روز اليوسف
ROSE ELYOUSSEF

(العدد ١٣٤٨)
الاثنين ١٣ ابريل ١٩٥٤
(الثمن ٣٠ مليما)

المشكلة المصرية !! ..

الشعب يغزو نادي الجزيرة !

رأيت الجلاليب البيضاء في نادي الجزيرة .. رأيت اولاد البلد وهم يندفعون الى مدرجات استاد الجزيرة .. اكثر نوادي مصر ارستقراطية وكبرياء .. ثم يجلسون ويتابعون منافسات أبطال الحديد الروس والمصريين ! ..

وانا من أسعد الناس لهذا الغزو الجديد .. من أسعد الناس بهبوط نادي الجزيرة من عليائه الى طبقات الشعب فان كل شيء في هذا البلد لم يعد يعلو على الشعب . واصبح من حق الشعب !

انى أذكر صديقا لي من أنجح المحامين المصريين اللامعين كان لا يحلم بشيء الا بفنجان قهوة في نادي الجزيرة .. وكان يعتبر دخوله الجنة محتملا .. ولكن دخول نادي الجزيرة مشكوكا فيه .. .. بل مستحيلا ..

كان هذا منذ سنوات .. أما اليوم فقد رأيت بنفسي لفيفا من اولاد البلد يأكلون الجاتوه .. ويشربون الشاي والكوكا كولا (ويقرقزون) اللب على ارض نادي الجزيرة ! .

ان فكرة استخدام استاد الجزيرة في مثال هذه الرياضيات الشعبية هي فكرة طيبة .. فكرة ناجحة تستحق التسجيل فان خمسين فدانا في قلب القاهرة لا يمكن بحال ان تكون وقفا على لفيف من السادة في عهد لم يعد فيه سادة .. ولا عبيد ..

حارس المرمى ـ هاوى الصور التذكارية

الذبول .. في أوج الربيع !

اكتب هذه السطور عن محمد الجندي .. البطل الذي لا يريد ان يخبو ابدا . ولا يريد له القدر ان يختفي من الملعب قبل ان يسترد مجده وبريقه .

والذين رأوا محمد الجندي يلعب مع فريق المعسكر استعدادا للبطولة العسكرية الدولية .. رأوا بطلا جديرا بلقب البطل .. رأوه يقوم من فراشه في الخامسة صباحا لينفرد بالكرة في الملعب ساعة كاملة يروح بها ويغدو وكانه يذكرها بنفسه .. وبمجده وبماضيه معها

وكان من اكثر اللاعبين طاعة لاوامر المرنين والمدربين والاداريين .. واشدهم امتثالا لتعاليم المعسكر .

كان يحترم ماضيه الضخم البراق .. يحترم الايام التي راحت وكان فيها الجندي . بطل الارض .. كل ارض يلعب عليها وكائن من كان الفريق المضاد ..

واستطاع محمد الجندي بمثابرته وصبره وكفاحه ان ينتزع اعجاب الجميع

ووقف الاداريون يرون محمد الجندي وهو بسحره وعقله يرسم للكرة في الملعب خط سيرها .. وانتزع اعجاب الجميع .. واكدوا ان الجندي يمكن ان يكون املا لمصر .. كان في الماضي حلما من احلامها ..

وقد يسأل البعض لماذا كتبت هذه السطور .. وهل قصدت بها الجندي بالذات ..!

واقول انني لم اقصد الجندي . . ولكني اقصد كل لاعب تخلى عن ماضيه .. واصبح حاضره الماجن يحول بينه وبين استرداد اسمه وجمهوره ومركزه .. انني اكتب هذه السطور للذين يصرون على الذبول وهم في اوج الربيع .. ويصرون على الغروب وهم في رابعة النهار ..

اسماعيل

اضبط !

قال لي صديق .. هو ملاكم قديم ورياضي يروي قصة لها خطورتها تتعلق بمباريات الملاكمة التي اجريت اخيرا .. فهو يؤكد ان الملاكم الايطالي الذي حضر منذ اسبوعين لينازل الملاكم المصري انما هو ملاكم من الدرجة الثالثة في ايطاليا .. وان النتيجة صنعت بايدي اللاعبين ليكون هناك مجال لمباراة ثارية ..

والعملية كلها ـ كما يؤكد ـ عملية نصب لابتزاز اكبر ما يمكن من نقود الجمهور في المباراتين ..

ولم اصدقه .. ولكني انشر رايه لاسمع راي المسئولين عن اتحاد الملاكمة في هذا الاتهام ..

قصة بطل

اعتاد والده ان ينام كل يوم بعد الغداء .. واعتاد هو ان ينام معه على الفراش .. ولكنه لم يكن ينام . بل كان ينتظر حتى يرتفع شخير والده فينسحب في هدوء وحذر الى الشارع .. الى الرفاق المنتظرين بالكرة الشراب وصول بطل المنطقة ..

وبدأت مباراة رائعة فاجتمع اكبر عدد ممكن من الناس ليشاهدوا الصغار وهم يلعبون ولا سيما هذا البطل الصغير الذي كان ينال اعجاب الجميع بطريقته في سحب الكرة وتخليصها ثم في اصابة المرمى [illegible] يأتي لبراه أبطال الكرة [illegible]ينة ويقفوا جميعا [illegible] وهو يتحكم في الكرة ..

ولكن البطل الصغير كان يخرج [illegible] المباراة ليسأل عن الساعة .. [illegible] لينطلق عائدا الى البيت .. ويخلع حذاءه ثم يصعد في هدوء وحذر الى الفراش فينام الى جوار والده ..

ويستيقظ الوالد بعد قليل ليجد ابنه مازال نائما الى جواره فيوقظه قائلا :

ـ قوم يا اخي .. هو انت ما بتشبعش نوم ؟!..

ويقوم البطل الصغير يفرك في عينيه .. وتكتم والدته ضحكها .

وهكذا كان يحدث كل يوم .. .. ودعاه نادي البلدة ذات يوم ليشترك في مباراة رسمية .. وكان والده ضمن الشاهدين للمباراة

وعقدت الدهشة لسانه وهو يرى ابنه الصغير (المفعوص) ينزل الى الارض لا يكاد يظهر تحت اقدام بقية الفريق ..

وهز المتفرجون رؤوسهم لنزول هذا (العيل) .. وبدأت المباراة واذا بالبطل الصغير يستأثر بالكرة ويزوغ من بين اللاعبين .. وينفرد بالجول ليسجل الهدف الاول .. وصفقت اكف اللاعبين والمتفرجين على السواء . واستطاع هذا الصبي الصغير ان يسجل ثلاثة اهداف لفريقه ..

واصبح اسم (عصام) على كل لسان في المدينة ..

ثم تلقفته القاهرة ونوادي القاهرة واصبح في شهور قليلة من نجوم الفريق الدولي لمصر ..

روز اليوسف ت ٢٠٨٨٧-٢٠٨٨٨
صاحبة المجلة
فاطمة اليوسف
رئيس التحرير
احسان عبد القدوس
الادارة والاعلانات ١٨ شارع محمد سعيد باشا : بمصر
الاشتراكات ١٫٥٠ قرشا في مصر والسودان
٢٫٥٠ قرشا او ٦ دولارات خارج القطر
مكتب الاسكندرية : شارع شريف الكبير تليفون ٢٧٢٤٠

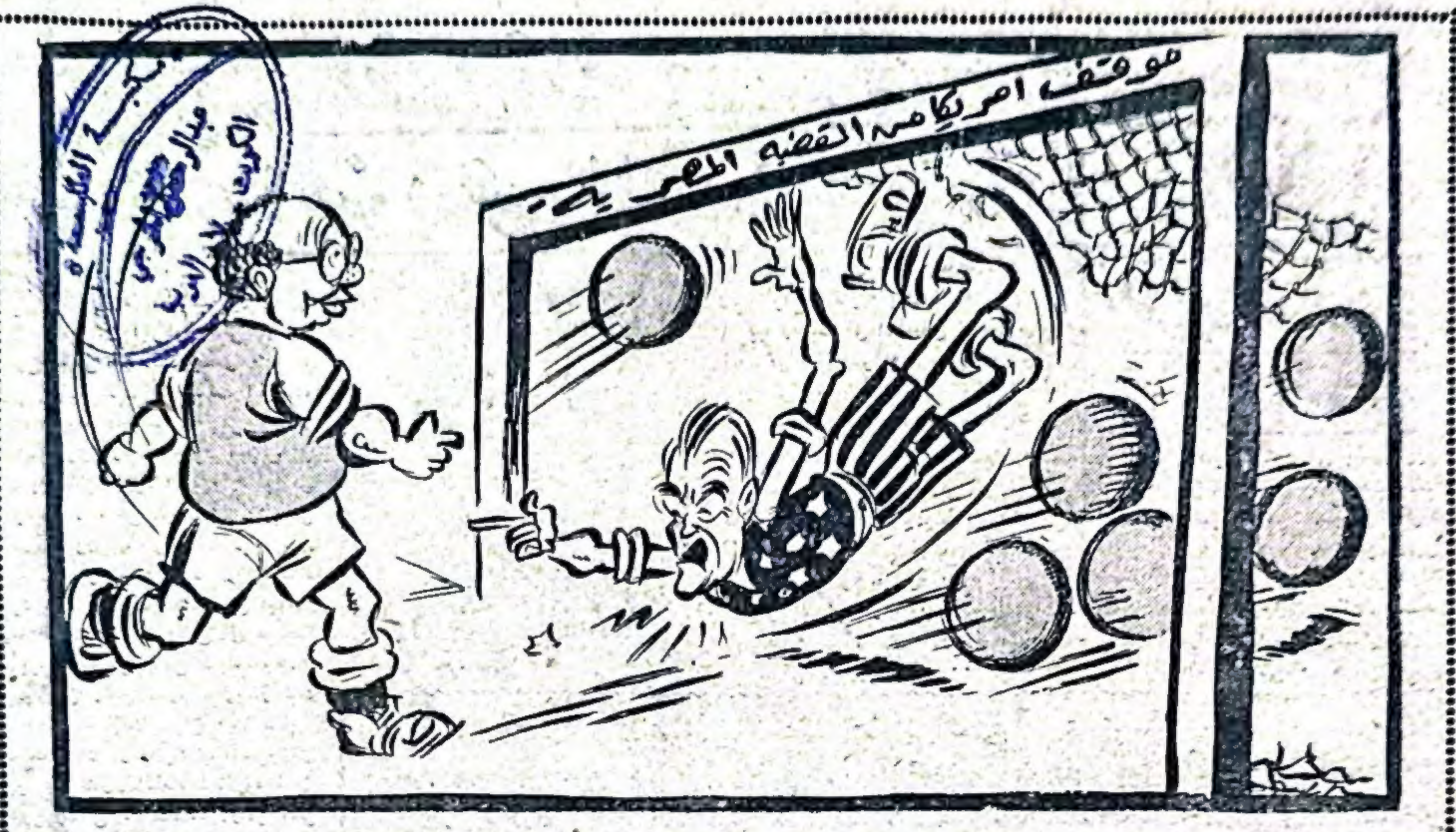

« فازت مصر على أمريكا فى مباراة كرة القدم بستة أهداف »
كافرى ـ برضه .. لسه لازملك شوية تمرين ؟ !! ..

الذين يعتقدون أن الحل الوحيد هو : الصلح !

ان الدولة المدللة بدات تعربد من جديد ..
غضبت لان مجلس الامن لم يجب مطالبها ..
وغضبت لان امريكا وانجلترا لم تعلنا الحرب على روسيا لاستعمالها حق الفيتو فى صالح مصر وفى صالح العرب ..
غضبت لان الدنيا لم تهتز والقنابل الذرية والايدروجينية كلها لم تنفجر احتجاجا على اغضابها .. اغضاب الدولة وحيدة والديها .. اسرائيل !! .
وككل الاطفال عندما يغضبون ، بدات اسرائيل تهز ساقيها وذراعيها فى الهواء .
هزت ذراعيها فاعتدت على منطقة غزه ..
وهزت قدميها فاعتدت على حدود شرق الاردن ..
وقد تهز راسها فتعتدى على سوريا ولبنان ..
ومطلوب من مجلس الامن بعد ذلك ان يفعل شيئا لارضاء الطفل المدلل ..
عليه ان يجبر العرب على التصالح مع اسرائيل ..
وعليه ان يفتح قنال السويس للبواخر الاسرائيلية ، تروح وتجيء ، كانها المالك المتحكم ..
وعليه ان يفتح اسواق العرب لتغرقها بضائع اسرائيل ..
وعليه ان يزود اسرائيل بالاسلحة وبالقروض حتى تسيطر على الشرق العربى كله ، وتستعيد عرش سليمان .
ورغم ذلك فاسرائيل قد تكون مدللة ولكنها ليست طفلا ..
انها تعلم تماما ماذا تريد ، وتسير نحو هدفها فى خطى منظمة مدروسة ، حققت لها حتى اليوم الكثير من اهدافها .

واهم ما تريد اسرائيل ان تصل اليه .. هو ان تقنع العالم بان لا امل فى استقرار هذه المنطقة من الشرق الا بتوقيع الصلح بينها وبين الدول العربية .
وهى فى سبيل ذلك تسعى لان توجد بين السياسيين العرب ، فريقا يؤمن بان لا امل فى حل مشكلة فلسطين الا بتوقيع الصلح مع اسرائيل .. كهذا الفريق الذى يؤمن بان لا حل لمشكلة مصر الا بتوقيع معاهدة مع الانجليز !!
هذا ما تريده اسرائيل .. واضحا صريحا ..
وهذا ما يحرص الساسة العرب على تجاهله ، معتقدين ان خير سياسة هى دفن الرؤوس فى الرمال ، وشكر الله على انهم لا يرون شيئا ..
انهم لا يريدون الاعتراف بان هذه الاعتداءات المتكررة من جانب اسرائيل ، ليست مجرد قطع طريق ، وليست مجرد رغبة فى الاعتداء او الانتقام .. انما هى نوع من الضغط العنيف للوصول الى هدف معين ..

والهدف هو : الصلح !! .
واسرائيل لا تريد الصلح حبا فى السلام ، ولا كرامة للعرب .. بل لان الصلح هو الحجر الاخير فى بنائها الحالى ، الذى تستطيع بعده ان تحقق بقية مطامعها وبقية احلامها .. دون حاجة الى حرب اخرى ، انما بمجرد دس اصابعها فى الاسواق العربية ، والسيطرة عليها ، والسيطرة بالتالى على امكانيات الدول العربية ، ثم يسهل عليها بعد ذلك السيطرة على سياسييها واستعباد شعوبها ..
هى تريد الصلح لذلك ..
وهى تريده بلا ثمن .. دون ان تتنازل عن شيء مما اكتسبته ، ودون ان تخضع لشيء من قرارات هيئة الامم السابقة ، ودون ان تعيد الى اللاجئين املاكهم واراضيهم .. دون ان تخسر مليما واحدا ، او قيراطا واحدا من الارض ..
فما رأى السادة العرب ؟! ..
ما راى القطاحل العباقرة الذين يلتفون بين حين وآخر حول مائدة الجامعة العربية ..
هل يسكتون على هذا الضغط الاسرائيلى الى ان يشتد ويشتد حتى يعجزوا عن صده ، ودون ان يقابلوه الا بالاحتجاج ، وكفى الله المحتجين شر القتال ! .
ام ان الله قد هداهم الى وضع خطة طويلة الأمد ، وسياسة مرسومة ، يقابلون بها الضغط بضغط آخر ..
ضغط على امريكا .. اولا ..
وضغط على انجلترا .. ثانيا ..
وضغط على اسرائيل نفسها .. ثالثا واخيرا !! .
اننا نملك جميع وسائل الضغط .. ولا ينقصنا الا الجراة على استعمالها .. لا ينقصنا الا ان نصمم ، ونجازف ، ونتحمل مسؤولية مستقبلنا .. ونارق ليلة او ليلتين ، ونتفصد عرقا يوما او يومين ، ونتعذب ساعة او ساعتين .. وننفض عن عقولنا « سياسة الشلت والمصاطب » لنواجه الواقع كما هو ..
وان نكون قوما تتحكم فينا اهدافنا .
وان نتحد حول هذه الاهداف ..
وان تتحد الحكومات العربية مع شعوبها فى الطريق .. طريق فى اتجاه واحد .. هدانا الله ..

« المواطن المصرى »

جلاء ٢٠ ألف جندى بريطانى عن القنال ..

اضراب الجنود عن الطعام حتى تجاب مطالبهم

فايد ـ من ممدوح رضا :

يبلغ عدد الجنود البريطانيين الذين غادروا القنال الى الخرطوم حتى نهاية الاسبوع الماضى ٢٠ ألف جندى ..

ولم يعرف للآن اذا كانت القيادة العامة للقوات البريطانية فى الشرق الاوسط تنوى ارسال جنود آخرين الى القنال بدلاً من الجنود الذين أرسلوا الى الخرطوم أم لا ، على الرغم من أن بعض المصادر الموثوق بها تؤكد أنه لن يرسل الى القنال جنود جدد ، اذ أن العدد الموجود بها الآن كاف لحفظ الامن فيها .

وقد علمت أنه قد وصل الى منطقة فايد يوم ٤ مارس الماضى ضباط جدد ، وجميعهم من رتبة الملازم ، ويقدر عدد هؤلاء الضباط الجدد بحوالى ١٥٠ ضابطا

كذلك علمت أن ما يقارب مائتى جندى أضربوا عن تناول الطعام لمدة يومين فى الاسبوع الماضى ، بعد الاوامر التى صدرت اليهم بعدم مغادرة الثكنات بعد الساعة الخامسة مساء ..

وقد تمكن ١٣ جنديا من ارتداء الملابس المدنية والهرب من معسكرهم يوم الاثنين الماضى ليتمكنوا من قضاء سهرة بعد الساعة الخامسة مساء .. ولكن البوليس الحربى البريطانى القى القبض عليهم ، وقدموا للمحاكمة العسكرية فى اليوم التالى لهربهم فقضت بحبسهم لمدة أسبوعين ..

وما زالت حالة الاستياء الشديد تسود الغالبية العظمى من الجنود البريطانيين .. وقد لاحظ ذلك القواد البريطانيون فقرروا صرف مبلغ سبعة جنيهات ونصف مكافأة لكل جندى حتى يساعد ذلك على رفع الروح المعنوية بينهم .

كما وصلت فى الاسبوع الماضى كميات كبيرة من مواد الترفيه ، لنفس الغرض .

ويفكر المسئولين البريطانيون فى القنال فى انشاء عدد من الاندية بالمعسكرات .

هذا وقد استدعى السير رالف ستيفنسون السفير البريطانى يوم الخميس الماضى ثلاثة من كبار الضباط البريطانيين لبحث الوسائل التى يجب أن تتخذ لرفع روح الجنود المعنوية ..

ومن المنتظر أن يزور قائد القوات البريطانية فى الشرق الاوسط منطقة القنال فى الاسبوع القادم ..

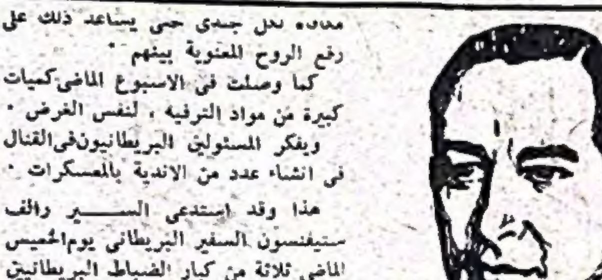

المحرومون من الدخول فى الجمعية الوطنية

وافق المؤتمر المشترك فى جلسته يوم الاثنين الماضى على تكوين لجنة لبحث حالات الحرمان السياسى من البكباشى زكريا محيى الدين والدكتور احمد حسين وزير العدل والسيد فتحى رضوان وزير الدولة وعقدت اجتماعها الاول فى مكتب السيد فتحى رضوان ووضعت الاسس الاولى لمبدأ الحرمان السياسى .

فريدة وناريمان وجها لوجه ..!

أوقفت اشارة المرور الحمراء عند تقاطع شارع فؤاد بشارع شجرة الدر بالزمالك سيارتين تركبهما سيدتان أنيقتان ..

وفى لحظة نظرت السيدتان احداهما الى الاخرى فى دهشة ..

كانت السيارة الاولى تحمل السيدة فريده .. وكانت السيدة ناريمان فى السيارة الثانية ..

وارتبكت الملكتان السابقتان ، كما ارتبك السائقان ..

واجتمع عدد كبير من المارة يشاهدون الملكتين السابقتين وكل منهما تتجاهل الاخرى ..

وأنقذ الموقف اختفاء اشارة المرور الحمراء وظهور النور الاخضر فانطلقت السيارتان ..

قروض لسد نفقات مليونير

رفعت السيدة سعاد راشد حرم المرحوم المليونير محمد محمود خليل دعوى جديدة يوم الخميس الماضى أمام المحكمة الحسبية طلبت فيها زيادة المرتب الذى يصرف لولدها القاصر نجل المليونير محمد محمود خليل ..

وقد تولى الدكتور وحيد رافت والاستاذ حنفى أبو العلا رفع هذه الدعوى . وقد جاء فى الطلب المقدم بذلك أن الخمسين جنيها المقررة لولدها لا تكفيه شيئا . وانها اضطرت الى رهن اطيانها وعقد عدة قروض للانفاق على نجلها المليونير .. وقالت انها سوف تضطر فى النهاية الى التخلى عن مطالب ولدها أمام هذا الموقف الشاذ !

« قامت دعوة لتطهير نقابة الصحفيين من غير المثقفين المسافين !! ..

زكى عبد المتعال
مشروع زراعى

على ماهر
تشطيبات

عبد الخالق حسونة
٤٠٠ الف جنيه

احمد حسين
خبراء فقط !

حاول أن تفهم!

* تلقت الجهات المسئولة تقريرا من السفارة المصرية بواشنطن يقول انه ينتظر أن تقتصر المعونة الامريكية لدول الشرق الاوسط ابتداء من العام القادم على الخبراء فقط ولن تساهم أمريكا فى المشروعات بأى مبلغ جديد من المال !!

* تقرر تعديل بعض المواد الهامة التى اقترحتها لجان الدستور اثناء صياغتها على أن تعرض على اللجنة العامة للدستور للموافقة عليها ..

* اكد سورى كبير لمندوب « روز اليوسف » أن السيد شكرى القوتلى سيعود الى سوريا فى خلال النصف الاول من الشهر الحالى .

* صرح الدكتور على ماهر لمندوب « روز اليوسف » بأنه لم يبق على الدستور سوى بعض « التشطيبات » التى قد تستغرق أياما معدودات .

* نشرت جريدة نيويورك تايمز أن المستر هنرى بايرود وكيل وزارة الخارجية الامريكية صرح فى اجتماع عقده المجلس اليهودى الامريكى بأن الولايات المتحدة ضامنة لكيان دولة اسرائيل .

* ينتظر ان يصل فى خلال الشهر الحالى عدد كبير من موظفى وزارة الخارجية البريطانية للعمل فى السفارة البريطانية بالقاهرة بناء على طلب السفير البريطانى .

* اثيرت فى الاسبوع الماضى مناقشة كبيرة حول بعض المطالب الخاصة بنواب مجلس الدولة وقد ذكر اسم الدكتور السيد على السيد فى هذه المناقشة .

* يقوم المجلس الدائم للخدمات العامة باعداد التشريعات التى سيشترك بمقتضاها أصحاب المصانع فى المستشفيات التى تقرر اقامتها للعمال وعائلاتهم ليضمن للعمال العلاج السريع .

* علم مندوب « روز اليوسف » أن الدول العربية طلبت من هيئة الامم تغيير بعض مراقبى الهدنة بعد أن ثبت تحيزهم لاسرائيل .

كذلك علم المندوب انه من المنتظر ان يتم تغيير الجنرال بنكيك كبير مراقبى الهدنة .

* علم مكتب مقاطعة اسرائيل انه قد وصلت الى اسرائيل فى الاسبوع الماضى كميات ضخمة من الذخيرة الامريكية !

* تستعد جريدة يومية كبرى للصدور فى قطر عربى شقيق ..

* بلغت ميزانية الجامعة العربية فى العام الحالى ٤٠٠ الف جنيه بزيادة ١٠٠ الف جنيه عن العام الماضى ، وقد نتج عن هذه الزيادة انشاء ادارات جديدة لشئون فلسطين وشئون شمال افريقيا كما انشئت ادارة للشئون الصحية .

ومما يذكر أن الحكومة المصرية تساهم فى ميزانية الجامعة العربية بحوالى ١٥٠ الف جنيه .

* يعد الدكتور زكى عبد المتعال مشروعا زراعيا كبيرا يشترك فيه بعض الشخصيات .

* تقرر عقد مؤتمر لرؤساء اركان حرب الجيوش العربية فى الاسبوع الاخير من الشهر الحالى .

* اصبح فى حكم المقرر تعيين امين عام مساعد جديد للجامعة العربية من العراق .

* اصبح فى حكم المقرر انشاء اتحاد عام لنقابات العمال فى القطر المصرى ، وستسند رئاسة هذا الاتحاد لرئيس اكبر نقابة .

* تجددت فكرة عقد مؤتمر اسيوى – افريقى فى اندونيسيا ، ويقوم السفير الاندونيسى فى مصر باتصالات مع ممثل الدول العربية والاسيوية فى مصر لهذا الغرض .

* تغنى ام كلثوم فى الحفلة التى تقيمها هيئة التحرير فى الدرب الاحمر يوم ٢٥ ابريل القادم وتتقاضى اجرا قدره سبعمائة جنيه ، وقد طلبت خمسمائة اخرى اذا اذيعت الحفلة .

* تقرر اعادة اثنى عشر موظفا من موظفى الاذاعة الى وزاراتهم التى انتدبوا منها ، وكانوا قد اوقفوا عن العمل لاجازة غير محددة ابتداء من أول هذا الشهر .

* سلم السفير الامريكى الى الدكتور احمد حسين رسالة هامة لتسليمها الى مسئول امريكى كبير عند وصوله الى واشنطن .

* اجتمع السير رالف ستيفنسون السفير البريطانى بالسفير الروسى مرتين فى الاسبوع الماضى ..

* يصل الى القاهرة فى خلال الشهر الحالى السكرتير الاول بالسفارة المصرية فى روسيا ، لابلاغ المسئولين مسائل هامة ، وسيعود الى مقر وظيفته فى نفس الاسبوع .

* كانت وزارة الخارجية على اتصال دائم بسفارة مصر فى باريس طوال يومى الاثنين والثلاثاء الماضيين .

المزارع الجماعية فى مصر !

تقوم الجمعية التعاونية الزراعية بتفتيش الفاروقية بتنظيم حفل توزيع عقود التمليك على الفلاحين التى ستوزع اليوم ، وستكون هذه الجمعية اول جمعية تعاونية زراعية عاملة طبقا لقانون الاصلاح الزراعى .

كما يبدأ الاصلاح الزراعى فى اصلاح مساحات كبيرة من اراضى الصعيد لتوزيعها على الفلاحين وذلك بعد أن ثبت أن المساحات الموجودة المستولى عليها لا تكفى ربع السكان فى هذه المناطق .

* هدد ديوان المحاسبة بلدية القاهرة بتقديم المسئولين عن الاهمال والارتباك الشديد فى حسابات البلدية الى مجلس تاديب بمقتضى السلطة المخولة له .

ومما يذكر أن البلدية لم ترسل مستندات الصرف الخاصة بالبلدية من عام ٥١ حتى عام ٥٤

* نفى السيد نجيب الراوى لمندوب « روز اليوسف » ما نشر من انه طلب من الحكومة العراقية احالته على المعاش .

* اعتمد المجلس الدائم للانتاج القومى مبلغ ألفى جنيه مرتبا وأتعاب خبرة للخبير الامريكى الذى تقرر حضوره لمشروع خط أنابيب البترول من القاهرة الى السويس .

* اعد الدكتور عباس عمار وزير المعارف نظاما جديدا فى شراء حق تاليف الكتب المدرسية ويشمل هذا النظام تحديد المكافآت الخاصة بمؤلفى الكتب المدرسية .

* تطالب شركة قنال السويس الحكومة المصرية بتحمل تكاليف اقامة المرافق العامة فى قطع الارض التى تمنحها الشركة من ممتلكاتها لاقامة اسواق ببور سعيد .

* يبحث المجلس الاعلى للازهر فى مذكرة تطالب بتحديد موعد امتحان الدور الثانى المؤجل من سنة ٥٣ للعالمية المؤقتة والاهلية .

* تقوم مصلحة الكيمياء التابعة لوزارة التجارة والصناعة الآن باعداد مواد سرية تختم بها اللحوم التى يتم الكشف عليها بالسلخانات العامة حفظا لصحة الجمهور ، ويجرى فحص اختام اللحوم المشتبه فيها فى معامل الصحة للتأكد من ان الاختام تحتوى على المواد السرية .

* يصل الوزير المفوض بالسفارة البريطانية الجديد فى خلال النصف الاول من شهر مايو المقبل .

* يلمع اسم اللواء المواوى فى الاسابيع القادمة ، وقد غادر القاهرة هذا الاسبوع رسول خاص يحمل إليه اوراقا هامة .

«حكاية» الصراع بين انجلترا وأمريكا !!

الشعب هو الذى أسقط الشيشكلى .. وليس الانجليز !

المشروع السرى الذى قدمه فاضل الجمالى

هل صحيح ان انجلترا وامريكا مختلفتان حول الشرق الاوسط ؟.. وان خلافهما – كما قال الزميل سعد التائه فى الاسبوع الماضى – قد وصل فعلا الى حد « الصراع » ؟..

هل صحيح ان انجلترا لا توافق على دخول باكستان ، ثم العراق ، فى حلف مع تركيا ؟..

هل صحيح ان هناك فى الشرق الاوسط حكومات تقيمها امريكا وتسقطها انجلترا .. وبالعكس ؟..

كلا !

او على الاقل : ليس الآن !.

فالسياسة الانجليزية والسياسة الامريكية فى الشرق الاوسط تمر بهما – الآن – مرحلة اتفاق ..

وانا لنذكر ان مستر تشرشل عندما كان فى المعارضة ، وعندما كانت حكومة العمال تحاول عبثا أن توقف حركة تاميم البترول فى ايران .. كان يشن حملاته على حكومة العمال لانها لا تتفق مع امريكا على سياسة موحدة فى الشرق الاوسط . وكان هذا الاستعمارى المحنك العجوز يلوم حكومة العمال على هذا « الاهمال » وما أدى اليه من تنافس بين انجلترا وامريكا كاد يضيع ايران من براثن الدولتين !..

وعندما تولى المحافظون الحكم .. كان طبيعيا – وهم الاكثر فهما لمبادىء الاستعمار – أن يكون الاساس الاول لسياستهم الخارجية : هو الاتفاق مع امريكا ، ما أمكن .. وبدت بوادر هذه السياسة فى المؤتمرات المشتركة التى عقدت فى واشنجتن وبرمودا وغيرهما ، بغية الوصول الى هذا الاتفاق ..

وكان اول ما اتفقوا عليه : الشرق الاوسط !..

والحالمون ، الآملون فى « صراع » بين انجلترا وامريكا فى الشرق الاوسط يعفيهم من بعض متاعب الكفاح ، ويريحهم من مواجهة الحقيقة .. هؤلاء الحالمون يبرهنون لك على وجود هذا « الصراع » بامثلة كثيرة من خلاف انجلترا وامريكا فى هذه المنطقة ..

ولكنهم يهملون الامثلة الاكثر عددا والاعمق أثرا ، التى تدل على مظاهر الاتفاق بينهما :

قضية فلسطين

حماية اسرائيل

العرض الرباعى الذى قدمته انجلترا وامريكا وفرنسا وتركيا الى مصر لانشاء قيادة للشرق الاوسط ..

البيان الثلاثى الذى أصدرته انجلترا وامريكا وفرنسا واعلنت فيه انها نصبت نفسها قيمة وحارسة على الاوضاع التى تلائمها فى هذا الشرق الاوسط ..

التخلى عن مصدق .. واعادة الشاه ومقاطعة بترول ايران وارغامها على العودة الى مباحثة الانجليز رأسا ..

وقوفهما صفا واحدا فى هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن ازاء جميع قضايا الشعوب فى هذه المنطقة ..

محاولة أمريكا عقد حلف بين تركيا وباكستان .. وتفكير العراق «الرسمية» فى الانضمام اليه .. وسفر نورى السعيد بالذات الى باكستان « للاستطلاع » ..

بل .. تأملوا هذا التوافق البعيد بين محاولات أمريكا لعقد حلف فى الشرق الاوسط تكون تركيا طرفا فيه .. وبين العرض الذى تعرضه انجلترا على مصر فى المباحثات : أن يكون الاعتداء على تركيا حالة تجيز للقوات البريطانية أن تعود الى القنال ..

اليس هذا اتفاقا موضوعيا .. استراتيجيا وعسكريا .. الى اقصى الحدود ؟..

اليس هذا التقاء موضوعيا بين الطرفين .. وان سلك كل واحد منها سبيلا ؟.

ثم .. يسوق الحالمون مقتطفات من اقوال الكتاب او الزعماء الانجليز والأمريكان يتراشقون فيها بالاتهامات . وهذا صحيح ، وقديم .. ولكن المؤكد أن الابحاث والدراسات والتصريحات التى تؤكد ضرورة التفاهم بين الدولتين أكثر عددا وأبقى أثرا ..

واضرب هنا مثلا بخلاف بين امريكا وانجلترا أخطر واحسم ، لم يصل مع ذلك الى حد الصراع بعد : التجارة مع الصين الشيوعية .. ان الخلاف الواضح السافر بين الدولتين فى هذا الموضوع لم يمنع – حتى الآن – من أن تكون السياسة العامة للدولتين فى الشرق الاقصى .. واحدة !.

●

ما هى حقيقة الموقف اذا ؟..

ما هى حقيقة الخلاف .. وحدوده ؟.

نستطيع ان نفهم الخلاف بين انجلترا وامريكا اذا شبهناه بالمنافسة بين مؤسستين تجاريتين ، تتنازعان سوقا واحدة ..

المعروف انه اذا دخلت مؤسستان تجاريتان فى منافسه لكسب احدالاسواق فالنتيجة لا تخرج عن احدى حالتين :

اما ان تكون احدى المؤسستين فى حالة من الضعف البالغ فتلتهمها المؤسسة الاقوى التهاما سريعا ، وتحتكر السوق.

واما ان يتعذر هذا الالتهام السريع .. وهنا لا يمكن ان تمضى الشركتان فى هذه المنافسة .. لان معنى ذلك تخفيض دائم فى الاسعار ، ونفقات متزايدة فى التحسينات والاعلان .. اى معنى ذلك خراب وخسارة للشركتين لايكسب منها الا المستهلك .. والذى يحدث دائما أن تتفق الشركتان ، وتدخلان فى اتحاد يطلق عليه الاقتصاديون اسم « ترست » او « كارتل » ..

واغلب المؤسسات الكبيرة التى تنتج سلعا واحدة ، كشركات البترول او الادوات الكهربائية او غيرها ، بينها هذا النوع من الاتفاقات .. التى بمقتضاها تقتسم السوق ، وتتفق على حدود للمنافسة ، وتوحد موقفهما العام من المستهلكين !..

بقلم احمد بهاء الدين

هذا هو بالضبط الوضع بين انجلترا وامريكا ..

وهذه هى حدود الخلاف .. والاتفاق والاسباب التى تجعل مصلحة الدولتين فى الاتفاق لا فى الخلاف كثيرة وهامة .

اولهاما ثبت لهما من ان الحركات الوطنية وحدها هى التى تفيد من خلافهما .. ففى ايران مثلا دخلت امريكا فى مزايدة علنية ضد انجلترا ، فلما وجدت أن هذه المزايدة لم تنجح الا فى ضياع البترول من أيدى الدولتين ، سحبت مزايدتها ، واتفقت مع انجلترا على شروط واحدة ، واشتركت معها فى اسقاط مصدق ..

وثانيها .. ان الشيوعية ما زالت خطرا يهدد امبراطورية كل من الدولتين تهديدا يغريهما بالتماسك والتساند و الاتفاق .. والعنف الذى تقاوم به الشيوعية فى العراق الخاضعة للنفوذ الانجليزى .. لا يختلف عن العنف الذى تقاوم به فى اليونان الخاضعة للنفوذ الامريكى ..

وبعد ذلك .. من قال ان انجلترا تقاوم جهود امريكا لانشاء قواعد عسكرية فى الباكستان ؟.. وانها تقاوم دخول العراق فى حلف معها ؟.

ما هو الدليل على ذلك ؟.. بل ما هى « مجرد الظواهر » التى تؤيد ذلك ؟..

ان اصحاب هذا التفسير ربما يرجعونه الى ما فى جهود امريكا هذه من انتقاص لسلطة انجلترا وانفرادها ..

ولكن هذا لا يكفى .. ونعود مرة اخرى الى القياس على المؤسسات التجارية كثيرا ما يحدث ان تسوء حالة احدى المؤسسات .. ويجد صاحبها نفسه عاجزا عن المضى فى السوق ، مهددا بالتوقف ، وهنا يبحث صاحب المؤسسة عن شريك له فيها .. يزيد من راسمالها ويقوى من قدرتها على المقاومة .. نعم ان دخول شريك معه فى المؤسسة سوف يقلل من أرباحه ، ولكنه مضطر .. لانه بغير ذلك قد لا يحصل على ربح قط !.

وقد شعرت كل من انجلترا وفرنسا بعد الحرب بانها عاجزة عن مواصلة الاحتفاظ بالامبراطورية .. عاجزة عن مجابهة الحركات الوطنية ، والمتاعب الاقتصادية والنهوض بكل أعباء الاستعمار .. وهنا وجدت كل منهما نفسها مضطرة الى قبول مشاركة أمريكا لها .. بل انها قد طلبت هذه المشاركة والحفت فى طلبها !.

فرنسا تمضى فى حربها ضد الهند الصينية بمساعدة امريكا . وهى تعلم ثمن هذه المساعدة .. ولكنها تجد قبول الشريك خيرا من فض المؤسسة كلها ..

وهى تمضى فى حربها ضد شعوب شمال أفريقيا بمساعدة أمريكا ، نظير قواعد أعطتها لها فى قلب مستعمراتها .. وهى تعلم أيضا ثمن ذلك .. ولكنها تجده أهون من فقدها لشمال افريقيا كله ..

ونفس المنطق ينطبق على موقف انجلترا ..

وتشرشل بالذات له أكثر من خطبة طويلة عتيقة يدعو فيها أمريكا الى أن « تقوم بنصيبها » فى « الدفاع » عن الشرق الاوسط !

فما الذى يمنع انجلترا من قبول القواعد العسكرية الامريكية فى باكستان .. وقد قبلتها فرنسا فى مراكش ؟..

الم تقبل انجلترا هذه القواعد العسكرية الامريكية فى جزرها ذاتها ؟!

ألم تعرض انجلترا علينا عدة مرات ان تحتل القناة قوة دولية ، أى ان يوجد فى القنال جنود امريكان ؟!

الم تقبل انجلترا دخول اسطول أمريكى فى البحر الابيض المتوسط ، وقيامه بمناورات مشتركة مع الاسطول الانجليزى؟

بل .. لست أدرى اذا كنت أذيع سرا لو قلت : ان حكومة فاضل الجمالى صاحبة الصلة المعروفة بالانجليز . .

السـتار الحديدى فى طريق المفاوضات ..

عندما قدمت للجامعة العربية المشروع الذى عرف باسم مشروع فاضل الجمالى .. قدمت مشروعا سريا آخر لم يناقش علنا .. لا يختلف فى شىء عن الخطط التى ترسـمها أمريكا لتنظيم الشرق الاوسط . ويرمى الى غاية محددة هى : ان تقبل البلاد العربية المساعدات العسكرية والاقتصادية من الغرب ، كحل وحيـد لمشاكلها ..

ولم يعد سرا كذلك ان كرميث روزفلت زار مصر منذ شهور ليعلن علينـا تأييد أمريكا لموقف انجلترا من القضية المصرية

اما الحـركات التى تبدو هنا وهناك لمقاومة خطط الامريكان .. فحرام أن ننسبها الى الانجليز .. والعكس صحيح

ان هزيمة حزب الرابطة الاسلامية فى باكستان لم يدبرها الانجليز ، ولكن دبرتها جبهة متحدة من شعب الباكستان ترفض التحالف العسكرى ..

والشيشكلى فى سوريا لم يسـقطه الانجليز ولكن اسقطه الشعب السورى بقيادة جبهـة من مختلف احزابه .. واما اتهام الشيشكلى للثائرين عليه بانهم انجليز فلم يكن الا محاولة لتلويثهم فقط !..

ومشروعات سـوريا الـكبرى والهلال الخصـيب التى يدعو لهـا الانجليز ، لا يقاومها الامريكان .. ولكن تقاومهـا : الشعوب التى لا تريد أن تعيدها هـذه المشروعات الى قيود تخلصت منها .. وتقاومها حكومات عربية اخرى ، لاسباب شخصية خاصة بهذه الحكومات ..

ان المصلحة العليا لانجلترا وأمريكا فى الشرق الاوسط تتحد وتنحصر الآن فى الاحتفاظ بهذه المنطقة ، حتى لا تفلت من أيديهما ..

ووسيلة ذلك : قواعد عسكرية .. ومحالفات .. وحكومات صديقة ..

والخلاف الذى يمكن ملاحظته حتى الآن خلاف حول كيفية التنفيذ فقط ..

كما يختلف قائدان حول غزو مدينة هل يهاجمانها من هنا أو من هناك ؟

وكما يختلف لصان حول دخول بيت هل يدخلانه من النافذة .. ام من الباب ؟..

وقـد نشرت « روز اليوسـف » منذ شهرين تقريبا ، مقالا طويلا كتبه آتلى عن خلافات انجلترا وامريكا .. عنوانه «أهداف واحدة ووسائل مختلفة»

وضرب مثلا بالحكومات التى تحالفها انجلترا او امريكا ، فقال : ان امريكا تفضل الحكومات التى تأخذ جانب اليمين المتطرف ، فهى تتحالف مع فرانكو مثلا .. بينما لا ترى انجلترا مانعـا من بعض «التحرر الخفيف» أى الديمقراطيات الشكلية !.

وضرب آتلى مثلا بالعالم الاسـلامى بالذات .. فقال ان أمريكا مثلا تعتقد أنه يمكن عقد ميثاق يضم تركيا والبلاد العربية .. ولكن انجلترا الاكثر دراية بالعالم الاسلامى ، تعرف أن بين تركيا والبلاد العربية حزازات تحـول دون اتفاقها على ميثاق .. واستطرد نيابة عن آتلى فاقول : ان انجلترا لذلك تفضل تحالفا مع هذه البلاد ، يحدد حالة الخطر بالهجوم على تركيا ، فتتحقق نفس الغاية من طريق آخر !!..

●

بقيت كلمة اخيرة ..

ان التنافس والخلاف شىء من طبيعة البلاد الراسمالية الاستعمارية .. قديم معروف منذ ظهورت الامبراطوريات .. وكثير من الحروب قامت فعلا من جراء هذا الخلاف ..

ولكن المهم هو ان نعرف متى يكون الخلاف حاسما . ومتى يؤجل المتنافسون خلافهم ..

والصراع الرهيب الذى ظهر لاول مرة فى الشرق وفى افريقيـا بين انجلترا وفرنسا منذ اكثر من قرن .. لم يمنع من عقد الاتفاق الودى بينهما سنة ١٩٠٤ .. فانحسم الخلاف .. واخذت انجلترا مصر واخذت فرنسا المغرب .. ونجحت سياسة « الود » بينهما .. فاخـذت انجلترا ـ بعد الحرب ـ العراق والاردن وفلسطين واخذت فرنسا سوريا ولبنان .

ومن الطريف انى قرات فى احـدى كتب نهرو ، مقالا كتبه منذ أكثر من عشرين عاما .. فى ٢٠ يوليو سـنة ١٩٣٣ على وجه التحديد .. تحدث فيه عن الصراع بين انجلترا وامريكا عـلى السيطرة العالمية .. وقال فيه أن : « وراء الكلمات العذبة والعبارات المهذبة التى يتبادلها رجال السياسة ، يتصارع رجال البنوك فى الدولتين ، مسـتودين بالحكومتين للفوز بالجائزة .. وهى : السيطرة المالية والصناعية .. وفى هذا الصراع نجد ان امريكا لديها أكثر الاوراق الرابحة ، ولكن انجلترا لديهـا الخبرة وبراعة اللعب ! » ..

منذ عشرين سنة بالضبط .. قال نهرو هذا الكلام .. وكان قائما هـذا « الصراع » .. ولكن الظروف الاخرى التى اسلفت ذكرها احتفظت بتحـالفهما الى الآن ..

فالكلام عن « الصراع » بين انجلترا وامريكا اذا « تنبؤ » بما سوف يحدث .. وليس تقريرا لما هو حادث فعلا ..

والامل فى نتيجة سريعة ناخذها من هذا الصراع امل موهوم ..

والاسـتقلال الكامل لن نناله الا بسواعدنا ..

نحن وحدنا !

.. وقصص اخرى

بقلم

اسماعيل الحبروك

ص ٤٠

لن يغير الله ما بنا حتى نغير ما بأنفسنا ..

في مقال الاسبوع الماضي – وقد كتب قبل نشره بأكثر من شهر – استعرضت الكثير من المشاكل العويصة الخطيرة التى تعانيها مصر وترزح تحتها وهى مشاكل الجلاء والسودان وفلسطين والدسائس الاجنبية فى دول الجامعة العربية ودول الجبهة الافريقية والآسيوية .. والحالتين الاقتصادية والاجتماعية .. ثم تساءلت هل نحن مدركون حقا خطر هذه المشاكل وعواقبها ؟ وان كنا ندركها فماذا اعددناه لعلاجها ؟..

واليوم انظر الى مسئولياتنا الوطنية والانسانيه من زاويه اخرى وهى زاوية الامكانيات الهائلة التى اتاحها الله لمصر وعجزت مصر حتى الآن عن استغلالها والافادة منها الى الحد الممكن أو المبتغى .

نعم هى امكانيات هائلة فى مختلف الوانها.. منها الاقتصادى والاستراتيجى والسياسى والروحى .. ولكنها امكانيات عاطلة لا تقوم بوظيفتها فى خدمة مصر واهلها بل فى خدمة الجنس البشرى بأسره ..

هذه الرقعة الضيقة من الارض المزروعة لو احسن زرعها على اسس علمية وفنية واقتصادية قويمة لجاءت باضعاف غلتها .

وهذه الصحراء المترامية الاطراف فى الشرق وفى الغرب ، يمكن استصلاح مساحات كبيرة منها للتوسع فى الاستغلال الزراعى .. لو نفذت مشروعات الرى المتعددة التى فكر منذ زمان بعيد فيها .

وهذه الثروة المعدنية المتنوعة المدفونة فى جوف الصحراء المصرية لو استكشفت واستخرجت واضيفت اليها القوة الكبيرة التى يمكن توليدها من المساقط المائية لنقلت مصر من بلاد زراعية لا صناعة فيها الى بلاد زراعية وصناعية ، تصنع الخامات التى تزرعها وتمتاز على غيرها بتعاون الزراعة والصناعة فى توطيد حالتها الاقتصادية .. وبالتالى حالتها الاجتماعية ..

فاذا أضفنا الى هذه الامكانيات العظيمة التى أتاحها الله لنا فى شمال الوادى ، امكانيات عظيمة مثلها أو اعظم منها أتاحها الله لمواطنينا أهل الجنوب .. لادركنا اى مكان اقتصادى ممتاز يمكن أن تشغله مصر والسودان بين الدول

على أن مصر والسودان لا يقفان فى عزلة ولا ينفردان .. فهما قلب العروبة النابض ..

بقلم الدكتور
محمد صلاح الدين

ينبغى اذن أن ندخل فى تقدير هذه الامكانيات المتاحة لنا ، الامكانيات المختلفة التى تتمتع بها شقيقاتنا البلاد العربية وعلى وجه الخصوص عشرات الملايين من الافدنة القابلة للاستصلاح الزراعى مع توفر الماء اللازم لها ، وثروة بترولية منقطعة النظير يزيد مخزونها على نصف المخزون من البترول فى العالم كله ..

ان هذه الامكانيات نفسها قد انقلبت عندنا وبالا علينا .. اذ اطمعت فينا الاجنبى فاحتل بلادنا ليحظى هو باستغلال هذه الامكانيات من دوننا ..

أما سبب هذه النكسة فلن تجده الا فى انفسنا ..

حذار حذار يا أبناء الوطن من تلك الحجة البراقة المضللة التى تنسب كل بلاء بنا الى عدوان الاجنبى .. فالاجنبى لم يتمكن من العدوان علينا الا بعد فساد نفوسنا ..

واذا كنا فى مصر او فى غيرها من البلاد العربية قد استطعنا زحزحة الاجنبى بعض الشىء عن السيطرة علينا فما ذلك الا لاننا قد حاولنا بعض الشىء تغيير ما بانفسنا ..

لابد اذن من تغيير نفسى كامل اذا اردنا أن يغير الله ما بنا ..

هذا هو مفتاح الحل ..

ولكن .. هل يكون هذا التغيير النفسى الكامل ميسورا ؟..

تلك هى المسألة ..

اما انا فاعتقد انه ميسور اذا أردناه اواذا ارادته النخبة المختارة من اصحاب الرأى فينا ..

ورحمة الله على من قال :

ولم ار فى عيوب الناس عيبا
كنقص القادرين على التمام

اقتراحات لتكوين الجمعية الوطنية

ناقش المؤتمر المشترك فى جلسته التى عقدها يوم الاثنين الماضى المشروع المقدم من مجلس قيادة الثورة بتكوين الجمعية الوطنية الاستشارية واختصاصاتها

وقد قرر المؤتمر فى هذا الاجتماع تكوين لجنة تتكون من البكباشى زكريا محى الدين والصاغ صلاح سالم والدكتور احمد حسنى وزير العدل والسيد فتحى رضوان وزير الدولة لبحث مشروع الجمعية واختصاصاتها وتقديم مذكرة بكل بحث جديد للمؤتمر فى أول جلسة تعقد .

وقد استمعت اللجنة الى آراء بعض رجال الطوائف والسياسيين ورجال النقابات ..

كما وافق المؤتمر المشترك على أن ينتهى من بحث هذا الموضوع فى أول مايو ليكون جاهزا للعمل به فى ٢٣ مايو على الاكثر على أن تبدأ الجمعية عملها فى اوائل يونيو أو ٢٣ على أكثر تقدير

الموظفون يسببون ركود الجامعة العربية !

طلب السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية من جميع موظفى الامانة العامة الاجتماع به

واجتمع ثمانون موظفا .. ودخل الامين العام وقال بصوت هادىء :

– يجب عليكم الحضور يوميا قبل الساعة السابعة صباحا لمباشرة أعمالكم لاننا لا نريد أن تظل الجامعة فى ركود

واستطرد يقول :

لقد نمى الى علمى أن كثيرا من الموظفين لا يحضرون الى مكاتبهم قبل الساعة الثانية عشرة ويغادرونها بعد دقائق ،

وانى أنذركم فى حالة عدم تنفيذ هذه الاوامر فستضطر الامانة العامة بكل أسف الى فصلكم .. ثم قال :

ويجب أن تعلموا اننى عارضت كثيرا فى فصلكم رغم علمى ان غالبيتكم لا يحمل الا مؤهلات متوسطة ..

وقد حاول بعض الموظفين مناقشة الامين العام ، ولكنه صاح : ولا كلمة ! وانصرف ..

« الدعوة لتطهير نقابة الصحفيين من غير المثقفين »
المواطن المصرى – حضرتك مثقف ، ولا متعلم ؟ ! ! . . .

الجامعة العربية – حظك كويس .. ايدى اليمين مشغولة .. وايدى الشمال مش فاضية .. وأسنانى كمان مشغولة حاضربك ازاى ؟ ! ! . . .
(مع الاعتذار للنكتة القديمة)

● طلبت اللجنة السياسية للجامعة العربية من مجلس الجامعة جعل الدورة الحادية والعشرين للمجلس مفتوحة لتتمكن من الاجتماع فى اى وقت فى حالة حدوث أى اعتداء اسرائيل جديد .

● نفى الدكتور احمد زكى مـدير جامعة القاهرة أنه ذهب يؤكد لوزير المعارف عدم استقالته .

● وافقت وزارة الخارجية على تعيين ملحق صحفى جديد لسفارة مصر فى واشنطن بدلا من الملحق السابق الذى قدم استقالته اخيرا .

● أرسل السيد على المؤيد وزير اليمن المفوض فى مصر تقريرا الى وزارة الخارجية اليمنية هددها فيه بالاستقالة من منصبه اذا لم ترفع درجة التمثيل السياسى بين اليمن ومصر الى سـفارة أسوة بجميع الدول العربية الاخرى .

● تصدر يوم الاربعاء القادم حركة قضائية اخرى تشمل حوالى ثلاثين قاضيا ومستشارا ، وهذه هى الجزء الثـانى والاخير من الحركة التى صدرت يوم الاربعاء الماضى .

● تدرس وزارة الشئون الاجتماعية طلبا تقدمت به العراق لارسال اخصائيين فى انشاء المراكز الاجتماعية وذلك لانشاء مراكز بالعراق مماثلة لما فى مصر .

● صرح مصدر مسئول فى وزارة التجارة والصناعة بان الوزارة تسير على نظام تيسير تصدير السلع والمنتجات المحلية الى الخارج .

● ينتظر رفع درجة التمثيل السياسى بين مصر والمجر من مفوضية الى سفارة .

● تقوم وزارة التجـارة بدراسـة مشروع انشاء مدرسة صناعية متوسطة لمساعدى مهندسين واسطوات لاعمـال المناجم بالقاهرة .

● وافقت وزارة التجارة والصناعة على السماح بتصدير كميات من كسب بذرة القطن لاستعمالها فى تجـارب لصنع دقيق قابل للاستعمال .

● تقرر ان تقوم وزارة المعـارف بتنفيذ مشروع استعمال السينما والراديو فى تعليم طلبة المدارس .
وقد تقرر تدريب عدد كبير من المدرسين على استعمال هذه الوسائل فى التدريس

● أعد المجلس الدائم للخدمات العامة مشروعا يقضى بالسماح بزراعة الدخان فى مساحات واسعة على أن تتولى مصلحة الجمارك حراسـة هذه الزراعة وفرض ضريبة على الانتاج المستهلك فى الداخل بحيث لا تقل عن الضريبة المفروضـة على الوارد من الخارج ..

● اعتمدت الجامعة العربية مبلغ عشرة آلاف جنيه لانشاء معسكر كشفى دائم فى دمشق هذا العام .

● من المنتظر أن تشغل شخصـية كبيرة مركزا ديبلوماسيا فى أمريكا .

● اعتمدت الجمعية التعاونية ببورسعيد لمشروع المصيف التعاونى بالمدينة مبلغ ٤٠ الف جنيه وتم الاتفاق بينهـا وبين بلدية بور سعيد على ان تقدم البـلدية الارض اللازمة بايجـار اسمى لتنشىء عليها خمسين « كابينا » من نوع خاص يتسع لاستقبال عدد كبير من المصطافين باجور زهيدة .

كتاب من السجن

اعد أحد السياسيين كتابا عن حياة المسجونين السياسـيين فى السجن وقسمه الى فصول .. لكل مسجون فصـل خاص .. وسيعرض هذا الكتاب على المسئولين لابداء الرأى فيه والتصريح بنشره فى السوق ..

● تقرر تعديل مشروع «سندبيس» الذى تقوم وزارة الزراعة بمساعدة هيئة الاغذية والزراعة باعداده بحيث يشمل مديرية القليوبية كلها بدلا من اقتصاره على اربع قرى فقط .

● قامت وزارة الزراعة بتعيين ١٣ مهندسا زراعيـا جديدا للعمل فى المشروعات الجديدة التى تقوم بها الوزارة وقد وقع هؤلاء المهندسون عقدا يلزمهم بالعمل بالاجر باليومية وان ينتهى عملهم بانتهاء تنفيذ هذه المشروعات !! ..

● تقوم وزارة التجارة والصـناعة بتحديد مواصفات دقيقة لاصناف الخضر المحفوظة التى تنتج محليا بعد أن اتضح انه لا يوجد قانون يقوم على تنظيم تلك الصناعة .

● بحث المسئولون فى الايام الاخيرة مسالة انشاء محطة للسكة الحـديدية تسمى بمحطة شمال القاهرة واخـرى تعرف بمحطة جنوب القاهرة ، ولايزال البحث جاريا فى هذا الموضوع حتى يمكن الاستغناء عن محطة مصر الحالية .

● أكد لنا الانبا يوساب بطريرك الاقباط الارثوذكس أن لا صحة اطلاقا لما نشر عن حادث الاحتيال .

● تقرر ان يضم الى مجلس الانتاج القومى بعض الاعضاء الجدد ، وقد عرضت عضوية المجلس على بعض الاسـاتذة الجامعيين .

● كانت قد دارت بين مصر وفرنسا مباحثات تجارية وتوقفت بسبب اصرار مصر على تقاضى أثمان بضائعها بالفرنكات الحرة ، وينتظر أن تستأنف هذه المباحثات من جديد بعد عودة الصاغ خالد محيى الدين

قوانين الثورة

اعدت ثلاثة بحوث عن الجمعية الاستشارية اعد احداها الدكتور احمد فكرى عضو لجنة الدستور والاستاذبكلية الآداب .. والثانية الدكتور حسن بغدادى وزير التجارة .. والثالث الاستاذ فتحى رضوان وزير الدولة ..

وستشكل لجنة من حضراتهم ووزير العدل لتنسيق هذه البحوث ..

٢٦ مادة للحرية

تجتمع صباح اليوم اللجنة الفرعية لصياغة مشروع الدستور الجديد .. وينتظر أن يحضر اجتماع اللجنة اليوم الدكتور عبد الرزاق السنهورى رئيس لجنة نظام الحكم للاشتراك فى وضع الصيغة النهائية للمواد الخاصة بالنظام الجمهورى واختصاصات رئيس الجمهورية ومسئوليته أمام البرلمان وأمام القضاء .

وقد بلغت المواد الخاصة بنظام الحكم والسلطات الثلاث ١٤٠ مادة ، وبلغت المواد الخاصة بالحريات والحقوق العامة ٣٦ مادة .. أما المواد الخاصة بنظام اللامركزية فقد وقع خلاف بين أعضاء اللجنة بشأنها .. وسبب الخلاف هو أن الرئيس على ماهر وضع نصوصا غير النصوص التى وضعتها لجنة اللامركزية التى يرأسها الدكتور عثمان خليل .. وقد اصر كل على وجهة نظره .. واخيرا تقرر عرض وجهة النظر على اللجنة العامة .

وكان بعض أعضاء اللجنة يرى أن ينص فى مشروع الدستور على قانون الغاء الالقاب وتحديد الملكية الزراعية وحل الوقف وغير ذلك من التشريعات الهامة التى أصدرتها الثورة ، غير انه روى أن يترك ذلك للجنة العامة .

وينتظر أن يثير الاستاذ فريد أنطون عضو اللجنة مسائل عامة فى اجتماع السبت القادم .

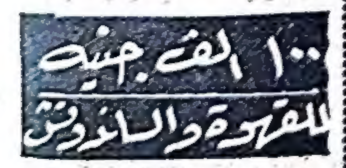

قامت وزارة الزراعة بناء على مشروع السنوات الخمس بانشاء معامل مزودة بأحدث المعدات العلمية والمواسير الكهربائية والمياه الساخنة وأنابيب الغاز وطليت جدرانها « بالقيشانى » وتكلفت ١٠٠ الف جنيه لاجراء تجارب على الالبان ومنتجاتها للنهوض بالدخل القومى .

وعند تفتيش ديوان المحاسبة على هذه المعامل تبين له أنها تحولت الى مكاتب للموظفين أو مقاصف لبيع القهوة والشاى والسندوتش .

وطلب الديوان اخلاء هذه المعامل فورا من البوفيه والمكاتب وتحديد المسئولية .

احمد حسين يشرح علاقته بالسفير الأمريكي

« بعد قرارات مجلس الخدمات العامة لرفع مستوى العامل والفلاح »
اطلاق العمالقة !! ••

لا أحمل تعليمات جديدة لواشنطن

أمريكا لا تتوسط بين مصر وبريطانيا

التقى مندوب « روز اليوسف » الدبلوماسي بالدكتور احمد حسين سفير مصر في واشنطن بعد انتهائه من الاجتماع الذى عقد فى وزارة الخارجية يوم الثلاثاء الماضى والذى حضره وزير الخارجية والسفير الامريكى ، وساله عما اذا كان لهذا الاجتماع علاقة باستئناف المباحثات بين مصر وبريطانيا •

فقال :

ـ لقد تناول الاجتماع بالطبع مسائل سياسية عديدة ، ولكن مسالة استئناف المباحثات بين مصر وبريطانيا لم تثر اطلاقا ••

واستطرد يقول :

ان شروط مصر واضحة جدا ، واعتقد انها لن تفكر اطلاقا فى استئناف المباحثات بينها وبين بريطانيا الا اذا تحققت شروطها ••

● وهل تنوى أمريكا التوسط بين مصر وبريطانيا لاستئناف المباحثات ؟ •

ـ لا أعتقد ••

● لماذا ؟ •

ـ لا أعرف ••

ثم ساله المندوب عما اذا كان يحمل تعليمات جديدة لتنفيذها فى واشنطن ، فقال :

ـ لا •• لا أحمل تعليمات جديدة ، وعلى أى حال فانا مستعد دائما لتنفيذ اى تعليمات ترسل الى ••

ساله المندوب عن سبب اجتماعاته الكثيرة بالسفير الامريكى ، فقال :

ـ جميع المسائل التى أبحثها مع السفير مسائل عادية جدا ولا اعتقد أنها تهم الرأى العام ••

أما سبب اجتماعاتى العديدة به فلأنه صديقى وأنا من عادتى أن أود أصدقائى !

ايران لن تنضم لحلف تركيا - باكستان

صداقة روسيا أقوى من صداقة الغرب

طهران ـ لمراسل روز اليوسف :

ادلى السيد عبد الله انتظام وزير خارجية ايران بتصريح خطير لمراسل جريدة « نيويورك تايمز » فى طهران عندما اشيع أخيرا بان هناك جهودا تبذل لاقناع ايران بالانضمام لحلف تركيا ـ باكستان ، قال فيه :

ان إيران لن تنضم اطلاقا مهما كان الامر الى حلف تركيا ـ باكستان ••

واستطرد يقول :

انه يهم ايران المحافظة على صداقتها مع روسيا التى ثبت انها اقوى القمرة من صداقتها باى بلد اخرى ••

ثم قال :

ونحن ننوى قريبا جدا حل جميع خلافاتنا معها ، لذلك لا يمكننا أن نزيد من شقة الخلاف بالانضمام لحلف تركيا ـ باكستان ••

بدا اساتذة جامعة الاسكندرية فى الكليات المختلفة فى تكوين اتحاد للدفاع عن حرية الاساتذة والتمسك بحقوقهم ضد اى تصرف ضار يمس احدهم ••

أنباء
بريشة
كراتشي: توقيع الحلف التركي - الباكستاني!
كان: احتج السوفيتيون الروس على ظهور صورة ستالين في اصطبل في فيلم سويدي
واشنطن: ايزنهاور يدعو الدول الى محاربة الشيوعية في آسيا

ميتشجان : صرح نائب ايزنهاور بأن القنبلة الهيدروجينية أعظم قوة لتدعيم السلام!

واشنطن : تطلب روسيا الانضمام الى حلف الاطلنطى

طهران : توقع وفاة الدكتور مصدق ...

موسكو - إعداد قوافل صاروخية لبلوغ القمر ..!!

القاهرة : محاولة جديدة من السفير الامريكي لحل القضية المصرية

عندما يموت السفراء .. بالترتيب الرسمى!
جيوش المانيا تطارد سفير ايطاليا

مذكرات دبلوماسى مصرى

بقلم ماهر دوس

هروب الدبلوماسية

عندما اندلعت الحرب العالمية الثانية فى سبتمبر سنة ١٩٣٩ ، كنت فى بروكسل ، ملحقا بالمفوضية بها ..

وأعلنت بلجيكا سياسة الحياد بين المعسكرين .. لا تؤيد جانبا على آخر ، وان كانت عواطف الشعب واضحة مع الغرب .. وظلت الجبهة الغربية ولاقتال يدور فيها ، وقد خندق الالمان فى خط سيجفريد ، ووقف أمامهم الحلفاء فى ماجينو وسميت تلك الفترة بحرب الاشباح

وفى ١٠ مايو سنة ١٩٤٠ شن الالمان هجومهم الخاطف على هولندا وبلجيكا ولكسمبرج .. وهرعت جيوش الانجليز والفرنسيين ترد الهجوم ، فمرت جحافلهم بشوارع بروكسل وطرقاتها وقد تعلقت بها الآمال ..

وكان هجوم الالمان قد بدأ فى الرابعة من صباح ذلك اليوم .. وكانوا على علم دقيق بجميع مطارات الحلفاء .. فحطموها بعد ساعة واحدة .. وتدفقوا كالسيل الجارف فى هجومهم الخاطف

بداية الهرب

ولم يدر بخلد أحد وقتئذ أن الحركات الحربية ستتم بمثل هذه السرعة .. ولكن .. جاءت الاخبار أنهم على بعد مائة كيلو متر من العاصمة ، وأنهم أفنوا زهرة الجيش البلجيكى ، وان قلعة ليبج المشهورة لم تصمد أمام هجمات الفدائيين

ثم أخيرا : وان الجيوش أصبحت فى خلال ساعات على مسافة خمسين ميلا فقط من بروكسل ..

وقررت الحكومة البلجيكية الانتقال الى أوستند .. حيث انتقلوا فى سنة ١٩٤١ وصمدوا الى نهاية الحرب .. وكان لابد طبعا أن يتبعهم السلك السياسى وجمع كبير من الاهلين ..

واخطر المصريون بموعد قافلة الدبلوماسية امام وزارة الخارجية .. وبدأ الهروب الدبلوماسى المشهور ..

الموت .. بالترتيب الدبلوماسى

كان يقود القافلة الاستاذ اسكندر الوهابى .. ولم تكن له القيادة يومئذ لمركزه الدبلوماسى .. بل كانت لما اظهره من بطولة والكار ذات سياتى ذكرها فيما بعد ..

ووصلنا اوستند بعد ست ساعات مع ان المسافة لتجاوز المائة كيلو .. وهيأت الحكومة لنا فندق « أوسبرين » المشهور .. واخذ الهاربون الدبلوماسيين يوزعون الغرف بالعدل والقسطاس كما تقضى قواعد البروتوكول .. فللسفير غرفة يلحق بها صالون ، وللمستشار والسكرتير الاول غرفة بحمام ، وللسكرتير الثانى والملحق غرفة فقط .. ان وجدت

وما أن انتهى هذا التوزيع العظيم حتى كان الالمان قد عرفوا بأمرنا ، فاصلونا نارا حامية من طائراتهم ..

جيوش تزحف

واضطرونا أن نهرب الى الشاطئ ، لان الميناء الكبير لم يكن به مخبأ واحد .. وساذكر ما حييت تلك الغارة : لا

سفيره يهرب

للخطر الماحق الذى أحاط بنا .. ولاقلة الدفاع وعدم جدواه ، ولكن لان رجال

السلك السياسى لاحظوا عندئذ وانوفهم فى الرمال أن « ترتيبهم » فى الاستلقاء على الارض يخالف قواعد الاسبقية !! وقامت مناقشة حول المكان الذى يعتبر مركز الشرف .. فأفتى أحدهم بأنه أقرب مكان للقنبلة .. فيجب أن يستلقى السفير أولا ثم يتبعه المستشار !! وقال آخر ان القنبلة الالمانية ، وهى ضيف الشرف ، يجب أن يستقبلها ويرحب بها عميد الهيئة السياسية ، ولم يكن الا ممثل الحكومة الايطالية !!

وكانت القنابل تتساقط فى كل الجهات ، والليلة قمرية ، والمدينة واضحة أمام الغزاة .. وتكسرت نوافذ الفندق وانقطع النور الكهربائى تماما ، وما ان انتهت الغارة حتى نفض الدبلوماسيون عن انفسهم رمال الشاطئ وعقدوا مؤتمرا ليقرروا الخطوة التالية ، فأجمعوا على ضرورة مواصلة الهروب

وهرعنا الى سياراتنا نحو الحدود الفرنسية محاذين الشاطئ أولا يتقدمنا الوهابى .. [illegible]

ووصلنا دنكرك .. وكانت حادثة لا تعلم ما ينتظرها بعد أربعة أيام ، ومنها تحولنا الى الداخل مارين بآراس ودخلنا « إميان » وقد حل بنا التعب والجوع .

أين السفير البريطانى

وهنا ظهرت قيادة الوهابى الرشيدة .. وشرع يهيء الغرف اللازمة لكل هذا العدد من السفراء اللازمة لكل هذا العدد من السفراء والوزراء وزوجاتهم وأولادهم ، واختفى البروتوكول هذه المرة فقبل كل نصيبه الا قليلا ، وأمرنى الوهابى ان أشارك الزميل محمد على ابراهيم حجرة فى فندق جانبى .. ولما سألته ان كان قد رتب لنفسه مكانا أجاب نعم .. وعلمت ثانى يوم أنه آثرنا على نفسه وقضى الليلة فى سيارته رغم أنه كان أحقنا بالراحة .. وأخذ يشترى لنا الطعام من السوق ودخل المطبخ وأخذ يحث الطهاة ، وجلس الخمسون دبلوماسيا ليلتئذ فى قاعة صغيرة فى مدينة اميان ووقف أحدهم واقترح شرب نخب الوهابى بطل الرحلة وقائدها فوقف الجميع مهللين وكانت لحظة فخار للمصريين ..

وفى الليل أغار الالمان مرات ومرات فانطلقنا الى باريس صباحا ، واضطرت القافلة إلى الوقوف مرارا لمهاجمتها بمدافع الطائرات الرشاشة .. ومن الغريب حقا أنه لم يصب أحد ولم تتعطل سيارة .. الا أن السفير البريطانى السير وليم أوليفينت تأخر عنا فى أستند حوالى ساعة .. فكانت النتيجة ان قبض عليه الالمان وساقوه الى برلين حيث أقام الى أن افتقدته حكومته .. وقد نشر كتابا عن ذكرياته فى مدة الاسر ..

الموكب الاخير

ومن الغريب حقا أن باريس كانت لاهية عن الحرب واخطارها ..

وخشى الفرنسيون الحرب يومئذ لانهم لم يحاربوا وكسبوها يوم تحرك الاحرار منهم ..

ووصل المصريون الى سفارتهم وانضموا الى اخوانهم الذين سرعان ما ألفوا قافلة كبرى جديدة هرب الدبلوماسيون فيها الى بوردو ومنها الى نيشى ..

وكان موكب الهروب هذه المرة فخما ضخما .. خليقا بالدبلوماسية والدبلوماسيين !!

« النفاق فى حديقة الحيوان » ..

الثعلب ـ سيادتك تحب ملح كتير ولا شوية !! ..

● كان الدكتور محمود عزمى ممثل مصر لدى هيئة الامم قد رفع قضية ضد وزارة الخارجية ووزارة المالية طالبا تعويضا قدره عشرة آلاف جنيه مصرى عما لحقه من خسارة بسبب الاجراءات التى اتخذت اثناء الحرب فيما يختص بالشقة التى كان يقيم فيها بباريس ، وما اشتملت عليه من اساس وتحف ، وقد رفضت محكمة القاهرة الابتدائية الدعوى والزمته بالمصاريف واتعاب المحاماة ..

● وقفت الصحف اليومية والاسبوعية موقفا متحدا مشرفا فى الاسبوع الماضى ازاء موضوع خاص بتوزيع الصحف ..

● بلغ مجموع التبرعات لاسبوع السل ١٢٠٠ جنيه مصرى (الف ومائتى جنيه) وبلغت المصروفات التى صرفت للدعاية للمشروع ٢٠٠٠ جنيه (الفان من الجنيهات) ..

● ينتظر ان يزور الاستاذ اسماعيل الازهرى رئيس مجلس الوزراء السودانى القاهرة قريبا ..

● يجرى تحقيق على جانب كبير من الاهمية خاص بشئون بطريرك الروم الارثوذكس ..

● وقعت مصر مع الدول الاعضاء فى الجامعة العربية اتفاقية لتسليم المجرمين ما عدا اللاجئين السياسيين ..

● يحمل الدكتور احمد حسين رسالة هامة الى المسئولين فى حكومة الولايات المتحدة ..

● اطلق اسم « صاو صاو » على نقابة عمال النقل المشترك التى يرأسها الاستاذ صاوى احمد صاوى ، وذلك اسوة بجماعة « ماو ماو » ..

● وصف مسئول كبير احد الساسة السابقين بأنه « المنافق الاول » وكان السياسى السابق قد اصدر عدة بيانات واحاديث منذ ابتداء حركة الجيش ثم عدل عنها عقب اعلان قرارات ٢٥ مارس .. وروى نفس المسئول ان وزيرا وفديا سابقا جاء قبل قرارات ٢٥ مارس بأيام يعرض نفسه عليه ويرجو اعتباره فى الصف الاول من انصار القيادة ، ثم بمجرد اعلان انتهاء الثورة وقف الوزير ثائرا على الثورة !

● ابلغ وزير البرتغال المفوض وزارة الخارجية المصرية عدم استطاعة البواخر البرتغالية التعهد بأن ما تنقله من بضائع عبر قنال السويس ، لن يعاد تصديره الى اسرائيل ، اذ أن اعادة الشحن لا يمكن مراقبتها الا فى الموانىء البرتغالية بواسطة السلطات المختصة لا بواسطة شركات البواخر ، وطلب مساواة السفن البرتغالية بالالمانية التى لا يطبق عليها هذا التعهد ..

وزير خارجية سوريا

الجيش السورى لن ينساق وراء أى شخص مهما كان ويضع مصلحة الوطن فوق أى مصلحة أخرى

حرمان الشيشكلى من حقوقه كمواطن سورى!

احتقار المواطنين لأعوان الشيشكلى أقسى من محاكمتهم!

سأل مندوب « روز اليوسف » السيد فيضى الاتاسى وزير خارجية سوريا عن كثير من المسائل التى تهم الرأى العام العربى ..

قال له :

● ذكرت بعض وكالات الانباء ان الشيشكلى طلب منحه جواز سفر عادى ليتمكن من السفر الى سويسرا فهل تنوون اجابته الى طلبه ؟ .

— لا .. لن نسمح له بحمل جواز سفر سورى اطلاقا ..

● وهل تنوون محاكمته غيابيا ؟ .

— لا أعتقد ..

● هل تنوون حرمانه من حقوقه كمواطن سورى ؟ .

— ان هذه المسالة بالذات موضع دراسة مجلس الوزراء ، واعتقد أنه سيصل الى قرار بشانها فى القريب العاجل ..

● وما رايك الشخصى ، هل ترى انه يستحق فعلا حرمانه من حقوقه كمواطن سورى ، نتيجة للاعمال التى قام بها والتى ساعدت على افساد الحياة السياسية فى سوريا ؟ .

— نعم ..

● هل استطيع ان اعرف اهم الحوادث التى ارتكبها الشيشكلى والتى ساعدت على افساد الحياة السياسية فى سوريا ؟

— اعتقد انه ليس من مصلحتنا ذكر اخطاء الشيشكلى الكثيرة الآن ، ولنتركها للتاريخ فحكم التاريخ هو أقسى حكم .

● وبالنسبة لصلاح الشيشكلى شقيق اديب الشيشكلى هل تنوون فصله من الجيش ؟ .

— نعم ..

● وهل تمكنتم من معرفة الاموال التى تمكن من تهريبها هو وشقيقه الى سويسرا وفرنسا ؟ .

— نعم ..

● وماذا تنوون اتخاذه بخصوص هذه المسالة ؟ .

— ان هذه المسالة ايضا لا زالت موضع بحث ..

● وهل تنوون فصل الضباط اللذين تعاونوا مع الشيشكلى أثناء حكمه ؟ .

— لا شك وسيظلون فى مراكزهم فى

الزكام والمخدرات والانفلونزا!

فى الاسبوع الماضى كنت فى ساحة محكمة الجنايات .. وكان هناك ايضا شاب هزيل الجسد غائر العينين ، عصبى الحركات .. بدا من وراء القضبان وكانه عصا تتارجح عند طرفها العلوى راس مومياء .

وافتتحت الجلسة .. وقام ممثل الاتهام يطالب المحكمة بتوقيع عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة على هذا الشاب جزاء وفاقا لما اقدم عليه من تعاطى « الحشيش » او على حد تعبير القانون « الجواهر المخدرة » ..

وسئل الشاب عن صحة الاتهام فاعترف به فى صوت خائر يشوبه تحد غريب .. وختم اعترافه بسؤال :

— كيف تطلبون منى الحياة بدون حشيش ؟!..

والحق ان هذا السؤال لا يخص هذا الشاب وامثاله فحسب وانما هو سؤال « ١٥٠ » الف مواطن — وهذا هو التعداد الرسمى لمدمنى المخدرات — الى المجتمع المصرى كله ..

ان قانون مكافحة المخدرات الجديد الذى صدر فى ٢٥ ديسمبر عام ١٩٥٣ قد سوى — ببساطة — بين عقوبة الاتجار بالمخدرات وعقوبة متعاطيها .. والمعروف ان قصد مشرعى هذا القانون يهدف الى حماية المجتمع المصرى من آفات المخدرات التى تقوض أسس الحياة الانسانية والصحية للمواطنين ..

ونحن نحترم هذا القصد ونناضل فى سبيله ، ولكننا لا نؤمن بان هذه الوسيلة القانونية الباطشة يمكن ان تحقق ولو بعض هذا القصد ..

لماذا ؟!

ان غالبية حالات تعاطى الحشيش حالات مرضية تماما كحالات الانفلونزا والزكام والبلهارسيا التى تصيب الانسان ..

ولعله من المضحك ان يقدم المجتمع — حماية لصحة المواطنين — على اصدار قانون يعاقب بالاشغال الشاقة كل من يصاب باحد هذه الامراض .. ولكن المعقول ان يفتتح المجتمع لهذا الغرض المستشفيات العديدة ويطهر الترع والقنوات بالريف من جراثيم البلهارسيا ويوفر للمواطنين جميعا حق الوقاية والعلاج المجانيين

والمعقول ايضا ان يصدر المجتمع القوانين التى تعاقب كل من يعرض صحة المواطنين للخطر او يلوث مياه الترع والانهار بالجراثيم .

لذلك فنحن لا نعترض على تشديد العقوبة على تاجر المخدرات .. فهو فى واقع الامر يعرض الكيان الصحى للمجتمع لاخطار المخدر الجسيمة جريا وراء الربح المادى الجنونى ..

ولكن .. هذا الضحية ، المتعاطى ، المدمن الذى يلهث وراء منتجى وموزعى المخدر باذلا لهم ماله وقوته وقوت عياله .. وماء وجهه فى سبيل قطعة حشيش او افيون يدرأ بها عن نفسه هموم الحياة التى يضطرب فيها جسده وعقله تحت وطأة آلام مريعة ..

نقول .. هذا الضحية لن يثنيه عن تعاطى المخدرات قضبان وسجون واشغال شاقة .. بل مصحات خاصة يتوافر فيها الاخصائيون والوسائل الطبية الحديثة الكفيلة بعلاجه من هذا الداء — الذى يورث فيه عللا بدنية — كما هو الحال فى البرازيل وانجلترا والصين والولايات المتحدة الامريكية ..

ولقد سبق لمحكمة النقض المصرية فى ٦ يناير سنة ١٩٤١ ان اطلقت صيحة مدوية فى هذا الصدد فسجلت فى احد احكامها ان المصحات « ليست الا وسيلة من وسائل العلاج والاصلاح قررها القانون للمدمنين الذين تملكهم داء الاعتياد على الامساك عنها ولا يجدى عقاب فى صدهم عنها .. وامثال هؤلاء اذا نزل العقاب بهم فانه يكون عديم الاثر فى تقويمهم .. ولا يتحقق به الغرض الذى قصده القانون من العقوبة .. » .

وبالرغم من ذلك فان هذه المصحات — بالمعنى الصحيح الذى اشرنا اليه — لا تزال مجرد احلام يطوف بعضها بمادة او اثنتين من قانون المخدرات دون أن تقام منها واحدة حتى الآن !

وبعد ..

ان مشكلة المخدرات فى مصر لن يحلها قانون ومحاكم وسجون وقضاة ووكلاء نيابة وبوليس .. وانما مصحات واطباء ورعاية ورفع لمستوى المعيشة العام ..

« لطفى الخولى المحامى »

الجيش ..

● الا تعتقد انهم قد اصبحوا لا يصلحون الآن للعمل فى الجيش بعد اشتغالهم بالسياسة ؟ .

– لا شك أنه سيحرم على اولئك الضباط الاشتغال بالسياسة ، وسيفصل الضابط من عمله فى الجيش اذا اشتغل بالسياسة ، واعتقد أن الغالبية العظمى من هؤلاء الضباط يفضلون العودة الى الجيش وترك السياسة للسياسيين .

● هل تنوون محاكمة جميع اللذين تعاونوا مع الشيشكلى من المدنيين ؟ .

– ان احتقار المواطنين لهم أشد من المحاكمة ! .

● هل تتوقع حدوث انقلاب آخر فى سوريا ؟ .

– لا .. واستطيع أن أؤكد ان الجيش السورى لن يقوم بأى انقلاب آخر فقد علمته الحوادث والاحداث الكثيرة التى مرت به أن يضع مصلحة الوطن فوق أى مصلحة أخرى ، ولن ينساق مرة اخرى وراء أى شخص مهما كان .

● هل سيستمر البرلمان الحالى لحين اجراء انتخابات لبرلمان جديد ؟ .

– نعم ..

● وماذا تنوون اتخاذه بالنسبة لنواب الشيشكلى ، هل ستسمحون لهم بحضور الجلسات أم لا ؟ .

– نحن لن نمنع أى نائب من حضور جلسات مجلس النواب ، ولكن أحب أن اقول لك ان عددا كبيرا من نواب الشيشكلى الذين ساعدوه على افساد الحياة السياسية فى سوريا لا يحضرون جلسات المجلس فعلا ، ويبدو أنهم خجلوا من الاعمال التى قاموا بها .

● وهل ستجرى الانتخابات الوزارة الحالية ؟ .

– نعم ..

● قيل ان لزيارتكم للسيد شكرى القوتلى علاقة بموعد عودته الى سوريا ، فهل هذا صحيح ؟ .

– الزيارة صحيحة طبعا .. ولكن اقسم لك أننى بحثت مع فخامة الرئيس القوتلى مسائل سياسية عديدة أما مسألة عودته الى سوريا بالذات فلم أحدثه عنها ، لان سوريا بلده وهو حر فى ان يعود اليها فى أى لحظة .

● وهل تعتقد انه سيعود قريبا الى سوريا ؟ .

– نعم ..

● وهل تنوون اعادة الاحتفال بعيد الجلاء فى سوريا مرة أخرى ، بعد أن كان الشيشكلى قد الغى الاحتفال بهذا اليوم ؟ .

– نعم .. بدون شك ستعود الاحتفالات يوم ١٧ ابريل وهو يوم جلاء آخر جندى أجنبى عن الاراضى السورية .

● وهل تنوون اجراء انتخابات جديدة لرئاسة الجمهورية ؟ .

– بدون شك .. ستجرى انتخابات جديدة لرئاسة الجمهورية السورية ، واحب أن اقول لك أن فخامة السيد هاشم الاتاسى كثيرا ما صرح بانه سيقدم استقالته فى اليوم الذى يتم فيه اجراء انتخابات مجلس النواب ..

● وما رأيك فى الحالة فى سوريا الآن ؟ .

– الحالة فى سوريا الآن طيبة جدا ، وهادئة ، وأرجو من الله تعالى ان تظل كذلك ..

● قيل ان السيد أكرم الحورانى قطب حزب البعث الاشتراكى بدأ الآن فى تجميع بعض ضباط الجيش مع انصاره للقيام بانقلاب جديد ؟ .

– لا أعتقد أن أى مواطن فى سوريا يريد الاستقرار لبلاده يفكر فى مثل هذا العمل الذى يؤدى بالبلاد الى أضرار كثيرة

● لا شك أنك تعلم ان بعض البلاد العربية تفكر فى الانضمام لحلف تركيا ـ باكستان ، فما رأيك ..

– أعتقد أن أى دولة عربية تفكر فى الانضمام الى حلف تركيا ـ باكستان يجب حرمانها فورا من عضوية الجامعة العربية .

● وما رأيك فى اعتداءات اسرائيل المتكررة على حدود البلاد العربية وتهاونها فى تنفيذ اتفاقية الهدنة ؟ .

– ان هذه الاعتداءات ترجع الى تهاون مراقبى الهدنة .. للأسف الشديد ! .

● وما رأيك فى موقف امريكا فى الشرق الاوسط ؟ .

– أرجو اعفائى من الاجابة على هذا السؤال ..

ضم إسرائيل لحلف تركيا - باكستان

علم مندوب « روز اليوسف » فى الدوائر العربية أن الحكومة الاسرائيلية تقوم بمحاولات بواسطة رجالها الدبلوماسيين فى كل من تركيا وباكستان وامريكا لاقناع هذه الحكومات بضم اسرائيل لحلف تركيا ـ باكستان ..

وعلم المندوب أيضا أن تركيا لا تمانع فى ضم اسرائيل لذلك الحلف ، كما أن الرسميين الامريكيين يؤيدون هذا الاتجاه

– صدر ضدى حكم غيابى من محكمة العمال الجزئية فما هى المدة التى يجوز لى فيها المعارضة فى هذا الحكم .

● لا يجوز المعارضة فى حكم صادر بصدد الشئون العمالية وانما يحق لك الاستئناف فى حالة الحكم الجزئى فى خلال عشرة ايام .

– توفى والدى منذ ثلاث سنوات وترك لى ولاخوتى تركة مكونة من أموال عقارية ومنقولة وقد وضع أخى الكبير يده على جميع هذه الاموال ، فهل لى الحق فى طلب نصيبى ؟

● لك الحق فى ذلك ويمكنك رفع دعوى قسمة وانهاء الشيوع

سكك حديد جمهورية مصر
خط مصر ـ بنها ـ الزقازيق

تعلن مصلحة سكك حديد جمهورية مصر أنه ابتداء من اول ابريل سنة ١٩٥٤ سيبطل مسير قطارى الديزل رقم ٩٦٦ الذى يغادر الزقازيق فى الساعة ١٠:٢٥ الى مصر ورقم ٩٦٧ الذى يغادر مصر فى الساعة ١٦ الى الزقازيق .

المسيح في أرض البترول

انه رجل رهيب ..

ولست أبالغ ، فانك لا تملك وانت جالس معه الا أن تحس بالرهبة ..

وجه صارم كأنه قطعة من صخر ، وذقن سوداء كثة تصل الى أعلى صدره ، وعينان مكحلتان ، القت خطوط الكحل من حولهما ظلالا قاتمة فاتسعتا حتى كأنهما غاضبتان دائما متذرتان دائما ، ولباس عربي أسود ليس فيه ترف ولا يبدو صاحبه متأنقا به . ثم . ثم صمت طويل .. حتى كأن صاحبه قد صام عن الكلام الى الابد واجبر من حوله على أن يصوموا معه ، ورغم ذلك يخيل اليك انه يسمعك ... يسمع صمتك .. يسمع ما في نفسك ! .

هذا هو الامير سعود بن عبد الله بن جلوي ..

حاكم الظهران ..

وحارس الكنز الذى اكتشفته شركة « ارامكو » في أرض المملكة السعودية .

والرجل الذى استطاع ان يحكم قطعة من مدينة نيويورك بالشريعة الإسلامية !

دخلت اليه في قصره المطل على الخليج الفارسي بمدينة الدمام .. ووصلت اليه بين صفين من العرب حملة السيوف الذهبية .. ولمحته من بعيد .. من آخر الممر المؤدى الى البهو ، وهو جالس فوق الاريكة وقد طوى ساقيه من تحته ، فخيل الى انى أرى صورة خرافية لعهد مضى .. صورة تملأ صدرك رهبة واستسلاما ! .

وقام يصافحني ، لأنه كان لا بد من مصافحتي .. ثم جلس وأشار لأجلس على يمينه .. وضغط جرسا بجانبه فجاءت القهوة العربية المرة .. وشربت القهوة وهززت يدى بالفنجان لأعلن للساقى انى اكتفيت ، كما هى العادة هناك ..

وانتظرت أن يتكلم .. فلم يتكلم .. انما ضغط الجرس مرة ثانية فجاء الشاى ..

وشربت الشاى ، وانتظرت أن يتكلم ، فلم يتكلم !! .

واحسست بالحرج .. احسست انه يجب أن أقول شيئا .. أى شىء .. فقلت وأنا لا أدرى من اين ابدا .. قلت انى شاهدت وأنا فى طريقى اليه دلائل العمران ، ولا بد أن الفضل فيها يرجع اليه !! .

وتحركت الشفاه الصامتة أخيرا ، لتقول كلمة واحدة فى صوت خفيض لا اكاد أسمعه :

ـ الملك ..

وما كدت أسمعها حتى زاد حرجى ، لقد كان يجب أن أقول أن الفضل فى كل عمران يرجع الى الملك !! .

وحاولت أن أصحح خطاى وان اهرب من حرجى فقلت :

ـ ان الملك برجاله ..

وتحركت الشفاه مرة ثانية ، لتقول نفس الكلمة ، وفى نفس الصوت الخفيض :

ـ الملك !! ..

وهززت رأسى موافقا ، وقد يئست من أن افتح بابا من أبواب الكلام .. ولمحته يضغط الجرس مرة ثالثة ، فجاءت القهوة العربية المرة ، فشربتها لأبلع حرجى .. ثم كان على بعد ذلك أن اقوم مستأذنا ، فتقاليد القصور هناك تقضى عليك بأن تستأذن منصرفا بعد أن تشرب القهوة ثم الشاى ثم القهوة ! .

خرجت وأنا أحس بانى أفشل صحفى فى العالم .. وصممت على أن اقابله مرة ثانية ، وأن أحاول أن أخرجه عن صمته ، لأسترد سمعتى الصحفية ..

وقد قابلته ، وخيل الى أن خيرما يجره الى الحديث ، هو ذكرى اشتراكه فى غزوات عبد العزيز ، فاهل المملكة جميعا لا يتباهون بشىء قدر المباهاة باشتراكهم فى حروب الملك عبد العزيز اذا كان لهم فيها نصيب .. ويكفى أن تشير اليها ليروى لك الواحد منهم عشرات من القصص ، ولا ينتهى ! .

وملت اليه وسالته وأنا أعتقد أنى بلغت القمة فى الخبث الصحفى :

ـ لا بد أن سموك اشتركت فى كل حروب الملك عبد العزيز ؟ :

ونظر الى وبين شفتيه ظل ابتسامة وقال فى اختصار باتر :

ـ لا ..

قلت وقد بدأت أفقد ثقتى بنفسى مرة ثانية :

ـ ولا بعضها ؟! .

ومرة ثانية قال فى اختصار باتر :

ـ لا ..

ثم ضغط الجرس وجاءت القهوة !! لم يقل انه أصغر سنا مما يبدو ،

بقلم إحسان عبد القدوس

وانه لم يلحق بعهد فتوحات عبدالعزيز ، ولم يقل ان اباه اشترك فيها جميعا وانه ـ اى اباه ـ ابن عم الملك عبدالعزيز .. لم يقل شيئا ولم يتحدث عن نفسه أبدا ؛ انما مال برأسه الى كاتب يجلس على الارض تحت قدميه ، واخذ يتمتم بشفتيه والكاتب يكتب .. ولا أدرى ماذا كان يقول ، وكيف كان الكاتب يسمعه ، وشفتاه لا تتمتمان الا صمتا !! .

وضغط الجرس .. وجاء الشاى !! .

ونظرت حولى الى الرجال الجالسين مصطفين حول جدران البهو .. انهم جميعا صامتون وبعضهم يجلس طول يومه فى حضرة الامير .. هكذا صامتا ، كأهل الكهف .. نظرت اليهم وخيل الى انهم جميعا حاولوا مثلى أن يخرجوا الامير عن صمته ، ففشلوا ، وانتهت بهم محاولاتهم الى اليأس ، وانتهى بهم اليأس الى الصمت .. وخيل الى أن كلا منهم يهز لى رأسه وهو يقول ناصحا مشفقا :

لا تحاول .. فهذا مصير من يحاول !! .

وخفت .. خفت من اليأس والصمت !

وكان الامير قد ضغط الجرس للمرة الثالثة ، فجاءت القهوة .. شربتها وقمت .

وقابلته مرة أخرى بدعوة منه لتناول العشاء .. وقضيت معه أربع ساعات لم أحاول فيها أن أخرجه من صمته ، ولا أن أخرج نفسى من صمتى !.

●

هذا الصامت هو الذى يحكم أكبر حقل للبترول فى العالم ، ويتحكم فى مصير آلاف من الامريكان لا يستطيع إيزنهاور أن ينقذ واحدا منهم اذا لم يرد الامير أن ينقذه ؛ ويضع يده فوق ملايين الجنيهات ليسلمها كاملة الى ملكه ..

وهو فى حكمه لا يعرف الا الشريعة الاسلامية .. يعرفها مجردة صارمة قاسية .. ويطبقها أولا على نفسه قبل أن يطبقها على الناس ، فهو أقسى على نفسه منه على الناس ، وأمعن فى محاسبة نفسه أمام ربه ، منه فى محاسبة الناس .. وهذا الامير بالذات لم يعرف عنه حيدة عن الدين سواء فى السر أو العلن ، ولم يعرف عنه ثراء زاد عليه ، ولم يعرف عنه هوى ، ولم يعرف عنه أنه قبل وساطة أو شفاعة فى أمر ، أو فرق فى حكمه بين عربى وأمريكى ، أو بين كبير وصغير .. ان كلمته أخيرة ، وبعد ذلك فمن أراد الرحمة أو المغفرة فليلجأ الى الملك .. وكثيرا ما خفف الملك بحكمته احكاما أصدرها ابن جلوى ..

وكان آخر أحكامه .. حكم أقره على شخص ضبط سكران فى الطريق العام ، فكان نصيبه الحبس عاما كاملا ، على أن يجلد خلال هذا العام كل شهر مرة ، وفى كل مرة ثمانين جلدة !! .

انه جاف كالصحراء ..

ورجال شركة ارامكو يفضلون اى شىء ، ويلجأون الى كل الطرق قبل أن يقفوا أمام هذه الصحراء .. أمام الصمت الرهيب ، والعينين اللتين تطلان من بين خطوط الكحل ، غاضبتين دائما متذرتين دائما !! .

وقد خضعت الشركة كلها لشخصية هذا الرجل .. خضعت حتى لصمته ، فيخيل اليك أن الشوارع كلها صامتة ، والمكاتب صامتة ، حتى الآلات الضخمة الرائعة تدور فى صمت ..

وتحرص الشركة على أن تلقن موظفيها تعليمات ابن جلوى وأحكام الشريعة الاسلامية قبل أن يصلوا الى الظهران .. تلقنهم كيف يعيشون بلا خمور ، وبلا كنائس ، وبلا مسارح وبلا ضوضاء ، وكيف يستبدلون يوم الاحد بيوم الجمعة لعطلتهم الاسبوعية .. وتلقن الفتيات الموظفات ـ وعددهن يصل بضعة مئات ـ كيف يتحشمن ، وكيف يبتعدن عن الرجال

كيف تحصلين على زوج أمريكي في الظهران

٢٠٠٠ جندي امريكي لتدريب ٢٠ طالب عربي

إدخال الطعام الى الفم باليد اليسرى .. حرام!

العرب فلا يداعب خيال احداهن أسطورة الفارس الجميل الذى يخطف سندريلا على ظهر حصان .. و .. و .. الخ ، والشركة قاسية فى محاسبة موظفيها على اخطائهم الاجتماعية أكثر من محاسبتهم على أخطائهم الفنية ..

وفتيات شركة أرامكو كلهن تقريبا يقبلن العمل فى الشركة لسببين ، اما طمعا فى ادخار مبلغ من المال نظرا لضخامة المرتبات وقلة نفقات المعيشة ، واما للبحث عن زوج ..

ولكن بعضهن لا يكتفين بادخار مرتباتهن فيلجأن الى طرق اخرى لا تتفق مع تعليمات ابن جلوى ، وقد فصلت الشركة احدى موظفاتها واعادتها الى بلدها لانها حامت حولها الشبهات ووجد معها اربعة آلاف دولار أكثر مما تستطيع ادخاره من مرتبها .. كما أن بعضهن يحاول العثور على زوج من بين موظفى الشركة بطرق لا تقرها الشريعة الاسلامية .. وفى احدى الحفلات الرسمية ذهبت فتاة مع صديقها ولما لم تجد مقعدا لها جلست على ساقى الصديق كما تعودت أن تفعل فى مثل هذه المناسبات التى يشرفها الرئيس أيزنهاور .. ولكن أيزنهاور شىء وابن جلوى شىء آخر ، فاضطر مدير الشركة الى أن يقوم من مقعده ويذهب الى الفتاة ويلفت نظرها الى خروجها على تعاليم الاسلام ، واضطر فى اليوم التالى الى فصلها من عملها ..

ولن تستطيع أن تتصور قوة هذا الامير ـ سعود بن جلوى ـ الا اذا تصورت ضخامة منطقة الظهران والشعوب المتباينة التى تعيش فيها ..

فالمنطقة تضم عدة بلاد : الظهران .. الدمام .. راس تنورة .. بقيق .. الخبرا .. القطيف .. العزيزة .. عين دار .. الخ ! . بعضها بلاد أنشئت حول آبار البترول ولم يكن لها وجود من قبل ، وبعضها كان وجوده من قبل كعدمه اذ لم تكن تقوم الا حول البساتين الصغيرة ، أو كمحطة للقوافل ، ثم تضخمت بعد اكتشاف البترول واصبحت مدنا كاملة تضم الوفا من السكان كمدينة « الدمام » التى تعتبر بمثابة عاصمة المنطقة ..

والبلاد الكبيرة التى انشأتها الشركة كالظهران نفسها ، وراس تنورة ، وبقيق . تنقسم كل منها الى ثلاثة أحياء كبيرة .. حى لموظفى الدرجة الاولى وكلهم من الامريكيين ، وحى لموظفى الدرجة الوسطى وهم خليط كبير من الفلسطينيين والهنود والسوريين والباكستانيين والايطاليين ، وباقى شعوب الارض ما عدا الشعب المصرى ، فليس بين موظفى الشركة وعمالها موظف مصرى واحد ، وقد كان بينهم بعض العمال القلائل ثم استقالوا من العمل ، ولم تفكر الشركة فى استخدام بديل عنهم .. وليس فى المنطقة كلها سوى طبيب مصرى فتح عيادة فى بلدة « العزيزية » وهو طبيب مسيحى ناجح جمع من عمله ثروة كبيرة .. ثم بعض مستشارى الملك المنتدبين من الحكومة المصرية ..

والحى الثالث للعمال وهم أيضا خليط كبير من معظم بلاد الشرق ..

وتقسيم الموظفين ، الى درجة أولى ، ووسطى ، وعادية ، يقاس بقيمة المرتبات والاجور ..

وحى الدرجة الاولى ، أو الحى الامريكى هو صورة طبق الاصل لاحدى المدن الامريكية ، وتستطيع أن تتصور ضاحية من ضواحى لوس أنجلوس النظيفة الراقية كما تشاهدها فى السينما لترى الحى الامريكى فى « راس تنورة » .. كل شىء كما تشاهده فى الافلام الامريكية .. البيوت الانيقة « فيلا » على شاطىء البحر وقد استورد أثاثها وطرازها من أمريكا ، وامتدت أمامها الحدائق الصغيرة .. أنيقة باسمة .. لا ينقصها الآن تخطر بين أزهارها بربارة ستانويك أو جنجر روجرز .. ان كل شىء أمكن عمله حتى زراعة الحدائق فى الصحراء .. وحانوت البقال تماما كما تشاهده فى السينما ، تدخل اليه فتلتقط عربة صغيرة أنيقة تطوف بها أرجاء المحل وتنتقى ما يعجبك وتلقى به فى العربة ثم تمر بها امام الخزينة ـ الكيس ـ لتدفع الحساب .. وكل شىء يباع فى امريكا يباع هنا .. والمطاعم والمنتديات والملاعب كلها كما تراها فى الافلام الامريكية ، حتى ملاعب « الكرة الحديدية » التى لا يوجد مثلها فى مصر ولا فى أى مكان من العالم الا فى امريكا ، تجد مثلها فى الظهران .. وربما كان أعجب ما شاهدته فى هذا الحى « المطبخ الكهربائى الضخم » .. كل شىء فيه بالكهرباء ..

تضع الدقيق فيخرج لك خبزا ، وتضع الخروف فيخرج لك « روستو » ، وتضع السكر والكاكاو فيخرجان لك قوالب من الشيكولاته .. وكل شىء نظيف لامع حتى تكاد ترى وجهك فى أرضه .. ورئيس الطهاة رجل أمريكى ضخم الجثة فخور بمطبخه ، وفخور بمهنته ، وفخور بصورته الفوتوغرافية مع الملك سعود ، وقد افتتح مدرسة صغيرة يدرب فيها بعض العربان لاصول الطهى والخدمة بواسطة افلام سينمائية تعليمية ..

ورغم كل هذا الترف ، فان الامريكان هناك لا يكادون يطيقون حياتهم .. يزفرون دائما ، ويحنون دائما الى أوطانهم ويلعنون دائما مصيرهم .. يلعبون التنس كأنهم يضربون الهواء ، ويسبحون كأنهم يضربون الماء ، ويركبون الخيل كأنهم ينتقمون من القدر ممثلا فى الحصان .. ولا يبقيهم فى مراكزهم بعد كل ذلك الا ضخامة المرتبات .. مرتبات أضخم مما تتصور ! .

أما حى الدرجة الوسطى .. فهو مجموعة من العنابر ، كل عنبر مقسم الى غرف ، ويسكن كل غرفة شخصان .. والعزاب وحدهم ، والعائلات وحدها .. ولاهل الحى مطعمهم الخاص ، ومنتدياتهم الخاصة ، وملابسهم الخاصة .. فليس لواحد منهم أن يذهب الى حى الدرجة الاولى ويشارك أهله فى نعيمهم ..

ثم حى الدرجة الثالثة .. العمال .. وهو أقل نظافة ، وأقل رونقا ، ولا يسمح للعامل بأن يصحب عائلته معه ليسكنها فى الحى ، انما تسكن العائلات ـ أو « العوايل » كما يسمون النساء ـ بعيدا عن المدينة ، فى الصحراء وفى خيام مهلهلة قذرة ..

وأحياء الدرجة الوسطى والثالثة هى التى تضم هذا الخليط العجيب من شعوب الشرق والغرب ، وان كان الايطاليون قد انفصلوا عنهم وأقاموا فى مستعمرة خاصة بهم فى بلدة العزيزية .. وهى مستعمرة

(البقية صفحة ٣٤)

الشروط العشرة لإعانة طلبة الجامعات

٢٠٠٠ جنيه شهريا لمساعدة الطلبة الفقراء

التعهد برد الإعانة بعد تخرج الطالب !

قرر الاستاذ أحمد حسن الباقورى وزير الاوقاف منح مرتب شهرى قدره جنيهان لالف طالب من الجامعات الثلاث والازهر لمساعدة هؤلاء الطلبة على مواجهة اعباء الحياة .

وكانت الوزارة تصرف من قبل لخمسمائة طالب من طلبة الجامعة مرتبات شهرية تتراوح بين خمسة جنيهات وجنيهين

وتشترط وزارة الاوقاف لمنح هذه المرتبات عشرة شروط هى :

١ ـ أن يكون الطالب فقيرا .

٢ ـ أن يتعهد برد المبلغ بعد تخرجه وتوظفه .

٣ ـ الا تكون له أسرة مقيمة بالجهة التى يصرف منها المرتب .

٤ ـ أن يزكى طلبه اثنان او أكثر من كبار موظفى الوزارة .

٥ ـ أن يكون حسن السير والسلوك .

٦ ـ أن يكون مجدا ..

٧ ـ أن توافق على طلبه لجنة خاصة تتحرى عن طلبه !!

٨ ـ أن تكون غير متزوجة اذا كانت طالبة

٩ ـ الا يكون للطالب مورد غيرى آخر من وزارة الاوقاف أو الشئون الاجتماعية .

١٠ ـ أن يوافق السيد الوزير شخصيا على الطلب !!

الطلبة العرب يهربون من بيت الجامعة العربية

كانت الجامعة العربية قد قررت ان تخصص بيتا للطلبة الذين يتلقون العلم فى مصر من ابناء الجامعة العربية واختارت الجامعة احدى الفيلات بالدقى ..

غير أن المشرفين على البيت أخذوا يحشرون الاسرة فى الممرات والصالة والغرف فرفض عدد كبير من هؤلاء الطلبة الذين رشحتهم حكوماتهم الاقامة فى هذا البيت ، ولم يقبل الاقامة فيه سوى اربعين طالبا .. مع أن المقرر أن يقطن فى البيت مائة طالب !.

ومما يذكر أن عددا من الطلبة المراكشيين الذين يتلقون العلم فى مصر قدموا عدة طلبات للاقامة فى هذا البيت تخفيفا للاعباء الملقاة على عاتقهم وقلة الموارد التى تصلهم من بلادهم ، ولكن الجامعة رفضت الاستجابة لهذا الطلب اذ أن البيت مخصص لابناء الدول المشتركة بالفعل فى الجامعة العربية .

٥ مليون جنيه لجامعة أسيوط

تخصيص أراض للبحث العلمى

تقرر بصفة مبدئية أن تخصص خمسة ملايين جنيه من الاموال المصادرة لتنفيذ المشروعات الخاصة بجامعة محمد على باسيوط .

وقد شكلت لجنة فى المجلس الدائم للخدمات لبحث الموضوع ، واقترح أحد اعضاء اللجنة أن تخصص مساحة من الاراضى المصادرة لتغل دخلا ثابتا يخصص لاعمال البحث العلمى فى الجامعة ومساحة اخرى يخصص دخلها للصرف منها على الشئون الاجتماعية للطلبة كانشاء المساكن وتقديم الغذاء للطلبة .

ويميل الرأى الى البدء فى تنفيذ الكليات العملية أولا وهى الهندسة والزراعة والطب .

وقد وفق فى الاسبوع الماضى على اتمام مشروعات المدن الجامعية بالجيزة والاسكندرية واعتمد لهذا الغرض ثلاثة ارباع المليون جنيه ..

انتصار الحياة

أعجوبة ..!

لى صديق يظن أن جسمه اعجوبة لا مثيل لها بين اجسام البشر .. ويروى ـ لاثبات ذلك ـ قصصا كثيرة ..

منها ـ مثلا ـ انه أصيب ذات مرة بالم عنيف جدا وراء كتفه .. فلما ذهب يعرض نفسه على الاطباء تبين أن المرض فى كبده !.

ومنها ـ ايضا ـ انه بعد شهرين قضاهما يغسل اذنه بالمطهرات ثلاث مرات يوميا .. قيل له أنت مصاب بالتهاب فى اسنانك !.

ومنهـا ـ كذلك ـ انه فوجىء فى الاسبوع الماضى بالم ساحق حول سرته فلما نقلته الاسعاف الى المستشفى ، اسرعوا هناك يخدرونه ويقتلعون مصرانه الاعور » .. مع ان هذا المصران كما نعرف جميعا يقع فى اسفل البطن من الناحية اليمنى ، ولا علاقة له اطلاقا بمنطقة السرة !.

ولو ان صديقى هذا كان يعرف بعض الحقائق عن جهاز الاعصاب فى الجسم البشرى ، لادرك ان الظاهرة التى يشكو منها مسالة طبيعية جدا .. وان المعجزة هى ان يوجد جسد لا يعانيها ..

لماذا ؟ ..

لان الالم ـ كما نعرف جميعا ـ تنقله الاعصاب من انحاء الجسد الى المخ والاعصاب ـ كما نعرف ايضا ـ تشبه اسلاك التليفون التى تلتقى وتتفرق اكثر من مرة فى طريقها الى محطاتها النهائية فى ذلك المخ ... فمن الممكن اذن ان تختلط فى هذه الاسلاك صرخات المواضع المريضة ، وان يخطىء المخ تحديد المكان الذى تجىء منه كل صرخة بذاتها ..

تصور انك تتحدث من القاهرة مع صديق فى الخرطوم .. ثم تصور ان دخيلا من عمال التليفون اقتحم عليك الخط من اسيوط ؛ انك عندئذ ستسمع صوت هذا الدخيل مرافقا لصوت صديقك فتظن أنه قادم معه من الخرطوم ، لا من اسيوط ..

اية غرابة اذن فى ان يكون المرض فى مكان والالم فى مكان آخر ؟..

ان السلك العصبى الذى يبدأ وراء الكتف ، وينتهى فى المخ ، تلحق به وهو فى الطريق « وصلة » دخيلة قادمة من الكبد .. والسلك الآخر الذى يبدأ من الاذن ، وينتهى ايضا فى المخ ، تلحق به وصلة دخيلة قادمة من الاسنان : فلا غرابة على الاطلاق فى ان يسمع المخ الصرخات القادمة من الكبد كما لو كانت قادمة من وراء الكتف ، أو ان يسمع الصرخات القادمة من الاسنان كما لو كانت قادمة من الاذن .. والصديق الذى يظن أن جسمه اعجوبة بين الاجسام لمجرد ان بعض اعضائه تصرخ بآلام ليست فيها .. انما يحتاج فقط الى قليل من العلم بطبيعة الاجهزة التى تنقل هذه الآلام .

تماما كذلك الصديق الآخر الذى لا يفتأ يقسم بان شعبنا اعجوبة بين الشعوب .. لمجرد انه ـ كما يدعى ـ رآه فى كثير من الاحيان يتصرف ضد مصالحه ، ويكاد يضع نفسه فى خدمة اعدائه ..

ان هذا الصديق ايضا لا يعرف حقيقة ما يرى وما يسمع .. لا يعرف ان الاجهزة التى تعلن صوت الشعب وتنقله الى الاسماع تعترضها هى الاخرى « وصلات دخيلة » كثيرة .. تصرخ بما يشاء اصحابها .. فيظن السامعون ان صرخاتها هذه صاعدة من حناجر الشعب نفسه .. وليس ادل على هذا من قصة ٢٦ يناير المشهورة .. حين ظن الكثيرون ان الشعب هو الذى يحرق القاهرة .. ثم تبين فيما بعد ان اصابع الاستعمار هى التى كانت تحرق ، وانها دست نفسها على الموجة الشعبية الثائرة حتى يظن امثال صديقى هذا ان الجريمة صادرة عن الشعب ومعبرة عن ارادته ..

من اجل هذا انا انصح الاذكياء الذين يرون شعبنا اعجوبة بين الشعوب ، بنفس ما نصحت به صديقى الذى يرى جسمه اعجوبة بين الاجسام .. اى بان يعرفوا شيئا عن طبيعة الاجهزة التى تنقل الى الاسماع صوت هذا الشعب .. فهم عندئذ سيكتشفون حتما ان الخلل ليس فى الشعب نفسه .. وانما فى آذانهم التى لا تفرق بين الاصوات ، ولا تستطيع ان تحدد من اين تنبثق ..

« صلاح حافظ »

الجامعات ليست دوائر انتخابية

تمثيل الجامعات يكون فى مجلس الشيوخ

زار فريق من طلبة جامعة القاهرة الدكتور عبد الرزاق السنهورى رئيس مجلس الدولة لتهنئته بالشفاء ، وقد تطرق الحديث بين الدكتور السنهورى والطلبة الى مسألة تمثيل الجامعات فى البرلمان فى مشروع الدستور الجديد ، وقال سيادته أنه لا يرى أن تعتبر الجامعات دوائر انتخابية تجرى فيها انتخابات كما هو حادث فى بعض الجامعات الانجليزية .. ولكنه يرى أن تمثل الجامعة بتعيين أحد أساتذتها فى مجلس الشيوخ مع احتفاظه بمنصبه فى الجامعة .. وهذا ما راعته لجنة نظام الحكم عند وضع القواعد الخاصة بتشكيل البرلمان فى مشروع الدستور المذكور ..

طالبات دار العلوم

يحاربن الرجعية ..

تعرض طلبة كلية دار العلوم فى الاسابيع الاخيرة لحملة شديدة من طالبات الكلية ..

وبدأت الحملة بعد أن خصصت الكلية للطالبات فصلا فى مبنى مجاور لكلية دار العلوم هو مبنى مدرسة الحقوق الفرنسية القديمة ، وحرمت عليهن دخول الكلية أو الاختلاط بالطلبة تحريما تاما .

وقد تجمعت الطالبات وقررن دخول الكلية مهما كانت العقوبات التى ستوقع عليهن .. وعندما دخلن الكلية فوجئن بالطلبة يستغفرون الله ويهربون منهن ويستنجدون بالحرس لاخراجهن ، ولما رفض الحرس التدخل ذهبوا الى الدكتور المبان عميد الكلية يستنجدون به ..

وقد اتهمت طالبات دار العلوم طلبتها بالرجعية والتزمت !!

صوت جميل بسبب فشل محاضرة ...

كان أحد أساتذة الكليات النظرية يلقى محاضرته عندما انطلق صوت جميل من شرفة حجرة الطالبات - التى تقع فوق المدرج مباشرة - يردد احدى اغنيات ام كلثوم .. وبدأ الطلبة ينسحبون واحدا وراء الآخر ويتجمعون تحت شرفة حجرة الطالبات !!

وفشلت جهود الاستاذ فى السيطرة على مشاعر طلبته واضطر أن يخرج هو الآخر ..

الألف جنيه

ارسل الينا الدكتور احمد حسام الدين سكرتير عام جامعة القاهرة ، أن مستندات صرف مبلغ الالف جنيه التى طالبته بها وزارة المعارف موجودة بمكتب البعثة بلندن ..

وتؤكد « روز اليوسف » انها لم تقصد من نشر هذا الخبر الا نقد الروتين الحكومى الذى يطالب الموظف بالمستندات بعد تركه منصبه بسنوات ..

فى الجامعة

- قرر فضيلة الشيخ عبد الرحمن تاج شيخ الجامع الأزهر تعديل برامج الدراسة بكليات الازهر ومعاهده الدينية حتى تساير روح العصر .. وقد اقترح تأليف لجنة خاصة على غرار لجنة التعليم الجامعى ..
- نجحت حفلة اتحاد كلية طب قصر العينى ، وقد قدمت فرقة التمثيل مسرحية « مرتلمات وذرنج » لدخول مسابقة كاس يوسف وهبى ..
- يعاد النظر خلال هذا الاسبوع فى امتحان العالمية المؤقتة الذى كان مؤجلا من عام ١٩٥٣ لاسباب خاصة ..
- اختارت احدى الشركات السينمائية خمسين طالبا للعمل ككومبارس فى أحد الافلام التى تنتجها فى مصر ..

« كانت قادرة على ان تلغى الزمن »
« .. ما فات منه وما هو آت .. »
« فتصرفك عن ماضيها وتلهيك عن »
« مستقبلك ، ومعنى ذلك انك تفعل »
« كل ما تريده منك » ..

●●●

هبط المساء وأنا وحيد في الشقة ..

تركوني وسافروا ليحضروا زفاف أحد الاقارب .. وكانت المهمة الحقيقية لبقائي هي حراسة البيت لان موجة من السرقات اكتسحت حينا في هذه الايام ..

وشعرت بالملل مريرا لانني لم أتعود الوحدة فخرجت الى احدى الشرفات ، وجلست بليدا خائرا مفككا في كل شيء .. وكان معظم النوافذ في البيوت القريبة مغلقا ، ومعظم المفتوح منها غير مضيء ، ومعظم المضيء لا يظهر فيه شبح لانسان ، ولو ان الربيع في هذه الليلة كان يتنفس أنفاسه الاولى ..

وكان الشارع قريبا مني لانني في الطبقة الاولى من البناء فأكاد أستبين الوجوه كلما مرت من تحت المصباح الكبير .. وهناك لوحة الاعلانات التي تحيط بالارض الفضاء المتصلة بالميدان ينصب فوقها النور ويجلس تحتها شحاذ ..

وامرأة متشحة بالسواد يبدو لي انها ثكلى انحنت على الفقير الجالس تحت اللوحة فوضعت في كفه شيئا ثم مضت في طريقها مستمعة الى دعائه .. حتى اذا ما ايقن انها لم تعد تسمع بدأ يدعو للانسان المجهول !! لذلك الذي يملأ بطن طفلين ينتظران العشاء !..

لكن بصري ارتفع عن الشحاذ وأسماله حتى وقع على اللوحة فرأيت عليها صورة ضخمة لرجل وامرأة هما بطلا فيلم من الافلام ..

وكنت رأيت هذه الصورة وقت الصباح وانا في طريقي الى المدرسة لكنها لم تكن كما رأيتها الآن .. كان الفرق بينها وبين نفسها واضحا عظيما ، كان التي رأيتها تحت ضوء الشمس غير التي رأيتها تحت ضوء المصباح ، فبدأت الافكار المشتتة تتجمع حول شيء معين ؟

★★★

كان المنظر على اللوحة يمثل نشاط مدير الدعاية للفيلم ، فقد اختار للبطلين وضعا مثيرا ، نطقت فيه تقاسيم المرأة بقرار التسليم بعد الجهاد الطويل .. !! فبدت الهزيمة في عينيها ضوءا وسحرا وفي اجفانها تكسرا وفتورا ، وعلى جبينها تجعدات تمثل آخر جيوب المقاومة .. أما البطل فقد كان في طريقه ليجني الثمرة ..

وبالاختصار كان الاعلان يمثل «القبلة» أما المصباح فقد كان في تجاه الصورة يلقى عليها نوره ، وكأنه لي مخدع .. والشحاذ يهتف بين لحظة ولحظة : « لله يا اسيادى » ثم يدعو للمجهول .. فكان الحرمان واللذة اطلا على المكان من نافذة واحدة ..

وقررت في جلستي ان اذهب غدا لارى الفيلم وخمنت ان الظروف التي قررت بطلته الاستسلام فيها مشابهة للظروف التي مرت بنا والتي قررت « كريمة » ان تستسلم فيها !!

وتذكرت قصة كريمة بحذافيرها .. وكانت بدايتها مدخلا لا يدل على النهاية ، بحال من الاحوال ..

البداية حارة بسيطة غير معقدة ، كأنها كلمة الحب في فم الطفلة ، أما النهاية فقد كانت مبهمة غامضة ..

غامضة في نظرى على الاقل .. فان رأيت فيها شيئا من الوضوح فاقبل عذرى فنحن لا نستطيع أن نرى تفاصيل مشكلتنا الشخصية بالدقة التي يراها بها الناس .. كنفس موقفنا من وجوهنا التي نراها في المرآة ولا نرى بالضبط ما تصنعه فيها أنامل الأيام ..

★★★

جمعتنا معا مهنة التدريس في احدى مدارس البنات .. الاهلية ..

وكان كلانا في مقتبل عمره وميسور أحلامه .. وكان حلمي أن أصبح مدرسا في الحكومة حتى أطمئن الى مستقبلي ، وحلمها أن تصبح زوجة حتى تطمئن الى مستقبلها .. وكان مرحها موضع حديث زميلاتها وحبها موضع حسد زميلاتها .. أما قلبها فقد كان في الظاهر قريبا من قلب صاحب المدرسة ..

وكانت من القادرات على أن تثير الكار الناس عنها بسرعة ومهارة : فمرحها .. ينسيك طيشها ، وتوددها ينسيك أنها

بقلم محمد عبد الحليم عبد الله

تعرف غيرك .. قادرة جدا على أن تلغى الزمن ، ما فات منه ، وما هو آت .. فتصرفك عن ماضيها وتلهيك عن مستقبلك .. ومعنى ذلك أنك تفعل كل شيء تريده منك ..

ونقطة البدء في علاقتنا معا كانت عصر يوم من الايام .. حين انصرف التلاميذ فخيم على البناء وحشة وسكون يشبهان ما يكون بعد انفضاض السامر

وجلست أصحح الكراسات فتأخرت نوعا ما ، وكانت الفراشة في الجناح الثالث من المدرسة تمسح وتكنس .. عجوزا ترى كل شيء بكفيها وتجاهد لتربية الايتام ..

وهبطت السلم في طريقي الى الخارج وانا أتأمل فعل الرطوبة في البياض والاحجار الجير التي بدأت تتآكل :

وسمعت وقع حذاء امرأة في الدور الارضي في الطريق الى الخارج ، تسلك صاحبته ممرا ينتهي عند أول السلم ..

والتقينا هناك ..

كانت تحمل حقيبتين . في احداهما أدوات المرأة . وفي الاخرى أدوات الموظفة .. كتب وكراريس وأقلام وأشياء كثيرة .. ولم يكن على وجهها مرحها المألوف بل كانت كأنها خائفة أو مهمومة ..

وكان أول ما بادءتها به أن قلت لها وأنا واقف على الدرجة التالية للارض وابهامي في حزام البنطلون وسترتي مفتوحة :

ــ الله .. انت لسه هنا ؟!

ولكنها لم ترد ، واتجهت نحوي كأنها تريد أن تصعد السلم ففسحت لها الطريق .. لكنها لبثت حيث كانت ، وظللنا فترة من الصمت سمعت خلالها دقات قلبي وجاءني فيها كذلك صوت الجردل على البلاط في يد الفراشة على بعد .. وهممت أن أقول شيئا جديدا ونحن في موقفنا في قبو السلم الخافت الضوء لكنها فاجأتني تقول كمن يلقي قراره الاخير :

ــ اسمع يا عدلى افندى ..

فقلت بهزة من رأسي :

ــ نعم .. أنا سامع ..

فاستطردت بايجاز واقتناع :

ــ خلاص .. خلاص .. أنا غلبت !!

وكان القرار في عينيها .. وجوارحها جميعا .. كان اعترافا وتسليما وبداية لعلاقة لسنا ندرى ما مداها .. وكان على جبينها تجعدات آخر جيوب المقاومة كنفس هذه التجعدات البادية على وجه بطلة الفيلم .. أمامي ، تحت المصباح .

قلت لها وأنا أتكلم كالمأخوذ :

ــ كده .. حملك ثقيل ، فلأعاونك على حمل شيء ..

ومددت يدي لآخذ منها حقيبة الكراسات لكنها لم تدع الحقيبة ولم تدع يدي .. وبعد برهة فيها غموض لذيذ تركت الحقيبة تذهب حيث تشاء فذهبت الى الارض طبعا وبقيت كفي في كفها .. لم نفقد القرار والتقت شفتانا !..

وكان صوت الفرشاة على البلاط اشبه بصوت المنشار في الخشب يأتي الى اسماعنا وكأننا في حلم .. وكان صوتا رائعا لانه عين مكان الفراشة ..

وأخذنا بعد الشرب نفسا طويلا كما يفعل كل ظمآن .. ثم نظر كل الى صاحبه .. ثم انحنيت على الحقيبة الكبيرة فحملتها . وسرت ، وسارت ورائي . ومنذ ذلك التاريخ ظلت سائرة ورائي عدة أشهر ..

وهكذا بدأت القصة ..

وهي بداية عادية تحدث لملايين القلوب ..لكننا حين اختلينا للمرة الاولى سألتها عن المعارك التي سبقت قرار التسليم فأخذت تتكلم وحدها :

ــ الحرب في عالم القلوب حرب غريبة .. فبعض القلوب يهجم على البعض وهو لا يحس أنه يقاتل .. وهذا هو الذي حدث في قصتنا معا ، أم يا ترى قد احسست أنك تفعل شيئا حيالي ؟!

وهممت أن أجيب لكنها رفضت ورفعت كفها نحو فمي كأنما تريد أن تسده ثم استطردت في شجاعة ومرح :

ــ أعرف ماتريد أن تقول . ان كنت احسست بوجودى فقد جاء تسليمي بعد مقاومة عنيفة لأنك دخلت الحرب وان كان العكس فقد رجعنا للقاعدة الأولى وهي أن بعض القلوب يهجم على الاخر وهو لايحس أنه يقاتل !!

فابتسمت وأنا أنظر الى حجرها وحولت الكلام الى اتجاه آخر .

حاولت ان أتكلم عن الماضي فألهتني عنه ، ولم تشأ ان تتكلم عن المستقبل حتى لاتلزمني بشيء فألغت الزمن مافات منه وما هو آت . وكأننا اتفقنا على « المقاصة » فسكت عن ماضيها مع غيرى وسكتت هي عن مستقبلها معي . . وتركزت أفكارنا وأعمالنا في الحاضر وحده حتى صرنا كأننا مجندان في جيوش الحلفاء أيام الحرب هبطا القاهرة ليقضيا فيها ليلة واحدة لاغير ..

ولكننا لانرضى !!

نحن الرجال ليس يرضينا منهن شيء ان يبذلن الحب على طريقة حوريات الجنة فلا ماضي ولا مستقبل ولا مسئولية وانما هو حاضر صرف خالص تملؤه ملذة لا ينتقصها طرقة ــ ان فعلن هذا وصفنا البضاعة بأنها رخيصة ..

وان رسمن الحدود ووضعن القيود قلنا : انهن يبغين صيدا ..

ومن أجل ذلك ينبغي أن يكون «الحب» مثل « الحياة » نتمتع به ولا نتأمل فيه ونقول « الله !! » بعد كل « رشفة » دون ان ننظر الى بقية « الكاس » .

وهكذا فعلت « كريمة » أو هكذا كانت طريقتها .. كانت تشرب ظامئة متلذذة وعيناها حائدتان عن قاع الكاس .. ولم يسعني الا ان أفعل نفس الذي فعلته ..

حتى دهمنا الصيف ..

وسافرت الى المنصورة مسقط رأسها .. وجاءتني منها رسائل كثيرة في أول الامر تحوى تفاصيل دقيقة لحياتها اليومية ، حتى كأننا نحيا معا ..

واختصرت مدى البعد بيننا فحضرت مرة الى العاصمة في اجازة الصيف وقد جعلت لنا هذه الزورة بمثابة الاستراحة على الطريق الصحراوى .. لكنني لحظت

شيئا غريبا فى معاملتها لى على الرغم من انها كانت تمنح أكثر من ذاتها لو ان هذا يستطاع .. لحظت كان لقاءنا وداع وكان شخصا يزاحمنى فيهـا ويشدها اليه ، وكانها تقاوم ولكن الى امد .. وكان بوادر التسليم أيضـا تداعب عزمها ..

بيد أننى عدت فسرت كل شكوكى تفسيرا لذيذا حتى لا أفسد نعيمى حتى انتهى اليومان وودعتها الى القطار... ووصلت الى المنصورة طبعا بالسلامة ، ولكن رسائلها لم تصل الى ..

وقبل بدء العام الدراسى علمت عن طريق المدرسة انها ألغت عقدها لتتعاقد مع احدى المدارس الاهلية فى المنصورة

***

كنت لا أزال فى مكانى من الشرفة حين تواردت على هذه الافكار ..

وتقدمت خطى الليل وكان أهم مظهر لتقدمها تناقص عدد المارة ..

وبدأ عدد دعوات الشحاذ فى التناقص أيضا ، ثم شرع بعد قليل يعد ايراده اليومى ويكف عن العد ويستأنف الدعاء كلما ظهر شبح على الطريق ..

ومصباح الشارع يلقى النور فى سخاء على الصورة الكبيرة ..

وخيل الى أن تهالك المرأة قد زاد عن ذى قبل وانها حية ينبض صدرها بالانفاس ..

وكف الشحاذ عن الدعاء نهائيا وغاب عن الوجود قوله « لله يا أسيادى » .. ومر عابر او اثنان فلم يوجه اليهما قولا .. ثم لم أسماله وأخذ عصاه وقام من مكانه وخطا عدة خطوات .. ثم توقف واستدار نحو الصورة على اللوحة ووقف ينظر وكفه متعامدة مع جبينه كأنه يتقى الشمس ، ثم أنزل يده واستدار متجها الى البيت ، وكأنما اعجبه الحال .. فابتسمت ..

ووقفت إفكارى وعاد اليها ركودها الاول وأحسست رغبة فى الدخول الى مخدعى لكن السكون المطلق الذى ران على الشقة لم يشجعنى على سرعة الدخول .. فأخذت انظر الى غير هدف .. أنظر الى اى شىء .. وانظر الى كل شىء .

واخيرا .. انقطع النور فى الحى كله وانطفأ المصباح الذى سهر ليالى عدة على صورة الحبيبين ، والقبلة .. وغرق كل شىء فى الظلام ..

وكأنه لم يهن على أن ادخل دون أن اتخيل شيئا أخيرا !! فتخيلت أن هذين الحبيبين هما اللذان اطفآ المصباح ، قبل أن يستسلما للنوم !.. فابتسمت وأنا اغلق أبواب الشرفة ..

وتحسست طريقى حتى وصلت الى فراشى واندسست تحت اللحاف الخفيف وأخذت نفسا عميقا وأنا أحس بالوحدة

وكان آخر ما تذكرته فى هذه الليلة هو اليوم الكئيب الذى تسلمت فيـه رسالة ثقيلة بما فيها وعليهـا خاتم المنصورة .. ولما فضضتها وجدت فيها مجموعة رسائلى اليها ولم يكن معها من شىء الا رجاء الواثقين من أن رسائلها ستصل اليها بنفس الطريقة ، لانها تعرفنى جيدا .. وأيضا .. من أجل المستقبل !!

وهتفت يومئذ متعجبا : المستقبل !؟ هل بدأت تفكر فيه !؟

ورددت اليها الرسائل دون كلمة .. لا عتاب ، ولا شوق ، ولا خوف ، ولا رجاء ، ولا دعاء .. وتركت الموضوع على غموضه فترة من الوقت ..

ثم دفعنى حب الاستطلاع الى التطلع فكتبت لاحد زملائى فى المنصورة ليتحرى عن اسم هذه المدرسة فى تلكم المدرسة ولكنه أخبرنى أنه ليس هنـاك امرأة تحمل هذا الاسم ..

وأسدلت الستار على النهاية الغامضة ثم نسيتها نوعا ما .. لكن المصباح الساهر والصورة الكبيرة كانا يذكرانى بها كل مساء ويحملانى على أن أستعيد القصة التى بدأت من قبو السلم وانتهت بزيارة فى الصيف ..

وبقيت كذلك حتى رأيت ذات صباح وأنا فى طريقى الى المدرسـة لاصق الاعلانات يغطى صورة « القبلة » بصورة لرجل شريد .. عملاق ضخم يحمل عصا وحقيبة ويضرب سائرا فى الارض جائعا نصف عريان !!

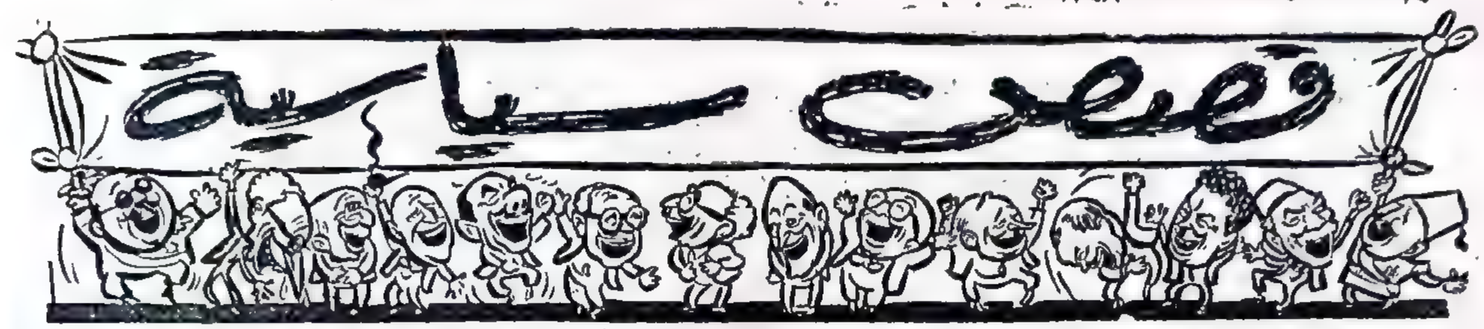

• دفن الطعام لمنع الثورة!
• عندما أضرب اللصوص عن السرقة!
• الوزير الذي كاد يقتله سطر!

دفن الطعام ..

فى سنة ١٩٤٥ دعا الامير السابق يوسف كمال لفيفا من القادة الانجليز وعقيلاتهم لقضاء يوم فى مزارعه الكبرى بالمنيا ..

وأقام لهم مادبة غذاء حوت مالم تحوه مائدة من صنوف الطعام والشراب والحلوى

فأكل الضيوف الاجانب وشربوا ثم نزلوا الى الحدائق والحظائر وأبراج الحمام لشاهدة العجائب السبعة التى كان يحتفظ بها الامير السابق فى مزارعه ..

وتخلف الامير عن ضيوفه ليشرف بنفسه على دفن بقايا المائدة ..

فقد كان من عادته أن يدفن فى الارض وتحت إشرافه كل ما يتخلف عن مائدته من طعام .. اللحوم توزع على الكلاب والباقى يدفن فى باطن الارض ، ولا يجرؤ عامل أو خادم على مد يده اليه

وهذه المرة ذهب اليه ناظر التفتيش وتجرأ وسأله عن السر فى دفن الاكل دون (التعطف) بمنحه للخدم والعمال والفلاحين ..

- ونظر اليه الامير السابق نظرة طويلة ثم قال له :

- ياكلوامن أكلنا ، بعدين يعمل ثورة!

وانسحب ناظر التفتيش منكس الراس

اتحاد اللصوص ..

يوم أن عاد سعد زغلول من أوروبا بعد غيابه عن مصر مدة عامين إبتداء من مارس سنة ١٩١٩ عندما اعتقلته السلطات البريطانية واحتجزته فى جزيرة مالطة استقبل فى الاسكندرية والقاهرة استقبالا منقطع النظير ..

ومن طريف ما نشرته الصحف المصرية يوم الاحتفال بقدومه بيان من اتحاد اللصوص أعلن فيه أنه بمناسبة عودة الزعيم سعد زغلول الى الوطن قرر الاتحاد الاضراب عن السرقة مدة ثلاثة أيام ..

وضحك الانجليز من هذا الخبر ..

ولكن رسل باشا حكمدار العاصمة أعلن بعد ذلك أنه لم يصل الى جميع دوائر البوليس نبأ سرقة واحدة فى يوم الاحتفال بعودة سعد زغلول من أوروبا .. ومن سرق منزله رفض أن يبلغ عن الحادث

حتى لا يعكر صفو ذلك المظهر الرائع من جانب « اتحاد اللصوص » ..

انتحار وزير

كان الزعيم الراحل سعد زغلول رئيسا للوزارة المصرية عندما تلقى مكتبه خطابا من الوزير السابق أحمد حلمى باشا الذى تولى منصب وزير المالية ثم وزير المعارف ثم وزير الزراعة .

وقال الوزير السابق أنه خرج من الوزارة وهو لا يملك من حطام الدنيا سوى معاش الوزير .. ولما كان قد اعتاد الانفاق عن سعة فقد استدان حتى هجمت عليه المجوزات وأصبحت حالته

منذ ٢٥٠٠ سنة !! ..

وجدت بالحفريات التى تجرى فى اليونان مقبرة بها أدوات للزينة النسائية محفوظة بحالة جيدة جدا . هذا ولقد كان بين الادوات علبة بها « بودرة أرز » لونها بمبى . وقد كانت وضعت فى ذلك المكان منذ ٢٥٠٠ سنة على الاقل ، ولكن الغريب فى المسألة انها كانت ما زالت محتفظة برائحة عطرية جميلة !! .

المطبخ الفرنسى ..

بعثت الحكومة البريطانية بعشرة اشخاص للتمرين فى المطاعم الباريسية الكبرى .. وكان ذلك على اثر القرار الذى أصدرته وزارة الدفاع البريطانية بتحسين وجبات الطعام للجنود الانجليز ، الذين قدموا شكوى بسبب رداءة الطعام فى المعسكرات .

الرشاقة اولا ..

رفع هارى رايت من كاليفورنيا دعوى يطلب فيها الطلاق من زوجته ، ذلك لانها بعد ستة أشهر من زواجهما قد ازداد وزنها ٢١ كيلو .. وهى ترفض اتباع أى نظام خاص فى الطعام أو عمل أى تمرين رياضى يساعدها على انقاص وزنها ..

وقد حكم القاضى بالطلاق ، قائلا ان على الزوجة ان تحافظ على رشاقتها وجمالها لكى تظل امام زوجها كما كانت فى يوم لقائهما الاول ..

مودة جديدة ..

أثبت الاحصائيات أن هناك ما لا يقل عن ١٥٨ ألف سيدة تدخن الغليون فى الولايات المتحدة الامريكية ! ..

سبب مقنع ..

سئل « فرانك سكالى » وهو أب لثمانية أطفال عن سبب انجابه كل هذا العدد فأجاب بكل بساطة : « ذلك لاننا نخاف دائما على الابن الاصغر من أن يصبح مدللا أكثر من اللازم !! » .

كوكتيل « برلين ٥٤ » ..

ان كانت اجتماعات برلين للدول الاربع الكبرى لم تترك أثرا فى سياسة العالم ، الا أنها تركت ذكرى لا بأس بها .. فقد اخترع جان جاستيه كوكتيلا أسماه « برلين ٥٤ » .. وهو يتكون من ٠٫٢٥٪ من الفودكا ، و ٠٫٢٥٪ من الكونياك ، و ٠٫٢٥٪ من الويسكى ، وأخيرا ٠٫٢٥٪ من الجين الانجليزى .. وأما لكى يكتمل الكوكتيل فيجب الا تنسى أن تضع زيتونة فى قاع الزجاجة اشارة الى ثمرة شجرة السلام ..

رقم قياسى ..

أعلن المراقبون الاقتصاديون الامريكيون باليابان أنه قد تبين أن بنوك طوكيو تتسلم يوميا ما لا يقل عن ٥٠٠ شيك بدون رصيد !! ويعد هذا رقما قياسيا فى تاريخ العالم الاقتصادى ..

زهور الخريف ..

اثيرت ضجة كبيرة فى هوليوود فى الايام الاخيرة .. اذ انه ، ولاول مرة فى تاريخ المدينة ، قد فازت بعض الممثلات اللاتى قد وصلن الى خريف العمر ببعض الالقاب فى مسابقة الجمال التى أقيمت هناك اخيرا .. وكان من بين الفائزات : جلوريا سوانسون وهى فى الـ ٥٥ من عمرها ، ومارلين ديتريش وهى فى الـ ٥٣ من عمرها .. وكل من جون كراوفورد ، وباربارا ستانويك ، وجينجر روجرز ولوريتا يونج وهن جميعا قد تجاوزن سن الاربعين !!

جائزة ثمينة ..

أعلنت صحيفة ركورد الانجليزية عن مسابقة بين قرائها ، يكون من حق الفائز فيها الحصول على تذكرتين مجانيتين فى أول رحلة الى القمر !!

المؤسسات الخيرية ..

تدير مسز أديث الآن باحدى القرى الانجليزية مؤسسة لايواء القطط اللقيطات .. ويبلغ عدد النزيلات بالقسم الداخلى حتى الآن ٧٠ قطة .. وتصرح الآنسة بأن أنجع وسيلة لتهذيب أخلاق القطط ، تأتى عن طريق الموسيقى .. الا أنه قد ثبت أن القطة تحب خاصة الالوان الكلاسيكية من الموسيقى ، والبوجى ووجى ..

فلسفة صينية ..

هناك مثل صينى يقول : « لتملأ رأسك وتخل قلبك ، لترح لسانك .. وتجهد ذراعيك ، لتأكل بهدوء وتنم سريعا : هذه هى فلسفة الحياة !! »

سيئة فاذا لم يساعده صديقه سعد زغلول بما تيسر من الاموال الحكومية السرية فسيضطر الى الانتحار .

وقرأت سكرتارية سعد زغلول الخطاب واهملته كالعادة ، اذ كان الخطاب موقعا بامضاء « أحمد حلمى » فقط دون ذكر المناصب التى تولاها باعتبار أن سعدا يعرفه تماما .

وبعد ثلاثة أيام من وصول الخطاب الى مكتب سعد أطلق أحمد حلمى باشا على نفسه الرصاص . وما أن علم سعد بالحادث حتى توجه اليه فى المستشفى وقال له حلمى باشا أنه أرسل له خطابا يخبره بعزمه على الانتحار ولما لم يأته الرد فعل بنفسه ما فعل .

وعاد سعد الى مكتبه برئاسة مجلس الوزراء واستدعى رجال سكرتاريته وأجرى معهم تحقيقا قاسيا ، وعلم أن أحد الموظفين فى السكرتارية قرأ الخطاب فظنه من شخص عادى فكتب عليه يحفظ

وصاح سعد فى الموظف قائلا :

– ليكن الخطاب من شخص عادى او أقل من العادى .. لم لا تبلغنى عنه وهو يتعلق بحياة رجل لو أنه مات لبقيت طول حياتى أعتقد أننى قاتله ! .

كان اسماعيل صدقى يقول دائما لاصدقائه والمقربين اليه :

– هناك نوعان من الساسة .. ساسة شوارع . . وساسة صالونات .. وعندنا فى مصر تضخم فى ساسة الشوارع .. وازمة فى ساسة الصالونات ..

●

سئل يوما الاستاذ احمد لطفى السيد :

– ما هو برنامجك لو اصبحت رئيسا للوزراء ؟

فاجاب على الفور :

– اسألنى اولا ما هو برنامجى لكى اصبح رئيسا للوزراء .. فاذا ما عرفت البرنامج عرفت اننى لن اكون ابدا رئيسا للوزراء !!

●

يقول نجيب الهلالى دائما :

– من دخل الوزارة ضاع نصف عقله .. ومن خرج منها ضاع النصف الآخر ..

●

قال عباس حليم يوما :

– سأضرب بالرصاص كل من يحاول أن يكون زعيما للعمال غيرى

الآنسة حنفى ..

فوجىء ركاب الاوتوبيس بفتاة أجنبية تمسك بامرأة ترتدى ملاية لف ، وهى تصيح :

– اسورتى .. الست دى سرقتها .. وتجمع الركاب ولم يستطع أحد ان يفتشها . فاضطر الكمسارى الى ان يتجه بالاتوبيس الى مركز البوليس . وقادهما الى مكتب الصاغ حنفى عبد الرحمن رئيس مباحث الازبكية وصاحت الفتاة :

– الست دى سرقت الاسورة بتاعتى

وبان الصدق فيما تقول ..

وأراد ضابط البوليس ان يجرى تفتيشها فاحضر سيدة أخرى لتقوم به وأخلى لهما المكتب ..

ولم تمض فترة حتى فوجىء الموجودون فى الخارج بصيحة فى الداخل فاقتحموا المكتب .

فاذا بالسيدة التى تقوم بالتفتيش تخفى وجهها وهى تصيح :

– دى مش ست .. دى راجل !

وكشفت عن أخطر نشال ابتكر أسلوبا جديدا فى سرقة النساء فيرتدى زيهن ليندس بينهن بلا حرج ..

جراح .. وشكوى ..

تلقى قسم الموسكى بلاغا عن فتاة تدير منزلها للفساد ، وراقبها رئيس مباحث قسم الموسكى ، فتبين له صدق البلاغ واستصدر أمرا بتفتيش المنزل .. وأمام باب الشقة وقف يتسمع .. فقد وجد بابها مفتوحا وصوت شجار بين اثنين ، ثم صوت صفعة .. ثم استغاثة ! ..

وداهم الضابط والقوة الشقة وقبض على الفتاة والشاب وقادوهما الى قسم البوليس .

وأمام ضابط المباحث قالت الفتاة :

أحببته حبا جارفا .. ملك على نفسى وعقلى وحسى .. وفوجئت به يتزوج باخرى بعد أن وعدنى بذلك .. وكنت قد سئمت الحياة وحاولت أن أنساه .. وأنسى الحب فلم أتمكن .. واختلقت أشياء كثيرة منها البلاغ الذى قدم الى القسم .. وذلك ليقبض على فامضى فى السجن فترة قد تنسينى ..

ولما سئلت عن سبب استغاثتها .. قالت لم يلب دعوتى الليلة سوى هذا الشاب وهو صديق .. وقد حاول أن يأخذ منى شيئا لم اعطه لأحد قط ! .

من القبر الى السجن ! ..

نادى صاحب المقهى على أحد العمال الذين ينادون فى الشوارع على تصليح وابور الجاز . وظل الرجل يقوم باصلاح (بوابير) الجاز الخاصة بالمقهى واستمر فترة من الوقت وفى اثنائها سأل المعلم صاحب المقهى :

– مفيش حد هنا بيبيع « ! »

– الله انت ابن كيف ؟

ونادى .. يا واد يا مدبولى .. شوف الاوسطى عايز ايه

وحضر مدبولى ..

– محسوبك .

– تعميره .. ولص الفيون

وسار مدبولى .. وتبعه الاوسطى واتجه الى أحد القبور المهجورة بحى الامام امام المقهى ودخل القبر وخرج . واذا بالاوسطى وقوة من المخبرين تقبض عليه . وسيق من القبر الى السجن ، ولم يكن الاوسطى سوى اليوزباشى فريد نجيب معاون مباحث قسم الخليفة

إذا وجدت خطابا غراميا في مكتب زوجي ؟
إذا أحبت ابنتي .. أحد الشبان ؟
وإذا أحب ابني .. إحدى الفتيات ؟

ذهبت لألقى هذه الاسئلة .. وانا مترددة .

الاسئلة محرجة ، صريحة .. ونحن لم نتعود فى مجتمعنا بعد ان نواجه هذه الاسئلة بصراحة ..

ولكنها مع ذلك مشاكل حقيقية ! والبحث وراء الحقيقة يغفر كل شيء ! ومن أسال .. اذا لم اسأل سيدات ناجحات ، مجربات ، من حق المجتمع عليهن ان يسمع منهن الراى ؟ ..

● هل من حق الزوجة ان تفتح خطابات زوجها الخاصة ؟ ..

● ماذا تفعل الزوجة اذا وجدت فى مكتب زوجها – مصادفة – خطابا غراميا من سيدة اخرى ؟ ..

● كيف تتصرف الزوجة والام اذا علمت ان ابنتها على علاقة حب باحد الشبان ؟ ..

● وكيف تتصرف اذا علمت ان ابنها على علاقة حب باحدى الفتيات ؟

كثيرات من سيداتنا اللامعات ، رفضن الاجابة ؟ وهذا ما نسجله عليهن ! .

قالت واحدة :

– لا يا أختى .. انا مش ناقصة مشاكل مع جوزى ! ..

وقالت الثانية :

– انا عندى بنات !! ..

ومعنى ذلك ان كثيرا من سيداتنا ما زالت تسودهن عقلية « الحريم » .. وان المرأة المصرية التى تحررت من القيود القديمة .. فاصبحت تعمل ، وتخرج ، وتظهر على صفحات الصحف .. بل ومنهن من تلبس الفستان السهرة والمايوه ما زالت فى رؤوسهن « بقايا » الخوف من التفكير الحر ..

اى ان سفور الوجه لم يستتبع حتى الآن سفور العقل ! ..

ولنذهب الآن الى اللواتى تكلمن ..

●●●

قالت السيدة منيرة حسني ، وهى زوجة موفقة ، وام لبنتين ، ورئيسة اتحاد نساء الدولة ، ومن اللواتي اضربن عن الطعام للمطالبة بحقوق المراة السياسية قالت :

● من ناحية « الحق » .. اعتقد انه من « حق » الزوجة ان تفتح خطابات زوجها ، لان الزواج شركة متحدة بين الزوجين ، مصالحها مشتركة ، ولا أسرار فيها ..

ولكن هناك أشياء يجيزها « الحق » ولا يجيزها الذوق ولا تجيزها اللياقة . فهى ان حدثت قد تخدش الحياة العائلية واستقرارها ومن هذه الاشياء ولا شك فتح الخطابات الخاصة ..

والثقة المتبادلة بين الزوجين ، تغنى عن هذه الاشياء ..

● لو وجدت خطابا غراميا فى مكتب زوجى مصادفة .. فاننى سوف « أكفى على الخبر ماجور ! » .. واتظاهر امامه باننى لم أعرف شيئا ..

ولا تظنى اننى سأسلك هذا السلوك عن طيبة أو هدوء أعصاب .. لاننى صراحة سأشعر بينى وبين نفسى اننى أريد ان أنشب أظافرى فى عنقه ! ! ولكننى سأسلك هذه الخطة حتى أتأمل الموقف ، وأدرس مواطن الضعف فى نفسى ، والاسباب التى صرفت زوجى عن بيته وأحاول ان اعالجها ..

● ان وجود علاقة لبنت مع احد الشبان معناه ان امها قد فشلت فى تربيتها تربية سليمة . فالام هى المسئولة قبل البنت . ولا تبحث البنت عن علاقة خارجية الا اذا كانت الاسرة التى تعيش فيها مفككة غير متماسكة ..

وهذا الكلام ينطبق أيضا على الابن .

والعلاج يجب ان يقوم على هذا الاساس .. فاذا فشلت وسائل العلاج .. فلا بد من ترك كل وسائل التربية الحديثة واللجوء الى القوة ! ..

●●●

وقالت الاستاذة مفيدة عبد الرحمن .. وهى محامية ناجحة ، وزوجة ، وام ..

● الثقة اذا كانت متبادلة بين الزوجين فلن يجدا حرجا ولا غضاضة فى فتح خطابات كل منهما .. ولن يكون لذلك اى نتيجة سيئة ..

● أما فرض عثورى على خطاب غرامى فى مكتب زوجى ، فهو فرض – بالنسبة لى – مستحيل . ومن اجل ذلك لم افكر ابدا فى هذا الفرض .. أبعد الله عنا هذه الفروض المؤذية ! .

● هذا الفرض ايضا لا يمكن ان يحدث .. اذا كان الأب والأم دائما عونا لابنائهم وبناتهم .. يأخذون رأيهم فى الطريقة التى تكفل لهم السعادة والتى ترضى الله .

●●●

ملك البرعى

وقالت السيدة ملك البرعى :

● لا أوافق على ان يكون من حق الزوجة فتح خطابات زوجها . وعادة فتح الخطابات – وحدها – كفيلة بخلق جو من الشك والوسوسة لا مبرر له ..

● لو وجدت خطابا غراميا فى مكتب زوجى مصادفة .. فسوف احاول أولا مقابلة السيدة أو الآنسة صاحبة هذا الخطاب ، واناقشها فى موقفها بمنتهى الهدوء والتعقل ..

فاذا لم تنجح « المفاوضات » .. فسوف اتصل بزوجها اذا كانت متزوجة وبامها أو ابيها اذا كانت غير متزوجة ..

اما اذا فشلت هذه الطريقة أيضا ، فلا مفر حينئذ من مواجهة زوجى بالامر .. بشرط أن يكون ذلك كله دون ضجة .

● اذا علمت ان ابنتى لها علاقة بأحد الشبان .. فسوف أبحث الحالة وهى لن تخرج عن حالتين :

اما ان يكون هذا الشاب غير متزوج ، ويحب ابنتى حقا . وله مركز مالى واجتماعى مناسب .. فهنا من واجبى أن أسعى لزواجهما .

اما اذا وجدته ذئبا بشريا ، لا يريد الا العبث ، فسوف ينصرف جهدى الى ابعاده عنها بالطرق التى تلائم الموقف .

●●●

وقالت السيدة سامية خيرى :

منيرة حسني

● أعتقد أنه من الحكمة أن لا تعود الزوجة نفسها على فتح خطابات زوجها . هذه الحكمة على الاقل سوف تمدها براحة البال . كما تكسبها الاحترام في عين زوجها .

● اذا وجـدت خطابا غراميا ـ مصادفة ـ في مكتب زوجي .. فان كل اسباب الحكمة سوف تتبخر من راسي !

مفيدة عبد الرحمن

كما انها سوف تتبخر قطعا من رأس أي زوجة ! .

والمهم أن أخفي علمي بهذه الحقيقة ، حتى يظل زوجي على خشيته لي ، وبعد ذلك أراجع نفسي وابحث عن الاخطاء التي قد أكون ارتكبتها وأدت الى هذه النتيجة حتى إعالجها .

● اذا علمت أن لابنتي علاقة بأحد الشبان .. فسوف اعمل أولا على ان اكسب ثقتها .. واجعلها تطمئن الى مصارحتي بالموقف كله . وبعد ذلك سوف أستطيع قطعا أن أعالج الموقف معها ببساطة .

أما اذا كان ابني هو الذي له علاقة باحدى الفتيات ، فسوف أخبر والده بذلك ليعالج الامر معه .

●●●

واخيرا .. ذهبت الى « امعباس » .. سيدة « بلدى » زوجها « بواب » عمارة كبيرة .. متزوجة ، ولها اولاد وبنات ..

سالتها هل تفتح خطابات زوجهـا ، فقالت : يا ندامة ؟ .. وده معقول ! .

هو الستات لهم كمان انهم يعـرفوا سر الرجالة بتوعهم .. دى حياة الرجال اسرار .. والست العاقله مالهاش تتدخل في سر جوزها ..

وسالتها عما اذا وجدت خطابا غراميا عند زوجهـا فأجابت بانها لا تعـرف القراءة .. فلن تعرف ان الخطاب غرامى أم لا ..

ثم قالت :

وهو يعني اذا كان أبو عباس بيحب واحدة لازم تبعت له جوابات على البيت

وسالتها ماذا تصنع اذا علمت ان بنتها لها علاقة بأحد الشبان .. فقالت : اقطع رقبتها ! .. وابحث لها عن أي عريس بسرعة ! ..

.. أصل احنا أولاد البلد ما نعرفش كلام الحب الفارغ ده .. الكلام ده عند أولاد الذوات .. انما احنا نعرف ان شرف البنت غالي .. ولا يعوضـوش حاجة ابدا ..

وسالتها أخيرا : واذا كان ابنـك له علاقة بفتاة ؟ .

فضحكت وقالت : افرح بيه والنبى !

« الزهراء »

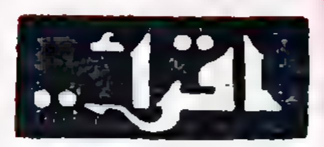

● ان من يستطيع ان يحصل على الراحة اعظم ممن يحصل على المال ..

« فرانكلين »

● ان الضعيف اذا لم يرزق قـوة التمييز خيـل له ان كل ما ياتيه القوى حسن .

باحثة البادية

● اتمنى ان توجد منطقة دائمة الاتساع ، تصمم على الا تخوض الحرب مهما يقع من الاحداث ..

« نهرو »

● من الاسهل ان تعفو عن عدو من أن تعفو عن صديق .

« دوروثي ويلمز »

● في الحياة كما في الشطرنج النظرة البعيدة تنتصر ..

« تشارلز بوكستون »

● لا شيء اكثر سـخفا من الضحك السخيف .

« كاتولس »

● ساصمت الآن ، ولكن سيأتي الوقت الذي تضطر فيـه الى سماعي ..

« دزرائيلي »

● المرأة تاج الخليقة .

« هيروب »

● للرجل ارادته ، ولكن للمرأة طريقها .

« هولمز »

حول كتاب .. "أيام لها تاريخ"

لم أهرب من المعركة!

... الاستاذ أحمد بهاء الدين

اطلعت على كتابك « أيام لها تاريخ » واعترف لك بأني معجب بما تكتب . ولكنك ظلمتني في كتابك عندما عرضت في صفحة ١٣٧ الى الانذار الذي وجهته السلطة الانجليزية الى سعد وأعضـاء الوفد في ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٢١ بأن يكفوا عن أي نشاط سياسي وأن يغادروا القاهرة الى بلادهم في الريف .

قلت : « ورضخ ثلاثة من أعضـاء الوفد ذهبوا الى بيوتهم في الريف فعلا وهم امين عز العرب و.. و.. واهالوا على انفسهم غبار النسيان » .

والحقيقة ان ذلك الرضوخ لم يخطر لي على بال .

ولقد انصفني صديقي المرحوم عبد القادر حمزة في كتابه « اذكروا سعدا وصحبه المعتقلين » .

فقال رحمه الله في كتابه ما نصه :

« أما الاستاذ امين عز العرب فسافر صباح يوم الجمعة الى عزبة والده وهو يعتقد كل الاعتقاد ان السلطة العسكرية لا تفعل غير أن تسوق كل واحـد من أعضاء الوفد الى عزبته فلما علم بعد ذلك أنهم نفوا الى السويس ثم الى عدن تألم وكتب في ذلك كتبا لبعض أصحابه وقد اطلعت على واحد منها فرأيته يقول ـ اقسم بالله وبالوطن وبسعد انني ما فارقت القاهرة الا بعد أخذ رأي حضرتي فتح الله باشا وعاطف بك وموافقتهما وفي وقت كنا فيه على يقين من أن التخلف لا نتيجة له الا سوقنا الى بلادنا فحسب .. ولو كنت اظن او أتوهم ان الامور ستجري على غير ما قدرنا ما تركت زملائي الذين تشرفت بأن كنت في عدادهم » .

انني لم أغادر بيت الامة بعد القبض على سعد الا بعد ان تواترت الاخبار بانه اقتيد الى عزبته بمسجد وصيف . وكانت لي ظروف خاصة تضطرني الى الذهـاب الى بلدي الجعفرية حيث كانت أسرتي بها قبل ذلك بأيام ، فلما عرضت هـذه الظروف الخاصة على المرحومين فتح الله باشا وعاطف بك وافقاني على ضرورة التعجيل بالسفر وكانا رحمهما الله آخر من ودعته في بيت الامة الذي غادرته رأسا الى محطة العاصمة . فلما تكشفت الحقيقة بعد ذلك كتبت للسيد واصـف غالي وكان على رأس الوفد في ذلك الحين استاذنه في أن أكتب الى القائم بالسلطة الانجليزية لألحق باخواني فكتب الى سـيادته يعارضني في هـذا الرأي ويصارحني بأن احدا لا يتشـكك في وطنيتي ولا في قدر استعدادي للتضحية كما كتب لي المغفور له سعد زغلول من منفاه في جبل طارق كتابا يفيض بالتقدير والحنو الابوي .

واني لأرجو ان اعثر على هذين الكتابين بين أوراقي المكدسة قريبا فاطلعك عليهما لتعلم عن يقين ان الرضوخ والاستسلام لا يمتان الى تصرفي بسبب .

وعاد سعد رحمه الله الى مصر في عام ١٩٢٣ وعدت الى جواره ولي عنده ذات المكانة والتقدير . وهو الذي ألحقني بالعمل بمجلس الشيوخ في عام ١٩٢٦ وختاما تقبل تحياتي ..

« أمين عز العرب المحامي »

مصلحة البلديات

تقبل العطاءات بمجلس أسيوط البلدى حتى ظهر يوم الخميس الموافق ٢٩/٤/١٩٥٤ عن توريد عدادات كهربائية ، وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما نظير دفع ٢٥٠ مليم للنسخة وكل عطاء لايرفق به تامين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمته لا يلتفت اليه .

٧٣٨٠

وزارة الصحة العمومية
معهد ومستشفى الكلب

تقبل عطاءات بمكتب السيد مدير المعهد ١٦ شارع قصر العينى لغاية الساعة ١٢ ظهرا يوم ٤/٥/١٩٥٤ عن توريد الاغذية اللازمة للمستشفى لعام ٥٤/١٩٥٥ ويمكن الحصول على شروط المناقصة من المستشفى نفسه مقابل ١٥٠ مليما لكل قائمة يضاف اليه مبلغ ٣٠ مليما أجرة بريد وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة خمسين مليما ..

٧٣٩٨

وزارة الشئون البلدية والقروية
مصلحة البلديات - مزايدة

يطرح مجلس دمنهور البلدى فى المزاد العلنى عن بيع عدد ١٤٠ طن خشب ناتج مزرعة المجارى ، وقد تحدد ظهر يوم ١٠/٥/١٩٥٤ موعدا للتزايد بديوان المجلس وعلى من يرسو عليه العطاء أن يدفع فورا ٢٠٪ من قيمة العطاء وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما نظير مبلغ ٢٠٠ مليم .

٧٣٦٣

مصلحة البلديات - مجلس بلدى المنصورة
تنويه

الاعلان رقم ٧٣٣٩ بالعدد الماضى بالفقرة ٣ نشر خطأ (حجر بردون) والصحيح هو حجر بردورة من طوب احمر مضغوط للمتنزهات فلزم التنويه ..

جراح قلب

الرحمة ..

كنت يوم الجمعة الماضى فى القاهرة .. وفى محل شيكوريل .. وكانت الساعة العاشرة صباحا عندما رأيتها ..

كانت تتكلم الفرنسية بطلاقة مع البائعة .. ثم انتقلت الى بائعة مصرية فكلمتها العربية بطلاقة ..

وظللت أتتبعها من دور الى دور .. ومن قسم الى قسم وأنا كالمسحور .. وهى كالساحرة تجرنى وراءها ..

ومن أول نظرة أحببتها .. وأحسست أنها هى نصفى الذى كنت أبحث عنه منذ زمن طويل ..

هى طويلة .. وبيضاء وكانت تلبس فستانا كحليا بوردة بيضاء .. هل من

اختصاصك أن تبحث لى عنها لتداوى جراح قلبى .. قلبى المحطم الولهان .. أنا فى عرضك يا دكتور ..

« محمد ... »
(السويس)

●

بل أنا الذى فى عرضك ..

أنت شخص خيالى متأثر الى حد كبير بما تقرأ من روايات وما تسمع من أغان .. لا تصلح لان تكون رجلا حازما فى يوم من الايام .. اذ انك لاتستطيع أن تمسك زمام نفسك .. ان حبك يا بنى من هذا النوع الرخيص الذى سرعان ما يتبخر مع الهواء ..

قل لى وحياتك يا بيبى :

هل انطلق فى الشوارع لاصيح مناديا على البنت البيضاء الطويلة التى كانت فى شيكوريل يوم الجمعة الماضى واعجب بها سى محمد ..؟ أم تطالبنى أن انشر لك اعلانا ادعوها فيه للاعتصام بشيكوريل حتى تطلب يدها !؟

وأنا أنشر خطابك لانفجر فى هؤلاء القراء الذين يكلفوننى فوق ما اطيق وما احتمل ..

فالحبيب الذى يطلب منى أن أدله على طريقة يعثر بها على جارته التى كان يحبها منذ خمسة عشر عاما ..

والحبيبة (الدايخة) التى تبحث عن رجل تحبه .. والشاب الفاضى الذى يبحث عن قلب خال يشغله بالمرتب .. أو العمولة ..

والكهل الذى يحب فتاة فى سن حفيدته .. وهى لا تحبه .. وانما تحب ابنه .. والعجوز التى تزوجت ثمانى مرات .. وتبحث عن العريس التاسع ..

يا قرائى الاعزاء .. ارحمونى .. يرحمكم من فى السماء ..

« المحرر »

أبى ..

تزوجت منذ ست سنوات .. عشنا منها عامين لا بأس بهما .. وعامين فى صراع دائم ونكد مستمر .. وعامين فى خصام لا ينتهى الا ليبدأ ..

بلغت به الجرأة أنه يأتى بصديقاته الى بيتى ليشرب معهن أمامى هو وأصدقاؤه ، ثم يطلب منى أن أخدمهن حتى ساعة متأخرة من الليل ..

تصورنى أنا الزوجة .. أنا صاحبة الوثيقة الشرعية وصاحبة المنزل .. والمالكة الحقيقية للزوج .. أكل حسد وأخدم الساقطات صديقات زوجى !.

جاءنى صديق له من أصدقاء الليل وعرض على حبه وعطفه وبيته .. ورفضت طبعا - رغم الجحيم الذى أعيش فيه - ولكنه مازال يعرض .. وما زلت أتردد .. فى الفضيلة .. ولكن أخاف على نفسى .. السقوط .. وأكره لنفسى الحياة التى أحياها ..

« د . ف - العباسية

●

ولماذا تبقين فى البيت ..؟ وماذا تنتظرين اذا كان الخط البيانى لزواجك يؤكد أنكما تسيران من سىء الى أسوأ .. انك تخدمين عشيقاته اليوم .. فماذا تفعلين غدا ؟..

احترمى نفسك أولا اذا كنت تريدين من زوجك أن يحترمك .. وانت بخضوعك هذا تضعين نفسك تحت نعال زوجك .. وويل للزوجة التى يعرف زوجها أنها تحت نعله ..

اهجرى هذا البيت الدنىء .. ولولا خوف الله .. لقلت لك استقلى مع الصديق ، الا أن الخطيئة لاتعالج بالخطيئة

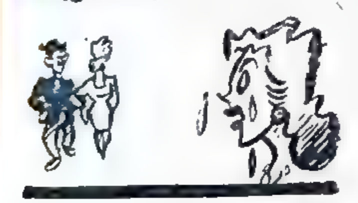

اخرجى واتركى البيت ليهدم فوق رأسه .. فان استمرارك سيؤدى الى هدم البيت فوق رأسيكما معا .. فاهربى بشرفك ورأسك قبل أن تفقديهما معا .

وقبل أن تقدمى على هذه الخطوة الجريئة جربى هذا الحل الذى كثيرا ما يلجأ اليه بعض الناس ويجدون فيه حلا لمشاكلهم ..

أليس فى أسرتك رجال ، وفى أسرته رجال ؟.. اجمعى هؤلاء وهؤلاء فى مجلس عائلى واعرضى عليهم هذا الامر وقصى عليهم تلك المهازل عسى أن تجدى منهم الحل الذى يبقى عليك بيتك ويعيد اليك زوجك ..

ان هذا النوع من الرجال لا يصلح للزواج .. ولا يصلح للاستقرار .. فانتظرى ولن يتخلى عنك الله .. مادمت لم تتخلى أنت عنه ..

« المحرر »

إعلانات زواج ..

م . س : ـ

طبيب .. مسلم .. السن ٣٨ سنة .. ايراده الشهرى ٣٠٠ جنيه .. يملك ثروة كبيرة وسيارة فاخرة .. من أحد الاقطار الشقيقة .. يرغب فى الزواج من آنسة .. لا يقل سنها عن ٢٥ سنة ولا يزيد عن ٣٥ سنة .. متوسطة الطول .. تميل الى النحافة .. متعلمة .. من عائلة محترمة ذات سمعة طيبة .

ع . ا . م : ـ

شاب .. مسلم .. السن ٢٦ سنة .. موظف وطالب بالجامعة .. المرتب ١٨ جنيها .. سبق له الزواج وعنده طفلان من والدتهما . يرغب فى الزواج من آنسة .. متوسطة الجمال .. لايزيد سنها عن ٢٣ سنة .. لها ايراد بسيط .. لا يدفع مهرا ولا يقدم شبكة .

ف . س . شبرا القاهرة : ـ

شاب .. مسيحى .. السن ٣٠ سنة .. جامعى ودبلوم دراسات عليا .. موظف حكومة .. المرتب ٢٩ جنيها .. يرغب فى الزواج من آنسة .. خمرية .. متعلمة .. تجيد لغة أجنبية .. هادئة .. مستعد لتقديم شبكة فى حدود ٦٠ جنيها وأثاث غرفتين .

هـ . ش : ـ

آنسة .. مسلمة .. السن ٢٢ سنة .. خمرية اللون .. طويلة القامة .. ملفوفة .. سوداء الشعر والعينين .. لها ايراد شهرى محترم .. ترغب فى الزواج من شاب جامعى .. لا يزيد سنه عن ٣٠ سنة .. يقدس الحياة الزوجية .

م . ع : ـ

شاب .. مسلم .. السن ٣٧ سنة .. جامعى .. موظف المرتب ٣٨ جنيها .. يرغب فى الزواج من سيدة .. بيضاء .. جميلة .. تميل الى النحافة .. متعلمة .. لا تهمه المادة .

ب . م : ـ

آنسة .. مسلمة .. بيضاء .. متوسطة الجمال .. ست بيت .. من عائلة محترمة ومحافظة .. مدرسة .. ترغب فى الزواج من شاب .. موظف محترم .. يقدس الحياة الزوجية .

ج . م . ف . ز : ـ

شاب .. مسلم .. السن ٢٦ .. موظف حكومة .. المرتب ١٢ جنيها .. يرغب فى الزواج من آنسة .. سمراء .. متوسطة الطول .. لا يزيد سنها عن ١٨ سنة .. لها ايراد بسيط .. لا يدفع مهرا ولا يقدم شبكة .

ع . ع . م : ـ

شاب .. مسلم .. السن ٢٦ سنة .. جامعى .. موظف حكومة .. المرتب ٢٠ جنيها .. له سكن حكومى يرغب فى الزواج من آنسة .. بيضاء .. جميلة .. جذابة .. معتدلة القامة .. تميل الى الهدوء والاستقرار .. غير موظفة .. لها إيراد .. يقدم شبكة محترمة فقط .

هـ . ا . عمان : ـ

شاب عربى مسلم .. السن ٢٤ سنة موظف بشركة محترمة بالاردن .. المرتب ٣٠ دينارا .. يرغب فى الزواج من آنسة بيضاء جميلة .. طويلة .. من عائلة محترمة .. تقبل الاقامة مع أهله بعمان ..

ف . ا : ـ

محام شاب .. مسلم .. السن ٣٢ سنة .. يعمل حرا .. يرغب فى الزواج من آنسة .. بيضاء .. جميلة خفيفة الروح .. ست بيت .. متدينة لا يزيد سنها عن ٢٤ سنة .. لها ايراد خارجى خاص .

خ . العراق : ـ

شاب مسلم .. السن ٢٨ سنة .. يشتغل بالاعمال الحرة وادارة أملاكه .. من عائلة محترمة .. يرغب فى الزواج من آنسة لايزيد سنها عن ٢٠ سنة .. بيضاء .. جميلة .. جذابة .. ذات شعر طويل .. متعلمة .. ست بيت .. تقبل الاقامة بالعراق .. يقدم شبكة ويدفع مهرا .

ع . ج : ـ

آنسة مسلمة .. بيضاء .. جميلة .. متوسطة الطول والتعليم .. ست بيت من عائلة معروفة .. ترغب فى الزواج من شاب جامعى لا يقل دخله عن ٣٠ جنيها .. لا يزيد سنه عن ٤٠ سنة .. مستعدة لتاسيس المنزل ..

لوحة الأسبوع
بريشة
جمال كامل
صغيرة

قنبلة الأيدروجين .. ولورد بايرون!

جاءت الانباء بان أمريكا قد فجرت في الباسيفيكى أخيرا قنبلة أيدروجينية من نوع جديد .. كان انفجارها من من القوة والعنف بحيث أدهش صانعيها أنفسهم ..

والذى زادمن اعجاب الدوائرالعسكرية الامريكية بهذا الانفجار الجديد ، أنه محا جزيرة (بيكينى أتول) من الوجود ..

ولكن الامريكيين لا يقنعون بهذه القوة التى تزيد عن عشرة ملايين طن من الديناميت .. انما يحلمون بانفجار ثالث تتجاوز قوته عشرين مليون طن من الديناميت ، أو ما يعادل عشرة أمثال جميع القنابل التى القتها الطائرات الامريكية خلال الحرب العالمية الثانية كلها ..

ولعلهم يظنون بذلك أنه يمكنهم كسب الحرب بضربة واحدة .. وينتهوا !..

تماما كما قال لورد بايرون : ليت للنساء جميعا فما واحدا فاقبله وانتهى.

ولسنا هنا بصدد مناقشة ستراتيجية الحرب الذرية ، التى جعلها الامريكيون أساسا لسياستهم ، وانطلقوا على هذا الاساس يعقدون الاحلاف العسكرية والمواثيق .. يهدفون من ورائها الى اقامة سلسلة أو حلقة من القواعد العسكرية الجوية والارضية حول الاتحاد السوفييتى وسائر دول المعسكر الشرقى ..

ولسنا كذلك بصدد تحرى أسباب صنع قنابل الذرة عموما .. وانما الذي نريد أن نتفهمه هو سبب صنع كل هذه القوى المدمرة وتركيزها فى قنبلة ذرية واحدة .. واحدة لا غير !.

لماذا تبلغ قوةالقنبلة الواحدة مايوازى عشرة أمثال جميع ما القاه الامريكيون على المانيا واليابان ، وفرنسا وبلجيكا وهولنده وجميع البلاد الاخرى طول فترة الحرب الاخيرة كلها ؟..

أيكون ذلك ارضاء للعبقريةالعسكرية؟
أم للعبقرية العلمية والفنية ؟.
أم هو الكسب ؟!

يزعمون أن فنون العسكرية والحرب الحديثة تقول انه ما من بلد يركز جميع مصادر قوته فى بقعة واحدة ، بل يشتتها فى كل مكان ، ويخفيها بقدر مايستطيع متكلفا فى ذلك غاية الجهد والعناء .. ومعنى ذلك ، بداهة ، أن قنبلة واحدة مهما بلغت من قوة التدمير ، لن تستطيع الا أن تحطم مصدرا واحدا فقط من مصادر القوة العسكرية .. وهذا أمر تستطيع القنابل العادية .. العادية جدا أن تقوم به على خير وجه .. ولقد القى الامريكيون والبريطانيون ٦٠٠٫٠٠٠ طن من القنابل على أماكن متفرقة من فرنسا أثناء الاحتلال النازى لها ، فهل كان يعد عملا عسكريا سليما لو القيت قنبلة واحدة بهذه القوة كلها على هدف واحد ؟

هذا أمر مستحيل .. فان جميع الاهداف من مصانع ووسائل مواصلات وغيرها كانت بعيدة تماما بعضها عن بعض .. ولا ريب أنه لو اضطر فى وقت من الاوقات الى استخدام قنابل الايدروجين الجديدة في مثل هذه الحالة مرة أخرى ، فان النتيجة المحتومة تكون تدمير فرنسا جميعا .. فهل يكون ذلك ممكنا أو شائعا أو مثيرا !!

ثم ان تتبع مصادر القوة العسكرية فى جميع أنحاء بلاد المعسكر الشرقى والقاء مثل هذه القنبلة الجديدة ذات التدمير الشامل انما يعنى استهلاك عدد كبير جدا منها ، دون أى سبب أو مبرر معقول ..

واذن ، فلن يكون من نتيجة القاء هذه القنابل الهائلة تحطيم القوة العسكرية للعدو ، أو على الاصح ، لن تزيد فى مقدرتها العامة كثيرا عن القنابل العادية ..

ولكن .. لعل للعبقرية العسكرية دوافع أخرى ..

قد يكون منها أن مثل هذه القنابل أقدر على تخريب المدن الكبرى ، أو محوها من الوجود .. وعلى الرغم مما يكتنف هذا القول من شكوك ، فاننا سنفترض أن الطاقة الجديدة سوف تقدر على ذلك .. فهل يمكن أن يعد محو المدن الكبرى عملا عسكريا سليما – بصرف النظر عن الاعتبارات الانسانية والسياسية ؟..

يجيب الفنيون على ذلك التساؤل بالنفى .. ودليل ذلك ، إننا اذا افترضنا قيام حرب بين روسيا السوفييتية ، وأمريكا .. وأن القاذفات الامريكية استطاعت تدمير كل المدن السوفييتية الكبرى ، فان هذا لن يضعف قوات السوفييت الى عدة شهور تالية ، وهى الفترة التى تستغرقها عملية تزويد القاذفات بالقنابل الذرية المعدة .. والى جانب ذلك ، فان تدمير المدن لن يعنى تلقائيا تعطيل استخدام منشآتها الهامة لمدة طويلة مهما بلغت قوة التدمير .. وبرهان ذلك إنه أمكن استخدام الطرق والمواصلات الجديدة فى هيروشيما بعد يومين اثنين فقط من قذفها بالقنبلة الذرية ، على ما كان فى هذا القذف من عنصرى المفاجأة والخراب ..

أما اذا كان القصد من القاء قنبلة واحدة من هذا النوع الجديد على مدينة هو احداث موجة من الذعر واليأس والفوضى فى هذا البلد .. فان الامر ينقلب فى أغلب الاحوال الى عكس ما يقصد به ..

وقد اثبتت التجارب الماضية ، أن هتلر لم يقدم فى أول الحرب على ارسال قواته الجوية الهائلة لتسحق مدن أوروبا الكبرى مثل باريس ولندن وبروكسل وكوبنهاجن كوسيلة سريعة لانهاء الحرب .. بل انه تلكأ فى ذلك أشد التلكؤ ، حتى ان باريس أعلنت مدينة مفتوحة .. ثم انه لم يبعث بقاذفاته الى وارسو ولندن وموسكو فى آخر لحظة الا بقصد تحطيم تلك الروح المعنوية .. فلم يجن من ورائها اثارة الذعر أو اليأس وانما حصد زيادة المقاومة ، وزيادة العناد ، وبذر بذور الكراهية العميقة ..

فهل يهدف الامريكيون من وراء محو المدن السوفييتية الرئيسية الى اثارة كراهية بقية شعوب العالم لهم ؟..

قد يقال أن الشعب الامريكى قد تهيأ فكريا ، بوسائل الدعاية الضخمة ، لتقبل فكرة استخدام القنابل الذرية ضد الاعداء .. ولكن هل يرضى بذلك فعلا اذا وقعت الواقعة .. خاصة وأنهم يتعرضون لنفس الاخطار من الجانب الآخر ؟.. ألا يصحو من ذلك التخدير القاسى العميق ؟..

واذا لم تقف قوات الاتحاد السوفييتى عاجزة ، ولجأت الى توسيع خط دفاعها ليشمل بقية أوروبا الغربية ، فهل يرضى الشعب الامريكى بهدم برلين وفيينا وباريس أيضا ؟!..

واذن ، فهدم المدن أو محوها ليس عملا عسكريا أو سياسيا سليما .. وبالتالى ليس من المحتمل أن يكون صنع هذه القنابل الايدروجينية ذات التدمير الشامل الهائل سبيلا لارضاء العبقرية العسكرية ..

أتراها ارضاء للعبقرية العلمية والفنية؟

ولكن متى كان ذلك الجهد المضنى ، والانفاق الفظيع للاموال يهدف الى اظهار العبقرية العلمية والفنية ؟!

ربما كان مستطاعا تبرير هذه الجهود وتلك النفقات لو أنها تهدف الى الحصول على أكبر قدر ممكن من الطاقة توضع فى خدمة الانسان ، وليس من أجل دماره ..

وجميع الشواهد تدل على أن القادة وأولى الامر من الامريكيين لا يرحبون بهذا الاتجاه ..

واذن فلا الحاجات العسكرية تدعو الى صنع هذه القنابل الايدروجينية الجديدة ذات التدمير الشامل الفظيع ، ولا الدوافع العلمية السليمة تخطر فى بال صانعيها

فما هى أهدافهم ؟..

لا يمكن التفكير الا فى هدفين باقيين:
الاول ، زيادة حدة الحرب الباردة ، والثانى زيادة أرباح صانعيها ..

ولكن الى أى مدى يسمح الشعب الامريكى بهذا السباق الجنونى نحو الهلاك ؟.. ان الجواب يتوقف عليه هو وحده ..

لا ريب أن الشخص الامريكى العادى قد سمع بنبأ هذه الانفجارات الاخيرة ٠

ترى .. ما كان انفعاله ؟.. هل ابتسم معجبا ، أم مطمئنا ، أم امتقع وجهه وروع ترويعا شديدا ؟.. أم تراه لم يهتم به ، ولم يحفل بنتائجه واكتفى بأن يمضى الى شأنه ؟..

لا أدرى ..

ولكن الامر الذى لا شك فيه أن الوقت قد أزف لان يفكر جديا فى سياسة بلاده ، وفى هذا المستقبل الخطر الذى تندفع اليه ، ويتهدده فى صميم حياته التى يحرص عليها كثيرا ..

« عادل أحمد ثابت »

المعسكرات الثلاثة فى الفرقة المصرية!

نظرة واحدة الى حال الفرقة المصرية الحديثة فى حالتها الراهنة توحى بأن عدم التفكير فى واقعية الفرقة وبعد التجاوب الروحى بين أفرادها والمشرفين عليها فنيا واداريا . كل هذا أوجد فيها روح التذمر والانشقاق فكان أن انقسم أفرادها الى ثلاثة معسكرات كلها تختلف فى تفكيرها وتقديرها ووزنها للامور الفنية .. ومن العسير أن تقوم للفرقة قائمة مادام الحال كما هو عليه الآن ..

ويتألف المعسكر الاول من طائفة الممثلين والممثلات الذين عاصروا انشاء الفرقة القومية سنة ١٩٣٦ .. وقدموا للمسرح المصرى رسالة الفن الرفيع التى حددتها أول لجنة لترقية التمثيل العربى .. وهذا المعسكر يتغنى أفراده الآن بمسرحيات شوقى وشكسبير وراسين وكورنيل وتوفيق الحكيم وغيرهم .. ويقارنون بين هذا العصر الذهبى وحال هذه الايام فتنتابهم الحسرة والوجيعة . ويرون أنه عزيز عليهم أن ينزلوا الى هذا المستوى الذى وضعهم فيه الآن المشرفون على نهضة المسرح المصرى ، والوقوف على المسرح فى هذا الثوب الجديد الذى لا يتفق وتفكيرهم وكيانهم الفنى .. وكانت النتيجة التى تراها الآن هى الهروب من هذا الموقف اما بالعمل فى السينما والاعتذار عن العمل بالمسرح او الابتعاد عن هذا الجو الجديد .

أما المعسكر الثانى فهو المعروف بان افراده أصدقاء الاستاذ يوسف وهبى ، وهم فى الوقت نفسه يؤمنون برسالته فى المسرح ايمانا قويا ، ويذكرون دائما ان روايات يوسف وهبى التى يؤلفها او الروايات التى يشترك فى تمثيلها هى التى يقبل عليها الجمهور دون سواها وهذا سر نجاح يوسف وهبى فى المسرح المصرى ..

ويتكون المعسكر الثالث من افراد فرقة المسرح الحديث المنحلة .. وهؤلاء من طينة تختلف عن باقى أفراد الفرقة المصرية ، فهم لا يعترفون بانه جاء على المسرح المصرى عصر ذهبى .. بل ان العصر الذهبى بدأ من يوم تأليف فرقة المسرح الحديث .. ويصفون كبار ممثلى الفرقة المصرية أمثال حسين رياض واحمد علام ومنسى فهمى وعباس فارس وزكى رستم بانهم شاخوا وأدركهم الهرم ومن الواجب تنحيتهم عن العمل فى المسرح المصرى وافساح الطريق لغيرهم من الشباب .. ويعنى أوضح لهم !!.

بل هم لا يعترفون بأساتذتهم الذين علموهم فن التمثيل فى المعهد الذى تخرجوا منه وفى بداية عملهم على المسرح حتى وصلوا الى هذه الدرجة التى هم فيها الآن .. فى الوقت الذى لايمكنهم التحرر من نظم وطرق التعليم الفنى التى تلقوها عن أساتذتهم ابان التعليم المسرحى

وقد يفسر البعض هذا الوضع فى افراد فرقة لمسرح الحديث بانه لنزوة الشباب والطموح الى أعلى درجات الفن .. ولكن السبب المباشر هو طريقة التعليم فى معهد التمثيل التى تنتهى بورقة يقال عنها (شهادة) تجيز لصاحبها الوقوف على خشبة المسرح واخراج الروايات وتدريس الالقاء والعمل فى السينما .. والحصول على مرتب لا يقل عن مرتب خريجى الجامعات والآن .. هل فى مقدور كائن من كان أن يوفق بين هذه المعسكرات الثلاث من الصعب جدا ايجاد التفاهم بين عقليات هذه المعسكرات الثلاثة لتباين تفكيرها واختلاف عقلياتها .. وعدم انسجامها .. ومن الصعب جدا العثور على القائد الذى يوفق بين هذه المعسكرات بشكل لا يدعو الى الفوضى واضطراب العمل .. ولقد فشلت لجان ترقية التمثيل فى ايجاد هذه الشخصية .. وفشلت فى تفهم عقليات أفراد الفرقة المصرية .. وفشلت فى التوفيق بين أداء رسالة الفرقة ورغبات الجمهور .. اذن فالحل الوحيد لهذا الوضع العجيب فى الفرقة المصرية هو عودة الحال الى الوقت الذى كانت مصر تنعم فيه بست أو سبع فرق تمثيلية تدور المنافسة الفنية بينها على أشدها ويكسب الجمهور منها مغنما كبيرا وتقف الحكومة ترقب عمل كل فرقة حتى اذا أحسنت كافأتها .. وبغير هذا فقل على المسرح المصرى السلام ..

« سعد الكفراوى »

قصة فنية

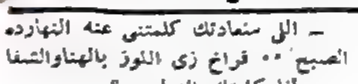

ابريل .. والفراخ .. وصالح عبد الحى!

كلما جاء شهر ابريل مر على خاطرى القصة التالية وهى قصة لم تجر حوادثها فى الوسط المسرحى أو السينمائى ولم يكن يطلاهما من رجال المسرح والسينما .. ويكفى أن أذكر أنهما المرحوم محمد يوسف صاحب لوكاندة الكوارع المعروفة من ربع قرن فى أول شارع محمد على والثانى صديقنا المطرب المعروف صالح عبد الحى ..

وتبدأ القصة ونحن فى أول يوم من شهر ابريل سنة ١٩٣٠ فى مطعم المرحوم محمد يوسف .. والذين يعرفون هذا الفنان فى هذه الصناعة يعرفون فيه كذلك الرجولة والكرم والخلق الطيب والسخاء الذى لا حد له .. ففى هذا اليوم دق جرس التليفون فى مطعمه .. ولم يكن صاحبه موجودا فيه فى ذلك الوقت .. وكان المتكلم سعادة . م . س . احمد باشا ..

وامسك محمد يوسف بسماعة التليفون وقال بصوته الاجش اللذيذ :

– خدامك يا سعادة الباشا .. طلب السيادة .. عشرين جوز فراخ ؟ . من عينى ! ولفوقهم خمسة من عندى .. أنا خدام السيادة .. والكبد والكلاوى والرز بتاعهم .. فاهم يا سعادة الباشا .. سعادتك حتكون مبسوط قوى .. الساعة سبعة وقبل كده حايكون كل شيء فى بيت سعادتك !!

وفى الموعد المحدد حمل محمد يوسف كل هذه الدواهى فى احدى السيارات بما فيها السلطات المختلفة الانواع وعلى مدينة حلوان ..

وفى ذلك الوقت كان عين أعيان حلوان جالسا فى السلاملك بجلبابه الابيض الحريرى وعباءته الزرقاء البديعة ويحيط به نفر من أصدقائه وفقيد الادب والنكتة المرحوم الشيخ عبد العزيز البشرى والكل يتحدثون فى مختلف الشؤون ولايعرفون المخبأ لهم ..

وتقدم محمد يوسف الى السلاملك .. وحيا الباشا تحية طيبة !

ولما كان الباشا يعرفه معرفة طيبة فقد دهش من قدومه المفاجىء فى ذلك الوقت تاركا مطعمه .. فرحب به قائلا:

– ازيك يا محمد .. وازى الحال ؟.

– عال ياباشا بنفسك .. احنا عايشين الا من خيركم ..

– أقعد ارتاح ..

ونادى الباشا : قهوة يا ولد ..

وتشجع محمد يوسف بعد أن ارتاح قليلا .. وقال :

– الطلب اللى سعادتك طلبته جاهز .

– طلب ايه يا محمد ؟

– اللى سعادتك كلمتنى عنه النهارده الصبح .. فراخ زى اللوز بالهنا والشفا

– أنا كلمتك النهارده ؟

– سعادتك ناسى والا ايه ؟

– فكرنى يا محمد يمكن أكون ناسى .

– العشرين جوز فراخ بالرز علشان العزومة اللى عاملها سعادتك الليلة ..

– أنا عامل عزومه ؟

وقال الشيخ البشرى :

– محمد يوسف أصدق منك ياباشا

– ايوه يا محمد تذكرت .. تذكرت

قلب فاتن حمامة لا يزال خاليا رغم الإشاعات !

لا يريد الناس أن تنتهى قصة طلاق فاتن حمامة من عز الدين ذو الفقار .. وتذهب الاشاعات هنا وهناك ترشح زيد او عمر للعش الجديد .. ويصل الامر الى أن يتراهن الفنانون فى مجالسهم على السعيد الجديد ..

اما فاتن نفسها فمتعبة ثائرة .. انها قد تركت عز الدين لان هذا امرا كان لا بد أن يحدث .. وقد حدث عندما أصبحت الظروف مناسبة .. فالظروف اذن هى بطلة الاحداث وليس أى حب آخر كما يحاول البعض أن يفترضوا .

قالت لى فاتن ..

« اننى متعبة .. متعبة من الناس ومن نفسى ومن الدنيا كلها .. ومنذ أن قررت وانهيت مشكلتى والاشاعات تلاحقنى فى كل مكان تحاول أن ترسم لى حياة جديدة وتختلق لى حبا جديدا . أما أنا نفسى فلا يريدون أن يسمعوا لكلامى ، لا يريدون أن يؤمنوا بانى تركت عز الدين كزوجين ، واننا سنظل أصدقاء وانه يسأل عنى أولا بأول ويراعى كل مصالحى ومطالبى كما كان يحدث تماما .. ولا يريد الناس أن يؤمنوا أننى لم اترك عز الدين لاننى أحب شخصا آخر وبرغم كل الظروف التى تحيط بطلاقى من عز الدين فاننى أرجو أن يؤمن الناس معى بأن قلبى أنظف من الصينى بعد غسيله .. وأن تلك الاشاعات التى تتناثر هنا وهناك والتى يشارك فيها أهل الفن من الاصدقاء والمعارف بنصيب كبير هى التى ستصنع المشاكل وتخلق سوء التفاهم بينى وبين زوجى السابق عز الدين ..

هذا هو ما قالته فاتن ، وأعتقد أنه صحيح .. بل ان المفروض هو أن نساعد فاتن على أن تمر بهذه المحنة فى سلام ، وأما الحقيقة هو أننا نحن الذين نخلق المحنة بما نكتبه عنها ، مع أن الامر بدأ

فى بساطة وانتهى فى بساطة ، والجرم كله يقع على الظروف وحدها التى خلقت هذا الزواج ، والتى توالت حتى أصبحت شيئا مناسبا لان يقع الطلاق .. وليس لنا بعد ذلك ان نتهم فاتن بأنها اندفعت الى هذا الطلاق لانها تحب ، فهى نفسها تؤكد انه ليس فى قلبها شىء .. وليس لنا كذلك أن نتهم عز الدين فى أنه تسبب فى هذا الطلاق لانه يحب ، فانه بعيد عن هذا الطيش .. ولكن الاحداث المتعارضة هى التى خلقت منهما زوجين تعسين . وقد كان لا بد لهذه التعاسة أن تنتهى .. وقد انتهت ونزل الستار ، ولكن الناس جميعا ما زالوا جالسين فى مقاعدهم ينتظرون رفع الستار لمشاهدة الفصل التالى .. ختام المأساة . فمتى يرفع الستار ؟ ؟

ان النهاردة أول ابريل والمقلب اللى اتعمل فيك مقلب حلو ..

– ازاى .. ده صوت سعادتك تمام اللى كان بيتكلم ..

وقال الشيخ البشرى :

– ماهو سيدك يخلق من الصوت ميه

وكاد محمد يوسف يصعق من هذه الصدمة ، ولم يتمكن من تناول القهوة .. وربت الباشا على كتفه .. وقال له :

– انا مستعد أدفع ثمن الاكل كله .. بس بشرط واحد .. انك تجيب لى اللى ياكله ..

وارتاح محمد يوسف لهذه الفكرة ، وعاد الى القاهرة وتوجه فى الحال الى قهوة كساب وهى المحل المختار للمطرب صالح عبد الحى ومكانها الآن محل الملكة الصغيرة بأول شارع عماد الدين .. وهناك اخبر صالح عبد الحى بالنكبة .. ولم يعطه فرصة من الوقت للتحدث معه وحمله فى السيارة ومن معهد الموسيقى الشرقى خطف بعض الموسيقين من الراد تخت صالح عبد الحى .. وقال صالح :

– وفين المذهبجية ؟

فقال محمد يوسف :

– مافيش لزوم لهم . ويكفى انا والشيخ البشرى والباشا ..

ووصل صالح والشلة الى منزل الباشا بحلوان .. وارتاح سعادته لهذه الشهرة وكان ان ارسل الرسل الى جميع كبراء الحى وصغاره للعشاء وقضاء سهرة يسمعون فيها المطرب الكبير صالح عبد الحى ..

المسيح في أرض البترول - بقية -

كأنها قطعة من مدينة نابلى بمنتدياتها وموسيقاها وعوائدها ، وأطباق المكرونة فى كل مكان ..

وهذا الخليط العجيب من الشعوب يثير أكثر من مشكلة اجتماعية .. مشكلة تنافر العقليات وتنافر العادات .. ومشكلة التنافس الطبيعى بين كل شعب وآخر حول الاستيلاء على أكبر عدد من وظائف الشركة .. والفلسطينيون هناك ـ وعددهم كبير ـ يطالبون بشدة أن يقتصر حق العمل على شعوب الدول العربية دون شعوب آسيا وأوربا وافريقيا باعتبار الارض أرضا عربية ، وأن تكون لهم الاغلبية والاولوية بين الشعوب العربية باعتبارهم الشعب المشرد الذى يلتمس المأوى والعمل فى كل مكان ..

وقد أثر هذا الخليط من الشعوب فى الشعب السعودى نفسه .. فى أفكاره وفى عاداته وحتى فى لغته .. فأهل الظهران من السعوديين يفكرون بعقلية غير عقلية أهل نجد والحجاز ، ويعيشون على عادات دخيلة لا يعرفها أهل نجد والحجاز ، وفى لغتهم كلمات كثيرة معربة بعضها أمريكية وبعضها هندية وبعضها من هنا وهناك ، ولم تكن أبدا من الكلمات العربية ..

فهم يسمون فرخ الورق « شتا » وهى كلمة مقتبسة من Sheet بالانجليزية ..

ويسمون الباب : دروازه . والفنجان : بيالة .. والسائق : دريول . والزلط : كانكارى .. والمكتب أو الدكان : حافيز .. وكلها كلمات مشتقة من الهندية أو من لغات شعوب آسيا ..

ويقولون : فنش ـ بتشديد النون ـ أى تعطل ، وهى مشتقة من Finish بالانجليزية .. ويقول « برسل » اى المسائل الشخصية وهى مشتقة من Personal بالانجليزية ..

والعجب من ذلك .. فان الشركة تمتلك نوعا ضخما من السيارات يسمى « كانورث » فاصبح كل شىء ضخم حتى لو كان رجلا ضخما يسميه الاهالى هناك : كانورث !! .

وبمناسبة الآلات الضخمة .. لقد شاهدت سيارة كبيرة .. كبيرة جدا يبلغ ارتفاع اطاراتها الامامية الكاوتش مثل ارتفاع الدور الاول من عمارة الايموبيليا .. وهى سيارة تستطيع نقل « برج » من ابراج آبار البترول دون حاجة الى فك أجزائه .. ورأيت سيارة اخرى يبلغ عدد عجلاتها ٣٢ عجلة (اثنين وثلاثين عجلة من الكاوتش) وهى عريضة جدا اذا سارت فى شارع قصر النيل سدته الى حد لا يتسع الطريق لسيارة اخرى تسير بجانبها .. وهذه السيارة خاصة بنقل انابيب البترول العريضة ، ونقل البيوت الجاهزة التى ترد كاملة التركيب .

وليست شركة البترول هى الشركة الوحيدة فى منطقة الظهران ..

هناك أيضا الشركة التى اقامت ميناء الدمام لحساب الحكومة السعودية ولاتزال تتولى ادارتها الى اليوم .. الميناء العجيب الذى يقف فى وسط البحر ويبعد عن الشاطىء اكثر من عشرة كيلو مترات ، وتصل اليه بقطار يسير فوق جسر يمتد داخل البحر كل هذه المسافة .. انه معجزة هندسية لا يمكنك أن تصدقها الا اذا رأيتها ..

ثم الشركة التى تدير الخط الحديدى بين الظهران والرياض ، وهو خط طوله حوالى ٦٠٠ كيلو متر امتد فى جوف الصحراء ..

ومشروعات اخرى زراعية وهندسية . كلها تقوم بها شركة « ارامكو » لحساب الحكومة السعودية .. وكلها تستخدم عمالا وموظفين خليطا من الشعوب .. وكل منها له أحياؤه الخاصة ومبانيه الخاصة ..

ثم ..

هناك أيضا البعثة الامريكية العسكرية .. الفان من الضباط والجنود الامريكيين يقيمون فى ثكنات يرفرف عليها العلم الامريكى .. وهو أول علم تلمحه عينك بمجرد نزولك من الطائرة فى مطار الظهران !! .

هل هى مجرد بعثة ؟! .

أليست هناك شبهة استعمار أمريكى عسكرى ؟! .

ألا يكون أساس وجودها حماية ممتلكات الشركة الامريكية ؟!

ان استعمار الهند بدأ أيضا بشركة تجارية « بريتة المظهر » ، ثم جاءت بعض القوات العسكرية الانجليزية لحماية ممتلكات ومصالح هذه الشركة ، ثم استعمرت الهند كلها ؟ .

هل يعيد التاريخ نفسه فى المملكة السعودية .. وهل تكون شركة ارامكو صورة من الشركة الشرقية التى استعمرت الهند ؟! .

طافت كل هذه الخواطر برأسى ، وأنا أنظر الى العلم الامريكى يرفرف فوق أرض الرسول !! .

« ولا شك أن الحكومة السعودية قد اتخذت كثيرا من الضمانات حتى لا تكون هذه القوات الامريكية نواة لاستعمار أمريكى عسكرى .. من بينها ضمان بتحديد نوع الاسلحة التى تحتفظ بها هذه القوات ..

ولكن ما فائدة هذه البعثة ؟ ان كل ماوجدته هو أن هذه البعثة تقوم بتدريب السعوديين على أعمال ادارة المطارات ومهماتها ، وعلى أعمال الطيران المدنى .. وكل هؤلاء الجنود والضباط يدربون عشرين شابا سعوديا فى العام على الأكثر ، وليس بينهم ـ بين هؤلاء الخريجين ـ من يستطيع أن يقود طيارة حربية أو يفهم شيئا فى الطيران الحربى .. بل حتى الطيارين السعوديين الذين يشتغلون على طائرات شركة الطيران العربية ترفض شركات التأمين ، تأمين رحلاتهم الا اذا صحبهم طيارون امريكيون .

اذا ما فائدة هذه البعثة التى تقيم فى الظهران ؟! .

لا أدرى ..

وربما لم يكن لدى الوقت الكافى لاستيفاء التحقيق .. وربما لو كنت قد استوفيته لما تخلصت أيضا من سوء ظنى بكل جندى أجنبى على كل أرض ليست أرضه .. وهو سوء ظن أكده لدى أنى رأيت بين موظفى الشركة بعض موظفى وزارة الخارجية الامريكية الذين سبق أن التقيت بهم فى القاهرة .. وهم لا ينكرون أنهم تابعون لوزارة الخارجية الامريكية ولكنهم لا يعطونك سببا لوجودهم هنا مندسين بين الموظفين كأنهم منهم ..

وعصف بى سوء ظنى عندما سمعت بالمستر « جورج رينز » وهو مستشرق أمريكى يتولى رئاسة قسم البحوث العربية فى الشركة .. وهو يقيم هناك منذ أمد بعيد ويعرف عن المملكة أكثر مما يجب أن يعرف .. يعرف كل قبيلة وتاريخها ، وتاريخ كل بطن وكل فخذ ،

ويتكلم جميع اللهجات .. ويختفى شهورا طويلة ليعيش مع هذه القبيلة أو تلك ، ثم يظهر ويختفى مرة ثانية .. انه شىء يذكرنى بالمرحوم لورنس الاستعمارى الانجليزى المعروف الذى كانوا يسمونه ملك العرب ، ويذكرنى بعبد الله فيليب الذى لا يزال يقيم فى المملكة السعودية ولا أحد يعرف ماذا يفعل ولماذا يقيم ..

ان الاستعمار يبدأ دائما على أيدى مثل هؤلاء الرجال !!

المهم ..

ان منطقة الظهران عالم آخر يختلف تماما عن باقى انحاء المملكة السعودية ، عالم يحكمه هذا الامير الصامت الرهيب سعود بن جلوى ، نيابة عن الملك ..

ولم يحدث فى هذا العالم حادثة واحدة .. لم تحدث سرقة واحدة ، ولم تحدث جريمة واحدة ، الا جريمة انتحار فتاة أمريكية ختمت بها قصة غرام .. وقد وقعت الجريمة وأنا هناك ..

ولم يتغيب الامير جلوى عن مقر امارته يوما واحدا .. انه دائما هناك .. بل انه لم يغادر ارض المملكة السعودية منذ أن ولد ، الا فى العام الماضى عندما اضطر أن يسافر الى باريس للعلاج .. وسار فى شارع الشانزليزيه بوجهه الصارم وعينيه المكحلتين ، وذقنه السوداء ، وعباءته الفضفاضة ، ورهبته وطيبته .. فأسماه الفرنسيون « المسيح » ..

وعاد من باريس دون أن يتغير منه شىء ، الا أنه أجاد استعمال الشوكة والسكين فى تناول الطعام .. ولكنه يمسك الشوكة بيده اليمنى لا باليسرى كما نفعل نحن ، وذلك لأن جماعة « الامر بالمعروف والنهى عن المنكر » ـ وهى جماعة الارشاد الدينى التابعة للدولة ـ أبلغته أن ادخال الطعام الى الفم باليد اليسرى .. حرام !! .

وفى غيبته ـ أثناء اقامته بباريس ـ وقع أول حادث فى الظهران ، اذ أضرب خمسة عشر ألف موظفا وعاملا من موظفى وعمال الشركة .. وهو أول اضراب تشهده المملكة ، ولم يسبقه فى تاريخها الا اضراب صغير فى جدة عندما أضرب عمال أحد المقاولين المصريين وتظاهروا فى الشوارع يهتفون ضد المقاول مطالبين بأجورهم المتأخرة ..

وكان اضراب عمال الظهران خطيرا ، ودام خمسة عشر يوما ، لم تتوقف خلالها الشركة عن الانتاج ، ولكن موظفيها الأمريكان المرفهين اضطروا خلالها أن يقوموا بأعمال كانوا يأنفون القيام بها من قبل ..

ولم ينته الاضراب الا عندما جاء الملك لزيارة المنطقة وتولى الدفاع عن العمال وعن حقوقهم ، ووضع قائمة بمطالب ، أمر الشركة باجابتها فورا وفى الحال ..

وأجابت الشركة المطالب ، وهى خاصة بالأجور والعلاوات والمساكن ووجبات الطعام .. الخ ..

وعاد العمال الى العمل ..

وعاد ابن جلوى من باريس ، فلاحظ أن الموظفين الامريكيين يستقبلون العمال العائدين الى العمل بالسخرية ويؤنبونهم على اضرابهم فاصدر أمره بأن كل أمريكى يتصدى لعامل بالقول أو بالاشارة تعليقا على الاضراب سيقدم الى المحاكمة ..

وأخطأ أمريكى وعير عاملا عربيا باضرابه ، فانقطع العامل عن العمل وقدم شكواه الى ابن جلوى .. فاستدعى هذا الامريكى وحقق معه ثم أمر بحبسه وجلده ، وقامت الشركة وقعدت ، وتشفعت بالملك فشفع له على أن يغادر الأراضى السعودية فى الحال ..

وبعد ..

ان الحديث عن منطقة الظهران لايمكن أن ينتهى .. وقد غادرتها وآخر ما فى عينى منها ، هذه النفاثات التى تنفث اللهب .. مواسير تدق فى الارض بجانب آبار البترول فيتصاعد منها غاز سام يشتعل باستمرار حتى لا يسم الجو ويقتل الاهالى .. هذه النفاثات التى تلفث اللهب قويا قاسيا له ازيز كأنه صادر من جوف الجحيم كانت آخر مارأيته .

اللهم اجعلها نارا مباركة .. واجعلها بردا وسلاما على الشعب العربى الفتى .. اجعلها نورا يا رب حتى لا يحترقوا هناك كما نحترق هنا ..

يهودية تطلب الانصاف من المحكمة الشرعية

سر العمارة رقم ١٣ ... وسر الحماة !

الغيرة التى قتلت الزوجة وحطمت الزوج !

اين أبى ..

شهدت محكمة السيدة الشرعية هذا الاسبوع قضية فريدة ، واستمعت المحكمة الى الاحد عشر شاهدا الذين احضرتهم السيدة لتثبت صحة زواجها من (فيكتور) وبالتالى صحة بنوته لطفل سنه سبع سنوات ، قالت أنه ثمرة هذا الزواج العرفى .

ولم تبدأ القصة فى الاسبوع الماضى أمام المحكمة الشرعية ولكنها بدأت منذ ثمانية اعوام أمام القضاء الوطنى .

ففى عام ١٩٤٧ وقف الاستاذ زهير جرانة محامى الزوجة يحاول أن يثبت صحة زواج موكلته السيدة (ا . ن) الاسرائيلية من فيكتور المهندس الاسرائيلى ورد الاستاذ زكى العريبى محامى الزوج بانه لم تثبت الخلوة الشرعية بين الاثنين ولم تقم بينهما خطبة رسمية وان هذه السيدة كثيرا ماتسهر الى ما بعد منتصف الليل مع غرباء عن أسرتها . وأن ادعائها بالاختصار باطل !!

وكان قرار المحكمة الوطنية هو رفض ثبوت الزواج وبالتالى عدم ثبوت بنوة الطفل الرضيع الذى قالت عنه الام أنه ثمرة هذا الزواج العرفى .

واستأنفت السيدة دعواها وحاولت فى هذه المرة ان تثبت زواجها بادلة وقرائن وان تهب الابوة لولدها وان تسترد شرفها المثلوم ، ولكن القدر كان واقفا امامها بالمرصاد .. وجاءت كلمة القضاء الثانية فى الاستئناف تاييدا لكلمته الاولى .

وهكذا خسرت السيدة دعواها أمام المحاكم الوطنية .

وبعد ثمانى سنوات اقامت الجدة دعوى أمام المحكمة الشرعية لتثبت الزواج والبنوة ولترد الكرامة لابنتها .

لقد شاهدت الزوج الى جواره الاستاذ بدير المحامى الشرعى يحاولان أن يثبتا للقاضى الشرعى كذب الدعوى استنادا الى كلمة القضاء الوطنى .. وشاهدت الزوجة وهى تضم الصغير وهى تمسح دمعة ترقرقت فى مآقيها .. وتنظر نظرة ملؤها الامل فى القضاء الشرعى .

وسوف يقول القضاء كلمته فى هذه الدعوى يوم ٢٢ ابريل القادم .

فهل ترد الى الزوجة غير الشرعية كرامتها ؟! .

وهل يرفع الطفل راسه بابيه الذى تخلى عنه ؟! .

جنون الغيرة ..

اقتحم قسم الخليفة فى الاسبوع الماضى شاب وسيم وفى يده سكين يقطر دما . وفى هدوء قدم السكين الى الضابط النوبتجى وقال فى بساطة .

ـ لقد قتلتها .. افعلوا بى ماتريدون !

وبعد ايام قلائل طوى المحقق أوراق هذه القضية ونقل الشاب الى مستشفى الامراض العقلية ووريت جثة زوجته الشابة التراب ! .

لقد بقيت سيدة حزينة تروى المأساة كاملة للمحقق ، ولكل من يذكرها بالحادث المفجع .

الزوج شاب فى مقتبل العمر يعمل بمرتب حسن فى شركة كبيرة اما الزوجة فكانت مدرسة باحدى مدارس البنات احبها واحبته وعاشا سعيدين لا ينغص حياتهما سوى غيرة الزوج الزائدة على زوجته وكانت كلما ارتدت فستانا جديدا ثار وكلما وضعت شيئا من الاصباغ على شفتيها هددها .. وكان يصر على غلق النوافذ والابواب بيده قبل أن يغادر منزله ويصر على الا تغادر مدرستها قبل أن يحضر بنفسه ليصحبها الى المنزل

وضاقت الزوجة بهذه الغيرة القاتلة فخرجت من مدرستها الى بيت أبيها ، وبعد أيام كانت ورقة الطلاق فى طريقها

اليه .. الى الزوج الغيور .. وفى اليوم التالى كان الزوج قد فرغ من تدبير جريمته اذ فاجأها اثناء سيرها فى طريقها الى عملها بطعنات قاتلة .. وانتهت الغيرة .. والحب .. والمستقبل !! .

سر العمارة رقم ١٣ ..

دار هذا الاسبوع نقاش طريف فى محكمة الوايلى الشرعية .. وكان محور النقاش : هل تصلح العمارة رقم ١٣ بشارع البستان بيتا للطاعة أم لا ؟..

لقد عاد الزوج من عمله ظهرا ليجد (شقته) خالية الا من خطاب صغير على المائدة وفض الخطاب ليقرأ كلمة وداع من الزوجة تقول له فيها :

ـ لقد ذهبت الى بيت أبى .. ولن أعود اليك ..

وطافت برأس الزوج كل الظنون .. انه لا يذكر أنه قد صدر منه ما يغضب زوجته .. كما لايذكر أنه ارتكب أى جرم فى حقها .. وأخذ يتوسع فى افتراضاته ..

واسرع الزوج الى بيت حماه وفوجىء بثورة عاتية من حماته أخبرته فى حزم وعنف انها تريد أن تنهى علاقته مع ابنتها .. وحاول أن يعرف لهذا الطلب الغريب سببا ولكن بدون جدوى فانسحب وقد فقد نصف عقله ..

والتجأ الزوج الى القضاء طالبا الحكم على زوجته بالطاعة ، ورد محامى الزوجة بان العمارة التى يقطنها الزوج لاتصلح مسكنا شرعيا وأنه يطلب الطلاق لموكلته

وسال القاضى عن عدم صلاحية العمارة كمسكن شرعى فقال محامى الزوجة أن معظم سكانها من غير دين الزوجة ..

وفى الجلسة التالية قدم الزوج عدة شهود يؤكدون للمحكمة أن ما ذكره محامى الزوجة عن المسكن غير صحيح ، وأن العمارة بها سكان من ديانة الزوجة ولا مبرر لهذا السبب .

وسال الاستاذ محمد شاطر قاضى المحكمة الزوجة عن السبب الحقيقى فى طلبها الطلاق ، بعدما ثبت أن الحجة التى ساقتها اولا حجة واهية .. وبكت الزوجة قبل أن تروى قصة غريبة :

لقد عاشت سعيدة فى زواجها فى أشهره الاولى وأن زوجها محبب ودود وعطوف .. وبدات أمها تتدخل فى حياتهما رويدا رويدا فكانت تصحبها فى زيارات هنا وهناك دون استشارة الزوج وكان اذا أمر الزوج بعمل طعام معين طهت غيره بسبب تدخل امها ..

وهكذا أحالت الحماة الجنة الى جحيم كما قررت أن الخطاب الذى تركته لزوجها كان بخط امها وانها تحب زوجها ..

وصدر قرار المحكمة بالحكم على الزوجة بالانتقال الى بيت الطاعة ..

اسماعيل سرى
نادي الفروسية

دريه كريم
بين الصفا والمروة ..

تاتا زكى
مع زوجها ..

نيفين حليم
والروس ! ..

حديث المجتمع

استطلاع ..

دق سعاة البريد هذا الاسبوع أبواب الشقق والقصور ... يحملون خطابات رسمية من بلدية الاسكندرية تطالب فيها بدفع أجرة الكبائن !

وكان هذا إنذارا بأن الصيف يقترب ، وأنه على الابواب ! فلا بد من الاستعداد .

وحمل الكثيرون حقائبهم الصغيرة ، وسافروا إلى الاسكندرية فى رحلات خاطفة للاستطلاع ... ولتحديد الموقف قبل أن تبدأ معركة الصيف !..

وبدت بلاجات إسكندرية فى حالة استعداد .. كأنها شقة جميلة تستعد لاستقبال عروسين ! .

وقصد أبناء المجتمع الى بلاجهم المفضل « سيدى بشر نمرة ٢ » فوجدوه قد تغير تماما .. اختفت الكبائن الخشبية ، والمختلفة الشكل ، وأصبحت كل الكبائن مبنية من لون واحد وشكل واحد .. مما أكسب البلاج جوا من المساواة .. والاخاء ! .

واطمأن الناس الى أن الموج اذا ثار لن يحمل معه الكبائن الى عرض البحر مرة أخرى ! ..

كذبة ابريل ..

ووجد المسافرون الى جانب البلاج .. مفاجآت أخرى ..

وجدوا نبأ فى الصحف يقول ان محل « سانتالوفشيا » يقيم يوم أول ابريل حفلة اسبانية راقصة بمناسبة حضور مصارع الثيران الاسبانى المعروف فلان !

ومحل سانتولونشيا محل جذاب .. يغنى فيه كل ليلة البارمان والزبائن والجرسونات ! ..

واسرع الناس يحجزون محلاتهم فى المحل الصغير ، وازدحم الشارع المحيط به بالسيارات الكاديلاك والباكار .. واضطر المحل فى الساعة الحادية عشرة ان يغلق الباب فى وجه القادمين الجدد ، لانه لا يمكن ان يتسع لاكثر من ذلك .

وفى الساعة الحادية عشرة عزفت الموسيقى ... ودخل رجل يلبس ثياب المصارعين اللامعة .. ويغنى بصوت جميل جدا اغانى اسبانية .. ويلوح للزبائن بمروحة حمراء .. كانه يصارع فعلا ، وكان الزبائن ثيران ! .

وبدأ الذين يزعمون العلم بين الحاضرين والحاضرات ... كل واحد يقول انه يعرف المصارع ولكن اسمه .. فقط .. غائب عنه ! .

وكان ذلك طبعا قبل أن يعرف أنه لا مصارع ولا حاجة .. وانها كذبة صغيرة فقط .. تحية لابريل ! .

وحضر هذه السهرة : جورج مكرم عبيد وحرمه وبول زرفوداكى وسعيد لبيب وسامى يسرى .

عاوزين رقص ! ..

وفى صالة فندق وندسور ، احتشد الناس لمشاهدة استعراض الازياء .. وللبحلقة فى راقصات باليه المركيز دى كويفاس ... ومن جالسات كسائر المدعوين ! ..

ولهذا السبب ازدحمت الصالة ازدحاما هائلا بشباب الاسكندرية الناهض ! .

وكان بين الحاضرات : ملك الدرملى وعايدة عقار وفرجينيا زرفوداكى وسونيا كافورى .

وطلب الحاضرون من راقصات الباليه ان يقدمن ولو رقصة واحدة ! ولما ارتفع الصياح واشتدت المطالبة .. وقفت احداهن وقالت : ان الباليه يستلزم احذية خاصة وثيابا خاصة .. وهى طبعا غير موجودة معهن فى الحفلة ! .

ولما لم يقتنع الحاضرون بهذا المنطق ، عادت تقول : انها مستعدة أن ترقص التانجو مع اى مصرى يرغب فى ذلك .. شكرا على جميل ضيافة المصريين للفرقة الباليه ..

ولم تستطع راقصة الباليه طبعا أن ترقص مع كل الذين طلبوا ! .

قصة قصيرة ..

وعاد أهل مجتمع القاهرة من الاسكندرية ومعهم قصة يعلقون عليها طول الطريق

فى مكان عام .. جلس اثنان من الوجهاء المصريين ..

ودخل منتج معروف ومعه فنانتان من احدى الفرق الاجنبية ، وجلسوا مع الوجيهين المصريين ..

ومالت الفنانتان الى الشابين ، وضاق المنتج الذى جاء معهما ذرعا بالموقف ، فبدأ يتدخل ..

وفجأة ، قام الوجيهان ، وحملا المسيو حملا ، ولم يستمعا لصراخه ، ولا لنظرات كل الحاضرين .. حتى وصلا به الى الشارع ، فقذفا به على الارض ..

وعاد الوجيهان ، الى قواعدهما بجوار الفنانتين ، سالمين ! .

١٠ ض ١٠ ..

اقيمت حفلة لطيفة تكريما لمسيو برجس المهندس الكيميائى العالمى ، الذى اخترع لشركة شل البنزين الجديد ١٠ ض ١٠ .

وكان بين الحاضرين محافظ الاسكندرية والاستاذ جورج مكرم عبيد .. بوصفه راس عائلة شركة شل فى الاسكندرية .

سميراميس ..

كان طوال هذا الاسبوع غاصا بالوجوه الجميلة ، والثياب الانيقة ، والعطور ..

وعلى أنغام الموسيقى شوهد أحمد شوقى يراقص زوجته بلا انقطاع .. ومراد صالح يراقص زوجته أيضا فى حالة غرام شديد ! .

وفى الاركان الهادئة .. كان حسن حسن الساوى وزوجته السيدة قدرية زكى يسمعان المغنى الاسبانى يغنى انغام الفلانجو ..

وكانت السيدة رينيه جلبرت حرم مدير شركة الكوكاكولا .. انيقة كالعادة .. هادئة على غير العادة ! .

ايطاليا ..

وشهد سميراميس هذا الاسبوع أيضا السوق الحرة الايطالية .

وفى الصالة الكبرى اجتمع اكثر من الفى شخص .. اكثرهم من السلك السياسى الاجنبى والجالية الايطالية طبعا

وقد حار الزبائن طويلا بين النبيذ الايطالى والمكرونة الاسباجيتى التى تحملها البوفيهات .. وبين جمال مواطنات سلفانا مانجانو الواقفات خلف البوفيهات!

وكان اكثر الزبائن يترددون على البوفيه اكثر من مرة .. لا للاكل ، ولكن للتحديق عن قرب فى عيون مواطنات سلفانا الساحرة ! .

وكان سفير ايطاليا وحرمه ومستشار السفارة وحرمه يقومون طبعا بواجب

فوقية أبو الدهب
في سميراميس ..

نونى صبحى
٣٠٠ آنسة ..

الترحيب ..

وكانت شلة السلك السياسى يتزعمها السيد عونى عبد الهادى سفير الاردن فى مصر ..

وجاءت بوليت أرقش واشترت ماتريد من الشوق ثم انصرفت دون أن تقول لأحد سلام عليكم .. أو عليكم السلام !

الأوبرج ..

وفى الاوبرج ، ازدحم عشاق الغناء الفرنسى يوم الجمعة ..

وكان الاوبرج يستقبل المغنية الفرنسية الرقيقة « لين اندرين » التى وصلت من لبنان .. والتى سبق أن زارت مصر منذ ثلاث سنوات ..

وكان أغلب الحاضرين من الفتيات الحالمات ، نصيرات الأغانى العاطفية والاحلام الوردية ..

وكان بين الحاضرين أيضا حرم عبد الله عزت ومسيو فيليب دى جراى وكيل شركة القناة .. ونعمت سيداروس ومارلين دومان ..

وغنت لين اندرين كل أغانى باريس .. واعادت ثلاث مرات ، بناء على طلب الحالمات ، اغنية تقول :

كان لى صديق ..
صديق وحيد ! ..

الجلاء !! ..

واقام بوبى سليم وحرمه السيدة دنيز حفلة عشاء فاخرة فى بيتها بالدقى واكتشف الاصدقاء من المدعوين حقيقة غريبة من بوبى سليم ..

انه قد أعلن مقاطعة البضائع الانجليزية منذ زمن بعيد .. فهو لا يستعمل أى شيء انجليزى .. فى الثياب أو فى غيرها ولا يسمح بدخول اى سلعة انجليزية فى بيته ..

وعرف الاصدقاء هذه الحقيقة عندما سألوا عن الويسكى الانجليزى ، فلم يجدوا الا مشروبات فرنسية .

وكان بين المدعوين مسيو دى كروم القائم باعمال السفير التركى وحرمه ومسيو لايتادو وحرمه والاستاذ حسن الساوى وحرية تاتا زكى ..

وداع .. مؤقت ! ..

واقام وزير البرازيل المفوض فى مصر حفلة استقبال فى بيته المطل على نادى سبورتنج فى الزمالك ..

وفاجأ الداعى ضيوفه بانه مسافر قريبا الى الخارج ، ولكنه سيعود مرة اخرى ومعه مشروعات لنقل المفوضية الى مكان أوسع وأكبر .. وقال ان زوجته ترفض ترك مصر الى اى مكان آخر .. لانها من أصل اسبانى ، فهى مغرمة بكل ما هو شرقى ! ..

وكان فى الحاضرين حرم مسيو رونسون ومسيو دى لانكير ومسيو رولان وكريستيان عيد وسفير فرنسا ووزير اسبانيا المفوض

سميراميس أيضا ..

وهبطت القاهرة صانعة الازياء العالمية السيدة سولانج .. بعد أن وجدت السوق فى الاسكندرية راكدا .. وعرضت موديلاتها فى صالة سميراميس .

وكان أبرز فستان عرضته فستانا أبيض من التول : عارى الاكتاف .. واسع الصدر ضيق الوسط .. واسع جدا من الذيل واسمه .. بين انجلمان لان الممثلة الايطالية صاحبة الاسم تلبس دائما هذا الطراز ..

وحضرت هذا العرض ٣٠٠ سيدة وآنسة وثلاثة رجال .. ومن بين الثلاثمائة سيدة وآنسة : نونى صبحى وفوقية ابو الدهب وحرم جورج أيوب وحرم جلال كشميرى والسيدة رفيقة ماهر .

عضلات الروس ..

وفوجىء رواد نادى الجزيرة فى الاسبوع الماضى بوجوه جديدة .. أو بعضلات جديدة تسير فى النادى .

وبعد البحث والتحرى ظهر ان اصحاب العضلات هم اعضاء الفريق الروسى لحمل الاثقال .. الفريق الذى انتزع بطولة العالم بسرعة غريبة .

وقد تبين أن من بين اعضاء الفريق : طبيبا ، وطالب طب ، وضابطا برتبة يوزباشى ، وسائق تاكسى ! .

واحاطت شلل المجتمع بالابطال .. واصبحت هذه الشلل مغرمة لحماة

مدة المعرض
من ١٤ ابريل الى ٤ مايو سنة ١٩٥٤
المواعيد ١٠-٢ نهارا ومن ٤-٩ مساء
الدخول من ناحية كوبرى الجلاء

مصلحة البلديات

اعلان

تقبل العطاءات بمجلس بلدى دمياط حتى ظهر يوم ١٩٥٤/٥/٤ عن مناقصة اصلاح السلخانة بدمياط . وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة دمغة فئة الخمسين مليما نظير دفع مبلغ ٢٠٠ مليم للنسخة خلاف مصاريف البريد . وكل عطاء لا يرفق به تامين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمته لايلتفت اليه ..

٧٣٦٨

مصلحة البلديات

تقبل العطاءات بمصلحة البلديات (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر يوم ١٩٥٤/٥/١٠ عن عملية توريد وتركيب مواسير وقطع زهر لشبكة مياه الزرقاء وتطلب الشروط والمواصفات من المصلحة على ورقة دمغة فئة الخمسين مليما مقابل دفع مبلغ ١جنيه و٥٠٠ مليم خلاف أجرة البريد وطوابع المهن الهندسية وكل عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى قدره ٢ ٪ لا يلتفت اليه ..

٧٢٧٦

اعلان

تقبل العطاءات بمكتب السيد مدير ادارة الميزانية واللوازم بوزارة الداخلية لغاية ظهر يوم ٢٦ مايو ١٩٥٤ عن توريد ١٣٧٣٦ حمل تبن لازمة لحيوانات البوليس فى سنة ١٩٥٥/٥٤ ويمكن الحصول على الشروط من المكتب المذكور مقابل ٢٠٠ مليم يضاف اليه ٣٠ مليم أجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة من فئة ٥٠ مليما ..

٧٣٢٩

مصلحة البلديات

تقبل العطاءات بمصلحة البلديات (بوستة قصر الدوبارة لغاية ظهر يوم ١٢/ ٥/ ١٩٥٤ عن عملية فك المجموعة القديمة S L M قوة ٤٠٠ حصان وهدم اساسها الخرسانى وتركيب المجموعة S M L الجديدة قوة ١٢٠٠ حصان وملحقاتها واجهزتها الكهربائية وعمل الاساس الخرسانى لها بمحطة كهرباء الاسماعيلية وتطلب الشروط والمواصفات من المصلحة على ورقة دمغة فئة الخمسين مليما مقابل دفع ٢ جنيه خلاف أجرة البريد وطوابع المهن الهندسية . وكل عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى قدره ٢٪ لا يلتفت اليه ..

٧٤١٨

تليفونات المجلة

٢٠٨٨٥
٢٠٨٨٦
٢٠٨٨٧
٢٠٨٨٨

كتاب محكمة الثورة

ظهر اخيرا كتاب محكمة الثورة الذي اشرف على اعداده الاستاذ كمال كيرة ، وقد جاء حافلا بأوفى تفصيلات المحاكمات .

جون راضي
١٤٠ جنيه ..

عوني عبد الهادي
السفير الباسم ..

ستيفنسون
وراء الجولف ..

برياضة رفع الاثقال .. لا تترك مباراة دون أن تشاهدها .. وعلى رأس هؤلاء الانصار الجدد : أمينة عمرو ونعمت الله عمرو ونيفين حليم .

الجولف ..

انتهت مبارياته بفوز بوبي لول .. احد اربعة أبطال للجولف في العالم .

وكان أطرف ما في المباريات . ان كل لاعب تحزبت له شلة تسير خلفه وتتابعه وتتحمس لفوزه . والجولف عبارة عن سير متواصل على الاقدام ، يستغرق ما يقرب من ثلاث ساعات كاملة في المباراة الواحدة . فكان اللاعب يسير وخلفه الانصار ، رغم الشمس والتعب ، لا يتكلمون الا همسا حتى لا يشوشروا على اللاعب ..

وكان السفير البريطاني ، وهو من ابرز هواة الجولف ، يتابع اللعب مع الآخرين ويستريح من حين لآخر لألم بسيط في في ساقيه .

وفي نهاية المباريات اجتمع اللاعبون واجريت عملية بيع بالمزاد العلني على ان تجمع النقود ويفوز بها صاحب التقدير الصحيح .. ففازت جون راضي ، وكان المبلغ الذي فازت به : ١٤٠ جنيها ! .

الفرسان ..

وأقام نادي الفروسية في مصر الجديدة حفلة رائعة حضرها البكباشي حسين الشافعي رئيس اتحاد الفروسية والقائمقام عبد العزيز مصطفى والبكباشي اسماعيل سري سكرتير الاتحاد واعضاء الفريق المسافر الى الخارج .. ورجال شركة مصر الجديدة .

وفي هذا الاجتماع سوي الموقف بين النادي وبين شركة مصر الجديدة بما يكفل للنادي الاستمرار والبقاء .

زفاف الاسبوع ..

واجتمع ماللتا سالم وسالحة على أبواب الصالة الكبرى بفندق سميراميس يشاهدون « زفة العروس » على الطريقة المصرية العصيبة ..

وكانت العروس هي الآنسة نبيلة الشوربجي كريمة الاستاذ اسماعيل الشوربجي ..

وكان العريس هو الملازم أول احمد عيسى عبده نجل الاستاذ عيسى عبده والضابط بسلاح المدفعية ..

وجاء العروسان الى الفندق فمرا تحت قوس نصر من سيوف الضباط زملاء العريس ..

وبعد أن اختلف المدعوون الى القصف الفخم الكبير ، صعدت العروس الى حجرة خصصت لها في الفندق فابدلت ثوبها وارتدت ثوب العرس ، وعادت مرة ثانية هي وعريسها تتقدمها اثنتا عشرة من وصيفات الشرف حاملات الشموع . وتعزف لهما ثريا سالم وفرقتها لحن زفة العروس .. الالحان الخالدة التي تطوف بأحلام كل فتاة ..

ومر الموكب مرة ثانية تحت السيوف المشهرة .. الرائعة ..

ثم بدأ البرنامج السخي الذي استمر حتى الساعة الثالثة صباحا وأشرف على اخراجه المطرب محمد الكحلاوي ..

وشهد الحفل اللواء محمد حسين قائد سلاح المدفعية ، وعدد كبير من أساتذة الجامعة ورجال الاعمال وضباط الجيش وأفراد عائلات الأستاذ عيسى عبده ، والشوربجي ، وأبو العلا ..

والعدد كما ترى بسيط .. لايتجاوز الألف ! ..

وعقبال عندكم يا حبايب .

طفل المعادي ! ..

ومنذ شهر والقاهرة تشهد حملات منظمة للسطو على قلوب أهل الخير .. وانتهت هذه الحملات ببيع ١٢٦٥ تذكرة لحضور الحفلة الشرقية التي اقامتها جمعية طفل المعادي في فندق سميراميس .

وكانت الحفلة شرقية فعلا .. شرقية حتى في الكرم الذي بدا على جميع الحاضرين في تشجيع الجمعية ..

وستبني الجمعية دارا جديدة .. وقد استوردت السيدة أمينة رشاد حجر الاساس لهذه الدار من جبل النور الذي نزل فيه الوحي على الرسول ..

عودة الحاجة ..

وعادت السيدة دريه كريم حرم الدكتور سيد كريم من المملكة السعودية بعد ان ادت الزيارة الرجبية .. طافت ببيت الله ، وسعت بين الصفا والمروة ، وزارت قبر رسول الله .

أما الدكتور سيد كريم فلا يزال هناك ، يبني ثلاث عمارات ، وفندق ، ودارا حكومية .

أخبار اجتماعية

خبر هام

شركة متاشير للفرع بيع الاوراق المالية بالتقسيط لسندات البنك العقاري المصري اصدار ١٩٥١ تلفت نظر الجمهور المصري ان السحب يجري يوم ١٥ ابريل الحالي ، فسارع واشتر سندا ليكن لك نصيبا في ربح ١٠٠٠٠ آلاف جنيه مصري او اي جائزة اخرى ..

محمد رزق

صاحب شركة المنسوجات المصرية يحمد الله على شفائه حيث انه باشر العمل بنفسه ويخطر عملاءه والتجار بانه اوقف عن العمل كلا من السادة عبد المنعم حسونة وابراهيم ميلاد ومحمد حافظ ويشكر حضرات المتفضلين بالسؤال عنه أثناء مرضه ويخص بالشكر حضرات الدكاترة محمد رضوان قناوي والدكتور محمد سليمان شعيس .

خطوبة مباركة

تمت في الاسبوع الماضي خطوبة كريمة الحاج حسين مصطفى الى الاستاذ عزت حنورة المحامي ..

افراح آل سري الدين

تم في الاسبوع الاسبق بعزبة سري الدين ببنى مزار عقد قران الآنسة نادرة كريمة المرحوم سيد احمد سري الدين الى الاستاذ مصطفى يوسف عبد الرازق ..

وقد حضر الحفل اسرتي العروسين ..

قارئتي العزيزة :

بدأ الصيف هجومه .. وحاجات الصيف كبيرة .. من الفساتين الى الاحذية البيضاء الى نظارات الشمس ..

وسنسير هذا الاسبوع في جولتنا دون أن نتبع خطة موضوعة .. لان كل ما في الفترينات اليوم يمكن شراؤه ، ويمكن أن تحتاجي اليه ـ اذا أردت ـ في الصيف ..

« الصالون الاحمر » .. يعرض هذا الاسبوع مجموعة كبيرة من أقمشة الربيع والصيف ..

قماش من الاورجاندي القطن وارد من ايطاليا .. أبيض مشجر بورد مطبوع

الباتورى
شمبر جديد

فاطمة اليوسف
نظارة سوداء !

من القطيفة السوداء وهو يصلح لعمل الفساتين السواريه والكوكتيل .. وثمن المتر ٩١ قرشا ..

وقماش اورجنزا برودرى .. لونه ازرق فاتح مشغول بالابيض والوانه كلها فاتحة جدا وتصلح ايضا للفساتين الكوكتيل والسواريه وثمن المتر ٨١ قرشا ..

وقماش أبيض دانتيله ألوانه زاهية مثل الاحمر والاخضر والاصفر والاسود وهو يغسل ولا يكوى .. ويصلح لعمل فساتين تواليت وسواريه .. وثمن المتر ١٠٥ قرشا ..

وعند ناجى في شارع محمد فريد .. مجموعة من نظارات الشمس «الامريكاني» منها :

شمبر نظارة من الباغة والذهب .. مربع ، نصفه الاعلى باغة والنصف الاسفل ذهب بدون باغة .. وثمنه ٦ جنيهات وقد اشترى منه الشيخ احمد حسن الباقورى ..

ونظارة للشمس بزجاج مرايا وشمبر اخضر .. به بعض النقوش الصغيرة الجميلة الفضية وثمن هذه النظارة ٣ جنيهات اشترت مثلها السيدة فاطمة اليوسف ..

وهناك مجموعة من النظارات الحديثة المرصعة بالماس والفصوص الملونة وثمن الشمبر بالماس بدون الزجاج ٨ جنيهات والشمبر المنقوش بالذهب ٧ جنيهات وكلاهما يمكن استعماله في الحفلات والسهرات مع الفساتين السواريه ..

ويعرض « سندباد » في شارع عماد الدين مجموعة كبيرة من أحذية الصيف البيضاء والشباشب المودرن منها :

« مركوب » للبلاج .. فرعوني أبيض « بوزه » الامامي مرفوع مثل المراكيب فعلا وثمنه ٩٤ قرشا ..

وشبشب تواليت بكعب عال أبيض عبارة عن ضفيرتين متجاورتين طوله ٧ سم وثمنه ١٧٥ قرشا

وحذاء تواليت أبيض « ديكولتيه » مفتوح من الخلف ومقفول من الامام وعلى الديكولتيه لزريه أسود وكعب عالي وثمنه ١٩٥ قرشا ..

وحذاء تواليت فرنيه أسود عبارة عن سيور متشابكة وكعب عال وثمنه ٢٣٥ قرشا ..

ومحل « نور » في شارع جلال يعرض مجموعة من الشرابات النايلون للصيف أيضا ..

منها شراب نايلون امريكاني بدون خياطة من الخلف والكعب نايلون أيضا وعند آخر الكعب سهم قصير .. وثمن هذا الشراب ٥٥ قرشا .. ويلبس في الصيف على الاحذية البيضاء ..

ومنها شراب «فيليه» نايلون أمريكاني اسمه « ستار ليت » وهو عادي بخياطة من الخلف والوانه فاتحة وثمنه ٦٠ قرشا

والشراب الاخير « فيانسيه » وهو نايلون امريكاني ايضا بكعب مخطط أسود وثمنه ٦٥ قرشا !

لقد بدأنا نعاني الحر .. اف !!
وبدأ زوجك يعاني العرق ..
تحياتي اليه ، وكل سنة وهو طيب ..
وانا وراه !!

« مديحة »

مجلس بلدى بور سعيد

تقبل العطاءات بمجلس بلدى بورسعيد حتى ظهر يوم ٢٩ ابريل سنة ١٩٥٤ عن توريد جهاز للقطع واللحام بالاكسوجين وماكينة تجليخ وبلانكات وجنازير وادوات أخرى .. وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة دمغة فئة الخمسين مليما نظير دفع مبلغ مائة مليم خلاف اجرة البريد للنسخة وكل عطاء لا يرفق به تأمين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمته لا يلتفت اليه .

٧٤٠٩

مجلس بلدى طنطا
المشتريات

تقبل العطاءات حتى ظهر يوم الثلاثاء ٤ مايو سنة ١٩٥٤ عن التزام تسيير سيارات امنيبوس بمدينة طنطا . وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة دمغة فئة ٥٠ مليم نظير مبلغ ١جنيه للنسخة بخلاف أجرة البريد . وكل عطاء لا يرفق به تأمين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمته لا يلتفت اليه .

٧٤٠٤

مصلحة البلديات

تقبل العطاءات بمصلحة البلديات (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر يوم ١٢/ ٥/١٩٥٤ عن توريد مواسير وقطع زهر وحنفيات حريق لمجلس منوف البلدى . وتطلب الشروط والمواصفات من المصلحة على ورقة دمغة فئة الخمسين مليما مقابل دفع مبلغ ١ جنيه خلاف أجرة البريد وطوابع المهن الهندسية .. وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ لا يلتفت اليه ..

٧٤٢٨

.. وقصص أخرى

انذار !! ..

بعثت الى هذا الاسبوع ببطاقة صغيرة لم تكتب عليها أكثر من بضع كلمات : « ما زلت عند وعدى .. »

وقرأت هذه السطور القليلة مرات كثيرة .. واحسست بنفسى أعود الى عمان ..

كنت قد التقيت بها فى مكتبة الامير طلال ـ احدى مكتبات عمان الكثيرة ـ وكانت تتصفح كتابا وصل منذ لحظات .. ولفت نظرى اليها أن شيئا ما مما كان يجرى فى المكتبة لم يحول عينيها عن الكتاب الذى كانت تتصفحه ..

وانحنى على أذنى صاحب المكتبة وقال :
ـ هل تعرفها ؟
ـ لا ..
ـ يهمنى أن أقدمها لك .. انهـا

القارئة الاول فى الاردن .. ما من كتاب وما من مجلة .. وما من جريدة الا وتقرؤها مهما كانت اللغة التى كتبت بها

ولم ينتظر رايى بل اسرع يقدمنى لها

ودعتنى الى فندق بارك ـ ابدع فنادق عمان ـ لتناول الشاى .. وتحدثنا فى أشياء كثيرة .. اكثر مما يجب فى بعض الموضوعات .. واقل مما يجب فى بعضها .. وبدات من خلال حديثها التقط سطورا من قصة حياتها ..

انها فلسطينية .. ولهذا تعيش فى ملابسها السوداء منذ ضاعت فلسطين .. لم تخلع هذا السواد الحزين .. ولن تخلعه حتى تعود فلسطين أو تعود هى الى فلسطين ..

قلت لها :
ـ قولى بصراحة .. هل فقدت حبيبا هناك ؟ ..

وابتسمت وقالت :
ـ لا .. ولكنى فقدت قلبى .. مع من ؟ لا أدرى .. واين فقدته لا ادرى ولكنه سقط منى داخل حدود اسرائيل ..
وسكتت ..

وعرفت أن « برنادوت » اختارها لتكون سكرتيرة له طوال حياته فى عمار حرب فلسطين .. وكانت معه قبل أن يغتاله اليهود بربع ساعة .. ووضعت على جثته بعد ان مات بربع ساعة ..

وعرفت أنها كتبت مذكراتها عن حرب فلسطين وكلها حقائق .. أمسكتها باصابعها .. ورأتها بعينيها .. ولم تحاول أن تكتب فيها حرفا واحدا عن طريق أذنيها ..

وقلت لها :
ـ لماذا لا تنشرى هذه المذكرات ليقف الناس على جانب من الحقيقة ؟ ..
ومضت عيناها ثم قالت :
ـ لا أريد أن أقلب الدنيا رأسا على عقب .. لو قدر لك أن تقرأ هذه المذكرات فستبصق على الذين اعتبرهم الناس أبطالا وستحنى رأسك للذين عرفهم الناس خونة ..

ان أكثر أبطال مأساة فلسطين خونة .. وتحت يدى الدليل ..

واعتبرت هذا اتهاما خطيرا .. ولكنها رفضت أن تقول شيئا أكثر من هذا ..
وقلت لها :
ـ متى تخلعين هذه الملابس السوداء ؟
فقالت :

ـ فى اول يناير سنة ١٩٥٥ .. اما ان تعود فلسطين للعرب .. أو اعود انا وحدى الى فلسطين أستجدى الجنسية الاسرائيلية !..

هكذا قالت .. واعتبرتها خيالية .. ولكنها حرصت من حين لآخر أن تبعث لى ببطاقة تقول فيها : « ما زلت عند وعدى .. »

انى أعتبر هذا الانذار أخطر انذار تلقاه العرب فى تاريخهم كله ..

وصول أفاق !! ..

عاش افاقا منذ عرف الحياة وعرفه الاحياء .. بلا أمل .. ولا أهل .. ولا عنوان ..

جيبه الخاوى هو الذى يرسم له الطريق الى أصدقائه ، وجيوبهم (العامرة) هى التى تحدد مكانهم من قلبه .

بقلم اسماعيل الحبروك

وكان معروفا بين رفاقه واصدقائه انه يجيد خطف كل شىء .. النساء .. والأصدقاء .. والافكار .. والسجائر فلم يكن يملك شيئا الا مخطوفا من أحد ولم يكن يبيح لنفسه أن يخطف شيئا مالم يكن مملوكا لاحد .

وكان بارعا فى التقليد .. يقلد الابطال .. ويقلد المستهترين .. ويقلد العشاق .. ويقلد الكتاب .

وكانت عنده مجموعة كبيرة من الوجوه المتناقضة .. فكان يسرف فى تغيير وجهه بما يتفق والظرف الذى يعيش فيه .. والايام التى يحياها ..

وكان يتكلم من انفه .. ومن عينيه .. ومن قلبه . ومن أصابعه .. فقد كان لا يعرف كيف يتكلم من فمه ..

جرى طويلا وراء كل موكب .. وتعلق بأذيال كل المواكب .. ولعق الكثير من النعال .. وقبل عددا ضخما من الايدى

تزوج عدة مرات .. اختطف الاولى من كباريه .. ثم هربت منه بعد شهور تاركة له زوجين من الاساور الذهبية وحلقا من الماس جمعتهما من عرق جبينها وجبين زبائن الكباريه ..

واختطف الثانية من زوجها .. وبعد شهرين هربت منه لتعمل خادمة فى بيت مجهول قد تنساه فيه ..

واختطف الثالثة من بيت أسرتها المحافظة .. وبعد شهر القاها هى ووثيقة الطلاق فى عرض الطريق لمن شاء من الذئاب ..

واخيرا وصل .. واتخذ له مقعدا وثيرا تحيط به كل وسائل العظمة .. والرفاهية والجاه ..

وبدأ يمسح من ذاكرته كل ماضيه .

نسى النعال التى لعقها .. والايدى التى قبلها .. والنساء التى خطفها .. والافكار التى سرقها .. والجيوب التى شرطها .. بخفة دمه ..

واستحال الى انسان خطير .. يملك تليفونا لا يكف عن الرنين .. وعلبة سجائر لا تفرغ من (الكرافن) .. وسكرتيرا يحجبه عن الناس .. وحنجرة لا تكف عن الصراخ .. والسخط والنطر والضغط ..

واضطره وضعه الجديد أن يغير كل ما حوله .. حتى الحى الذى نشأ فيه .. انتقل منه الى حى آخر لا يعرفه فيه أحد

وكانت هى تعرف عنه كل شىء .. لهذا سعى دائما اليها .. وجاهد طويلا ليصل الى قلبها .. ولكنها كانت دائما تحتقره .. وتعتبره تافها ..

وقابلها فى الاسبوع الماضى .. وتقدم منها ليصافحها وقد فهم ان وضعه الجديد قد يشفع له عند قلبها .. ولكنها استدارت بسرعة وأعطته ظهرها .. ومضت .. وظلت يده معلقة فى الهواء

وما زالت معلقة كذلك حتى كتابة هذه السطور ..

ليته يعرف نفسه .

سارق الألحان ! ..

كنت أضيق بالسير معه برغم انه كان انسانا لذيذا .. ولم يكن ذلك لشىء الا لانه كان من المولعين باسقاط الناس من عينه .. كان لا يعترف بالذين حوله فى اى مكان يكون فيه ..

فى الترام يهب فجأة ليقف الى جوار زجاج الباب ثم يدق عليه باصابعه ليصنع لحنا جديدا .. فى الاتوبيس يغلق النافذة ثم يبدأ فى (التنتنة) . فى اى محل من المحلات لا يتورع عن قلب فناجين الشاى ثم يستخدم الملعقة الصغيرة فى خلق لحن جديد ..

وكان يذهب الى سيدنا الحسين ليبحث عن لحن تائه فوق شفاه المصلين والمجذوبين .. وكان يذهب الى كباريه صفيه حلمى ليبحث عن نغم هارب فوق شفاه السكارى والمخمورين ..

كان لصا .. لانه سرق الحانه من صميم الناس .. من أعماقهم ..

واذكر انى كنت أسير معه فى جنازة

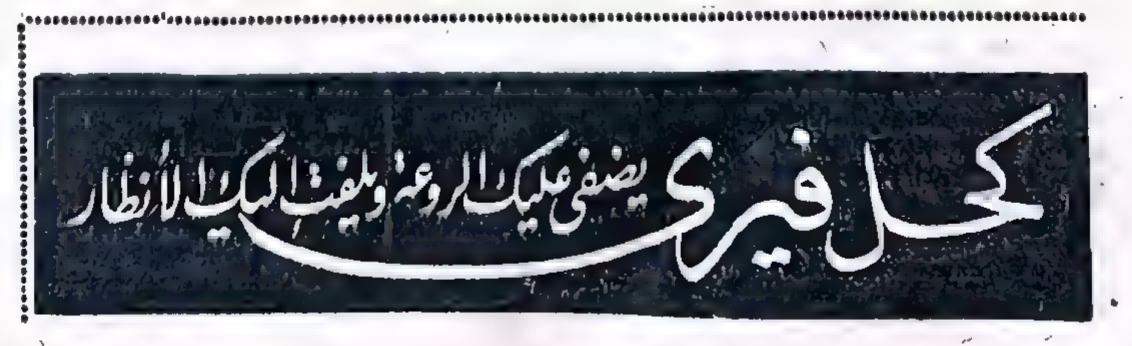

والد صديق لنا واذا به ينحنى فوق أذنى ويقول :

ـ ترم .. ترم .. ترم ..

وبدأ صوته يرتفع بلحن جديد سرقه من وقع أحذية المشيعين للجنازة ..

وبدأت الناس تسقط من حسابه .. وتختفى من أمام عينيه .. وهربت من

جواره .. ابتعدت عنه فقد بدأ صوته يرتفع أكثر مما تحتمل جنازة ..

وبدأت ألحان كمال الطويل تعرف طريقها الى الناس .. الى قلوبهم .. بدأوا يستردون ما (سرقه) منهم الفنان الشاب .. فلم يسقط لكمال لحن واحد ..

قال له مرة محمد عبد الوهاب وهو يترنم بلحن من ألحانه :

ـ يا سلام يا كمال .. ما تعرفش اللحن بتاعك دا عمل فيه ايه .

وقال أكثر من موسيقار :

ـ ان كمال الطويل هو الامتداد المتطور لسيد درويش ..

ومنذ أسبوعين ذهبت الى الاذاعة .. وعثرت على كمال الطويل فى مكتب أنيق غارقا تحت كومة من الاوراق ، والمسئوليات ..

وقلت له :

ـ لقد أصبحت موظفا يا كمال .. وكنت بداية رائعة لفنان موهوب ..

فقال لى :

ـ خذ على عهدا انى ساهرب من هذه الوظيفة .. هل تصدق انى لم اضع لحنا منذ أكثر من شهرين ..

ولم يهرب كمال بعد ..

مسكين ..

لقد كنت افضل ان يظل فنانا صغيرا غير مسئول .. من ان يصبح موظفا كبيرا مسئولا ،

من الماضى !! ..

دق جرس التليفون فى مكتبى .. وقالت :

ـ انا مين ؟..

وكانت هذه هى المشكلة .. فاذانى من أجهل الآذان بعلم الاصوات .. كثيرا ما اتحدث الى جليل البندارى على أنه شاديه .. واتحدث الى شاديه على أنها صالح عبد الحى ..

وقلت لها :

ـ ما اعرفش .. ومش ممكن راح اعرف ..

فقالت :

ـ يا خساره .. كنت فاكراك نبيه .. بقى انت ما تعرفش صوتى .. انت

قلت لها :

ـ أنا .. تصورى غبى قد ايه ..

وأخيرا قالت أنها « ... »

وردنى ذلك الإسم خمسة عشر عاما الى الوراء .. ردنى الى غرام شارع لم يعرفه وابور الزلط .. ولم تهتم به البلدية فتضع له اسما أو تعين له كناسا .. شارع مهجور من الناس جميعا الا منى .. وصفته بقدوى ورواحى ورششته بدموعى .. وعمرته بآهاتى

كان هذا الشارع المنزوى المغمور هو ملعب الكرة الذى اخترناه للشلة .. وكنت ألعب وهى من وراء الشيش ترقبنى .. وكانت كل رمية لى رسالة منى لها .. وكل جول أسجله قبلة اطبعها على شفتيها .. وكانت نظراتها تجرى معى وتحيط بى وتتراقص حولى وكنت أحس بالظما فادق باب بيتها فتاتى لى بكوب ماء .. كنت اشربه فى ربع ساعة أقضيها فى التهامها بعينى .

وخرجنا معا ذات يوم .. واصبحت اقابلها بعيدا عن شارع بيتها .. واعتزلت الكرة واعتنقتها ..

واستمرت بيننا قصة حب عرفتها المدينة كلها الا الشاب الذى جاء ذات يوم يدق بابها وتزوجها .. سرقها منى .. ومن قلبى ..

وقررت يومها ان اقتله .. واقتلها .. واقتل نفسى ؟

وعلى ما اذكر اننى لم انفذ قرارى .. وانتهت المكالمة التليفونية بأن سألتنى :

ـ ألا تريد أن ترانى ؟..

وكنت فعلا أود أن أراها .. كنت أود أن اراها لارى فيها الصبى الصغير لاعب الكرة وعاشق النوافذ الذى كنته فى يوم من الايام .. لارى فيها جنون الصبا .. وطيش الشباب ..

كنت اريد أن اراها لارى كل ذلك .. ولكننى اعتذرت عن رؤيتها ..

فان مفكرة سنة ١٩٤٠ .. لاتصلح ابدا لسنة ١٩٥٤ .

والماضى يظل جميلا طالما هو ذكرى .. فان حاولت أن يكون حاضرا فانه يبدو مشوها متصابيا سمجا .. مصبوغ الشعر ..

وكدت أقول لها وانا اضع السماعة :

ـ لا أريد أن أراك حتى تظلى فى خيال الصبية الحمقاء .. لا أريد للحاضر أن يعتدى على روعة الماضى ..

كدت أقول لها ذلك لولا أن مصلحة التليفونات انقذت الموقف بأن سحبت الحرارة من التليفون .. وضاع منى صوت (...) وضاعت هى أيضا ..

مسكينة نادية ..

كنت أمر فى كثير من الاحيان على عمارة السعوديين بالعجوزة فاجد شقة فاتن حمامة وعز الدين ذو الفقار تتأرجح وتوشك وحدها أن تسقط من العمارة .

ولو بحث صديقى محسن سرحان فى ذاكرته لعثر منذ عام أو أكثر على جملة قلتها له : ذات ليلة « .. ان عز الدين وفاتن فى الطريق السريع الى الطلاق » ووضع يده على فمى وقال : « قال الله ولا قالك .. حضرتك بتدرس قلك ؟ »

ـ عرفت أن هذا البيت الفنى السعيد سوف ينهار منذ سمح عز الدين لفاتن أن تسافر وحدها الى ألمانيا وباريس ودمشق وبيروت .. وظل هو هنا يعمل فى الاستديو ليلا ونهارا لانجاز ما تيسر من الافلام ..

سافرت فاتن .. الصغيرة وعاشت أياما وأسابيع بعيدة عن زوجها وابنتها وبيتها .. ووثيقة زواجها ..

سافرت فى صحبة شبابها الغض .. وربيعها الباسم والثلاثة وعشرين عاما التى هى عمرها ..

كثيرا ما ننسى أننا ما زلنا فى الشرق .. لم نذهب الى الغرب .. ولم يأت الغرب الينا بعد ..

والشرق له تقاليد هى رواسب الاجيال السابقة كلها .. فكيف يريد عز الدين فى لحظة واحدة أن ينقلب الى روبرت تايلور .. وتنقلب فاتن الى بربارا ستانويك فيتركها لتسافر رحلة فنية طويلة لا يعرف موعدا لعودتها .. ولا برنامجا لطوافها ..

ان عز الدين هو المسئول عما حدث لبيته ..

ولكن .. لا هو ولا فاتن سيدفعان الثمن .. بل ستدفعه الطفلة الصغيرة البريئة .. الطفلة التى سيختطف أبوها امرأة أخرى وسيختطف أمها رجل آخر .. وستظل هى بلا اب ولا أم ..

مسكينة نادية ..

أسرار الفن

حلاق بغداد والعلاقات بين العرب

كتب المخرج حسين فوزى فى مقدمة فيلمه « حلاق بغداد » ما يأتى « حدث فى احدى ليالى بغداد الكئيبة »

ومضى يروى مقدمة قصته على هذا النحو ، وثار الرقيب ، ومنع عرض هذه المقدمة بأى دار فى مصر .

وتقرر عرض الفيلم على لجنة من رقابة الافلام يشترك فيها مندوبو وزارة الخارجية والجامعة العربية حتى لا يتسبب « حلاق بغداد » فى سوء تفاهم بين الاقطار الشقيقة .

* تقدم عدد كبير من أعضاء نقابة ممثلى المسرح والسينما بدعوة الجمعية العمومية للنقابة ، وقد تبين ان الغرض من الدعوة محاولة اجراء انتخابات جديدة لابعاد الاستاذ يوسف وهبى من رئاسة النقابة .

وقد رفض طلب انعقاد الجمعية بعد ان تبين ان غالبية مقدمى الطلب لم يسددوا اشتراكاتهم للنقابة .

* سافرت الراقصة سامية جمال يوم السبت الماضى الى باريس للاشتراك فى فيلم على بابا والاربعين حرامى الذى تقرر اعادة اخراجه فى فرنسا وسيشترك معها فى البطولة فيرنانديل الممثل السينمائى الفرنسى .

* حولت نقابة السينمائيين الخطاب الوارد اليها من المحامى عبد الحليم نصير الى مستشار قضائى النقابة للالفاظ الخارجة التى وجهها المحامى فى خطابه الى مجلس الادارة احتجاجا على قراره الذى أصدره بفصل مدير انتاج ستديو جلال لجمعه بين العمل الحكومى والسينمائى ويكتب المستشار القضائى للنقابة شكوى ضد المحامى الى نقابة المحامين .

* قال احد الصحفيين الاجانب : ان المخرجين المصريين لا يعرفون كيف يستغلون مواهب الفنانين المصريين ولا الاستفادة منها .

* اجلت الفرقة المصرية الحديثة موسمها على مسرح دار الاوبرا من ٥ ابريل الى اليوم حيث تقدم مسرحية « الزيفون » لمحمود تيمور .. وكان سبب التاجيل سفر يوسف وهبى الى الاقصر للاشتراك فى تمثيل فيلم فرنسى يجرى تصويره بالسينما سكوب .

* عين الاستاذ محمود اسماعيل عضوا فى مجلس ادارة نقابة ممثلى المسرح والسينما .

* تلقت الآنسة برلنتى عبد الحميد الممثلة فى الفرقة المصرية الحديثة دعوة من خطيبها المقيم فى باريس بقضاء اجازة الصيف فى باريس .

ولا تزال برلنتى تفكر ! .

"الآنسة حنفى" تنذر ماجدة !

كانت النجمة ماجده قد اتفقت مع المنتج جليل البندارى قبل تمثيل دورها بفيلم « الآنسة حنفى » ان تتقاضى ٢٠٪ من الايراد عن التمثيل .. وبلغ دخل ماجده فى العرض الاول حوالى الفى جنيه .. ثم فوجئت ماجده بخطاب مسجل الى شركة النيل للسينما يوقف صرف نصيبها من الايراد لانها تقاضت أكثر من الاجر الذى تتقاضاه عن الفيلم .

وثارت ماجده وضعت الساعة .. وسوت شركة النيل الخلاف .. والغت ماجده عقدها الثانى الذى كانت ستعمل بموجبه لحساب جليل فى فيلم آخر .. ودفعت شركة النيل للسينما لماجده نصيبها كاملا .

الدكتور - بتحبنى .. ما بتحبنيش .. بتحبنى .. ما بتحبنيش .. بتحبنى ! ! ..

* قررت الاذاعة المصرية أن تقدم تاريخ حياة كبار الفنانين والفنانات فى برنامج مجلة الهواء وسيبدأ بالاستاذ يوسف وهبى .

* أعدت الاذاعة البرنامج الذى سيذاع خلال شهر رمضان المبارك .. وتستعد لجنة خاصة الآن لاعداد البرنامج الذى سيذاع خلال أيام عيد الفطر .

* ينتظر ان يعلن الكادر الخاص بالاذاعة مع التنظيم فى خلال هذا الشهر

* أرسل مدير الاذاعة المصرية الى كل من عثمان أباظة ومحمد توفيق خطاب شكر على مجهوداتهم فى اعداد مسرحيات أولاد الفقراء وكرسى الاعتراف وسر الحاكم بأمر الله .

* خرج فريد الاطرش من بيته لاول مرة مستندا الى ذراعى شقيقه فؤاد والمخرج احمد بدرخان ليقوم بواجب العزاء فى وفاة والدة الاستاذ محمد رجائى مدير عام ستديو مصر . وكان فريد بادى التعب .. وبكى رجائى عندما شاهد فريد على باب سرادق العزاء .

* ينتظر ان تقيم اللجنة الموسيقية العليا أولى حفلاتها السيمفونية على مسرح القصر الجمهورى فى الشهر القادم .

...مت دراسة كلية الزراعة وحصلت ...ريوس وأنا الآن فلاح مثقف ...كر فى دراسة الحقوق باحدى ... ما رأيك الخاص فى هذا ؟..

« محسن فايز »
(كفر الدوار)

● لا أشجعك على ذلك .. فلا علاقة بين عملك وبين كلية الحقوق .. وان كنت شغوفا بذلك فاقرأ مواد القانون للثقافة فقط ..

ولا أريد لمواد الحقوق ان تطغى على مواد الزراعة ..

***

— هل عندنا فى مصر مدارس الامهات تتخصص فى تخريج أمهات صالحات لرعاية بيوتنا وأطفالنا ؟.. ان جميع ...س المصرية للفتاة تخرج لنا فتيات راقصات على السلم .. لا هى أم ولا هى مكافحة ..

متى نرى هذه المدارس ؟..

« رجاء حسن على »
(الدقى)

● قريبا جدا .. يقولون فى العام القادم .. وستنشئها السيدة نظلة الحكيم بالاشتراك مع زوجها المربى الكبير مظهر سعيد .. قول ان شاء الله ..

***

— هل أستطيع أن أتخلف عن امتحان الدور الاول بالتوجيهية هذا العام وأدخل الدور الثانى .. وكيف السبيل الى ذلك ؟..

« على مشهور »
(المنصورة)

● بشهادة طبيب حقيقية .. ولماذا لا تدخل الامتحان وباقى شهرين .. تستطيع بهما أن تحقق المعجزات ؟..

***

...ذهبت الى مستشفى المجاذيب هذا ...سبوع .. ورأيت هناك حديقة ...نسان .. رأيت مكانا لا يكرمون فيه الآدمى كما يكرمون الحيوان .. أود ان تزور المستشفى مرة لترى بعينيك مايعجز أقوى قلم عن وصفه .. وأتحداك أن تصف شعورك .. ماذا فعلت لهم وزارة الصحة .. أو ماذا هى بسبيلها ان تفعله ؟..

« يونس شكرى »
(الصف)

● أولا اشكرك على دعوتك لى بالذهاب الى هناك .. ثانيا ادعو الشعب ان يجمع التبرعات للترفيه عن هؤلاء المعذبين فى السماء والارض على السواء ..

***

— أريد أن اذهب الى طبيب باطنى يعالجنى بشرط الا يتقاضى أجره الا بعد شفائى .. كائنا ماكان المبلغ ال... .. فقد ذهبت ال... ...منى ولم ...

— أشعر دائما بخوف ورهبة كلما اقبل الليل .. وأحس دائما اننى سأموت اذا نمت . لهذا فانا مصاب بأرق مزمن .. ما رأيك ؟..

« على محمود كامل »
(الزيتون)

● ليس هذا رأيى أنا .. ولكنه رأى الدكتور سليم عثمان .. ينصحك ان تستعين فأقراص الكالسيوبرونات .. وتقرأ بعض قراءات خفيفة قبل ان تنام .. انها حالة عصبية لا أكثر ..

***

— كيف يتسنى لى الحصول على نسخة من مسرحية كرسى الاعتراف .. وما هو عنوان منزل الاستاذ يوسف وهبى ؟..

« توفيق ماوردى »
(المحلة)

● اطلبها من يوسف وهبى وعنوان منزله : فيلا وهبى شارع الهرم .. عقبالك ..

***

— هل يوجد فى مصر مركز للتدريب الصناعى .. وما عنوانه ؟

« على محرم »
(العريش)

● لا توجد غير المدارس الصناعية للتدريب الصناعى وشعب الجامعة الشعبية التى تهتم بالصناعة ..

***

— قرأت فى احدى الصحف عن شكوى للآنسات والسيدات الالمانيات للقائد السوفياتى بالمانيا الشرقية من معاكسة الجنود الروس لهن فأوصاهن القائد بأن تحمل كل واحدة منهن زجاجة حبر تقذف بها من يعاكسها من الجنود فهى أولا وسيلة يدافعن بها عن أنفسهن ومن ناحية أخرى يمكن للقيادة التعرف على الجندى المعاكس لمعاقبته ..

وانى أرى ان تقوم الفتيات بهذه العملية فى مصر تجنبا لمعاكسات الشبان لبناتنا وسيداتنا وبذلك يتسنى لرجال حماية الآداب معرفة المعاكسين من الشبان وذلك مما ستسببه هذه المادة من أثر على ملابسهم ..

« عبدالعظيم عبدالفتاح رمضان »
(القاهرة)

● ما رأى مكتب حماية الآداب .. وما رأى السيدات والآنسات ؟..

***

— معى شهادة التوجيهية شعبة الآداب من العام الماضى .. وأريد أن اتقدم الى الكلية الحربية العام المقبل .. ولكنى سمعت أن الكلية سترفض كل طلبة شعبة الآداب .. وأنا الآن فى كلية الحقوق .. ولكنى أصر على دخول الحربية ..

« حسنى العايدى »
(حقوق ابراهيم)

● أنت شاب ضعيف .. متردد .. وتستهين بضياع عام كامل من عمرك توبه لله .. ولجامعة ابراهيم ..

استمر فى كفاحك فى كليتك ولا تحاول ان تستهتر بمستقبلك ..

همسة الأسبوع

مع شديد الأسف ..

من الامور المؤسفة حقا ان يتبارى فريق مصر لرفع الاثقال فى أول مباراة دولية رسمية يلعبها فى حياته ضد فريق روسيا الدولى ويقدم لقمة سائغة ليهزم فى جميع الاوزان فى عقر داره فى لعبة تسيدناها لفترة طويلة . والادهى من ذلك ان تقام مهزلة اخرى « ثارية » فى الاسكندرية ..

والمدهش ان أولياء الامور — حينما كان فريق مصر فى أوج قوته — لم يفكروا فى اقامة مثل هذه المباريات الدولية الثنائية .. فما الذى دهاهم الآن ؟..

مما لاشك فيه ان عشاق اللعبة يتوقون الى مشاهدة الجبابرة الروس كما ان مجىء الفريق الروسى قد يستفيد منه أبطال مصر .. ومع ذلك فكان الاوفق ان يقوم الابطال الروس بسلسلة من الاستعراضات بدلا من اقامة مباراة دولية بين قوتين غير متكافئتين ..

ومما يزيد الطين بلة ان هؤلاء الذين يمثلون مصر يوم الاثنين القادم وغيرهم من الصفوف الثانية كان فى استطاعتهم أن يكونوا أندادا للابطال الروس والامريكان وغيرهم اليوم لو ان اتحاد رفع الاثقال اهتم قليلا باللعبة ولو ان أولياء الامور أولوا هذه اللعبة جزءا يسيرا من اهتمامهم باللعبات الاخرى (كرة القدم مثلا) ..

والمشاهد ان الرباع المصرى فى بدء حياته الرياضية يبدأ مرانه من رباعى العالم المستجدين ويسمو عليهم برفعاته ويبلغ مستوى لا بأس به سريعا نتيجة لاستعداده الطبيعى الممتاز ثم يتوقف تقدمه فجأة لافتقاره الى التوجيه الفنى الحديث والتمرين المنتظم الصحيح ...اية الصحية اللازمة ..

...من مستمع ؟..

عمر صبرى

الى أصحاب الصحف

طريقة الطباعة المعروفة الآن هى ضغط الحروف المغطاة بالحبر فوق الورق .. وهذه الطريقة كثيرا ما تؤدى الى طمس الكتابة أو ظهورها على الوجه الآخر اذا لم يكن نوع الورق جيدا .. لذلك ابتكر الدكتور هوبنر طريقة جديدة يقفز فيها الحبر من الحروف الى الورق بتأثير المغناطيسية الكهربائية وذلك بشحن الحروف بشحنة سالبة والورق بشحنة موجبة .. ولقد أثبتت هذه الطريقة صلاحيتها للطباعة بجميع الالوان ..

أعداء الحياة

توصلت الابحاث الى صنع سائل محمل بالهرمونات المحضرة فى المعمل يمكن للطائرات ان تطلق سحبا منه فوق مناطق واسعة من المزارع فتكون نتيجتها نموا مفاجئا لها ثم لاتلبث أن تموت دون أن يدرك أحد السبب .. وقطرات هذا السائل تبقى معلقة فى الجو مدة طويلة فيمكن استعمالها لنشر الميكروبات والاوبئة ..

انى أهدى هذا الاكتشاف الى تجار الحروب وأساتذة الدمار .

أمل

«الترامسين» و «الاوروميسين» هما أحدث العقارات القاتلة لميكروبات كثير من الامراض .. ولكنهم توصلوا الآن الى عقار جديد يحتوى على العناصر الكيماوية الاساسية فى العقارين السابقين ، ولكنه أقوى وأبعد أثرا منهما .

أما اسمه فهو «التتراسيكلين»

أرجو أن يبحث عنه المصابون بالالتهاب الرئوى والدمامل والحمى التيفودية والتهابات المجارى البولية

يقدم

محمود البدوى

فى القصة الرائعة

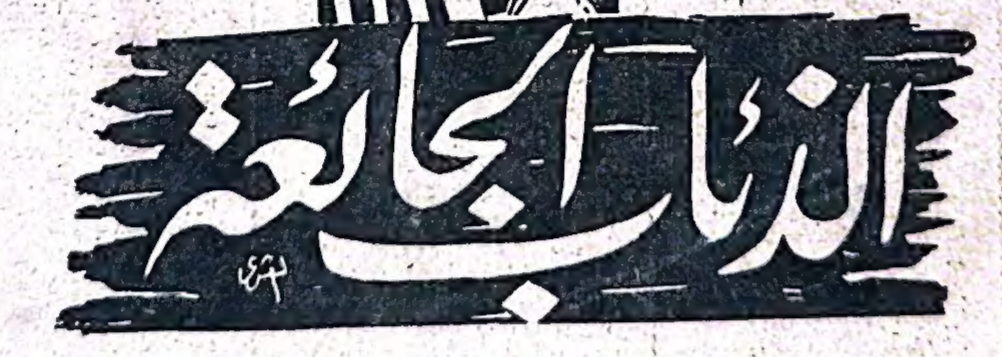

الثمن ١٠ قرش

الكتاب الذهبى اطلبه

خرج فريد
رة مستندا الى ذراعى
والمخرج احمد بدرخان ليقوم
العزاء فى وفاة والدة الاستاذ محـ
رجائى مدير عام ستديو مصر • وكان
فريد بادى التعب •• وبكى رجائى عندما
شاهد فريد على باب سرادق العزاء •

* ينتظر ان تقيم اللجنة الموسيقية
العليا أولى حفلاتها السيمفونية على مسرح
القصر الجمهورى فى الشهر القادم •